



الأكراد يسعون لاعتراف دمشق بـ «الإدارة الذاتية» وقواتها

وأضافت القيادة الكردية أن قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسحب قواتها بـ «أسلوب عشوائي ومفاجئ» أثر بشكل سلبي جداً في منجزات الحرب ضد «داعش»، مشيرة إلى أنه حدث لاحقاً «تراجع عن القرار، لكن لا نعرف المدة الزمنية والمهام التي سيقوم الأميركيون بها».

برعاية روسية إلى اتفاق مع دمشق لنشر قوات الحكومة السورية على حدود تركيا، مشددة على وجوب الحفاظ على خصوصية «قوات الإدارة الذاتية» التي تضم نحو مائة ألف مقاتل وعناصر شرطة، في أي اتفاق مستقبلي، بحيث تبقى «قوات خاصة ضمن الجيش السوري».

قال رئيسة الهيئة التنفيذية لـ «مجلس سوريا الديمقراطية» إلهام أحمد إن الإدارة الذاتية في شرق الفرات، التي يلعب الأكراد دوراً قيادياً فيها، تسعى إلى «انتزاع الاعتراف الرسمي» من دمشق وتضمن ذلك في الدستور السوري المستقبلي لتحديد الصلاحيات بين الأطراف والمركز. وأوضحت في حديث لـ «الشرق الأوسط»، في لندن أمس، أن «قوات سوريا الديمقراطية» توصلت

المرجعية وتيار الصدر والرئاسات الثلاث «ضد» استخدام القوة... واستمرار المواجهات تبرؤ جماعي من «اتفاق» فض احتجاجات العراق



مراسم رفع العلم الأردني في الباقورة التي استعادها الأردن مع منطقة الغمر أمس بعد انتهاء صفقة استئجارها من قبل إسرائيل (رويترز) - (تفاصيل ص 8)

الأردن يستعيد الغمر والباقورة

حفظ الاستقرار النقدي أولوية... ومظاهرات في «أحد الإصرار» لبنان يتأرجح بين عودة الحريري أو المواجهة

رأس الحكومة الجديدة وفق شروطه، أم أنه سيخلى الساحة لمرشح آخر يسعى «التيار الوطني الحر» ويضع حلفائه للبحث عنه وبالتالي إقحام البلد في مواجهة. يأتي ذلك، في وقت استمر فيه اللبنانيون في التظاهر أمس فيما أطلقوا عليه تسمية «أحد الإصرار»،

بغداد، فاضل الشمي
تبرأت قيادات دينية وسياسية عراقية، أمس، من «اتفاق» ورد أنه تم التوصل إليه خلال اجتماع، أول من أمس، ينص على الإبقاء على حكومة عادل عبد المهدي وتفويضها بإنهاء الاحتجاجات، ولو بالقوة إذا اقتضى الأمر.
وأكد محمد حسام الحسيني، القيادي في تيار «الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، حصول الاجتماع؛ لكنه نفى في حديث لـ «الشرق الأوسط» ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير أول بشأن حضور ممثل عن مرجعية النجف، وقائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، وممثلين عن التيار الصدري. كما نفى الاتفاق على إنهاء الاحتجاجات بالقوة. ونفى مكتب المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني في بيان أشارك ممثل عنه في الاجتماع، كذلك، نفى صالح محمد العراقي، المقرب من مقتدى الصدر، حضور ممثلين عن التيار الصدري في الاجتماع.
من جهتها، أكدت رئاسات الجمهورية والوزراء والبرلمان، أمس، رفضها إنهاء الاحتجاجات بالقوة، وذلك خلال اجتماع استضافه رئيس الجمهورية برهم صالح في قصر السلام أمس.
وفي الوقت نفسه، استمرت المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن في بغداد ومدن أخرى في وسط وجنوب العراق، استخدم فيها الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين، ما أسفر عن إصابة العشرات في العاصمة.
(تفاصيل ص 5)

سعر السهم ينتظر بناء «سجل الأوامر» «أرامكو»: اكتاب الأفراد الأحد المقبل

الخليجي ممن لديهم حساب بنكي لدى إحدى الجهات المتصلة. وأشارت «أرامكو» إلى أن تفاصيل تحديد النسبة النهائية لكمية الطرح، وسعر السهم من رأسمال الشركة، ستكون بعد انتهاء بناء سجل الأوامر.
(تفاصيل اقتصاد ص 4)

أو الأرملة التي لها أولاد قصر من زوج غير سعودي - حيث يحق لها أن تحتك باسمها أو بأسماء أولادها القصر لصالحها، شريطة أن تقدم ما يثبت أنها مطلقة أو أرملة وما يثبت أموئها للأولاد القصر - وأي شخص طبيعي غير سعودي مقيم، أو مواطني دول مجلس التعاون

أعلنت شركة «أرامكو» السعودية أمس نشرة الإصدار الخاصة بطرح جزء من أسهمها في السوق السعودية. وأوضحت النشرة أن فترة الإكتتاب للأفراد تبدأ في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وتنتهي في 28 منه. وحسب النشرة، فإن الإكتتاب يستهدف شريحتين: الأولى هي «المؤسسات المكتتبة وتشمل هذه الشريحة الفئات التي يحق لها المشاركة في عملية بناء سجل الأوامر». أما الشريحة الثانية فتستهدف المكتتبين الأفراد، وتشمل الأشخاص السعوديين الطبيعيين، بما في ذلك المرأة السعودية المطلقة

عودة مرتقبة لرئيس الحكومة اليمنية إلى عدن
كيف نتعامل مع طغيان الثقافة الرقمية في حياتنا؟
السعودية: توصية بمنع زواج من هم دون 18 عاماً (بوبيات الشرق)

مشروع القانون على طاولة السلطة التشريعية حل حزب البشير «خلال أيام»

المختلفة، والقيادة السياسية للدولة، من 4 أعضاء من كل مكون من المكونات الثلاثة. وقال مصدر في اللجنة، إنها قدمت مشروع قانون لحل «المؤتمر الوطني»، ضمن الخطوات التي تقوم لإنهاء ما عرف بسياسة «التمسكين»، وتفكيك دولة الإسلاميين، مؤكداً أن حل الحزب المسؤول عن الفساد والتخريب في البلاد أصبح مسألة وقت. وظل الإسلاميون السودانيون (الإخوان) يواجهتهم «المؤتمر الوطني» يحكمون البلاد منذ يونيو (حزيران) 1989، بعد أن جاءوا في انقلاب عسكري على حكومة الصادق المهدي المنتخبة.
(تفاصيل ص 2)

مولفاني طلب حكماً بشأن الشهادة في عزل ترمب كبير موظفي البيت الأبيض يلوذ بالقضاء

نفسه، هو تشارلز كوبرمان. وجاء في طلب مولفاني أنه يخشى أن يتم اتهامه بـ «زدرء مجلس النواب، في حين أنه يمثل لتوجيهات السلطة التنفيذية». ومن المتوقع أن تنظر المحكمة في طلب مولفاني مساء اليوم.
وكان كوبرمان، الذي شغل منصب نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، قد لجأ إلى القضاء في منتصف الشهر الماضي بعدما طلب منه البيت الأبيض الامتناع عن الإدلاء بأفادته أمام لجان الكونغرس، متحججاً بـ «الحصانة الدستورية».
(تفاصيل ص 11)

مفتي روسيا أكد أن الإرهاب أكبر تهديد للسلم والأمن دولياً

اتفاق سعودي - روسي في مجال التعاون الإسلامي

التصدي لخطر التطرف والإرهاب والقوى التي تتف و وراءه وتدعمه، باعتباره أكبر تهديد للسلم والاستقرار والأمن على الساحة الدولية، ومصدراً للكرهامة والتعصب بين الأمم والشعوب، كما يعلنان من أجل تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط من خلال الاستناد إلى مبدأ الحفاظ على الدولة الوطنية ومؤسساتها ووحدها باعتبارها ركيزة هذا الاستقرار».

وقال: «روابط روسيا مع دول العالم العربي والإسلامي، وبخاصة مع المملكة العربية السعودية، تمثل بُعداً مهماً في العلاقات الدولية الروسية، والحوار القائم بين روسيا والمملكة يرد هذه العلاقات بمزيد من أسباب التطور والقوة، وخاصة أن المملكة العربية السعودية دولة ذات وزن كبير في المنطقة، وهي شريك تجاري واقتصادي كبير لروسيا».

وأكد عن الدين أن مسلمي روسيا مرتاحون جداً للتطورات الإيجابية التي شهدت العلاقات السعودية-الروسية خلال السنوات الماضية، وبقته في أن زيارة الرئيس فلاديمير بوتين الأخيرة للسعودية ستكون لها عظيم الأثر في مستقبل هذه العلاقات وتطورها في المحلات والمباداة كافة.

وأكد أن مذكرة التفاهة ستفتح آفاقاً جديدة من التعاون في المجال الديني والعمل الإسلامي لما فيه مصلحة البلدين والشعبين.

الثنائية «تستند إلى إرث ثري من التعاون والتواصل والزيارات المتبادلة والمصالح المشتركة، وهناك حرص كبير من قبل الطرفين على تطوير هذه العلاقات وتقويتها واستثمار ما يتوفر لها من مقومات وإمكانات كثيرة ومتنوعة للنمو والازدهار في كل المجالات».

ووفق رئيس مجلس شورى المفتين لروسيا، يشمل تطور التعاون الثنائي «المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والثقافية والإنسانية والعلمية والتكنولوجية والسياحية وغيرها، وهو بمثابة نقلة نوعية في مسار العلاقات السعودية - الروسية، ويعبر عن توفر إرادة سياسية مشتركة لارتقاء بهذه العلاقات ودفعها إلى آفاق أرحب بالمؤتمرات والندوات المقامة في البلدين وتبادل الخبرات في شؤون المساجد وعمارته وصانتهما.

ويأتي توقيع المذكرة اتساقاً مع العلاقات السعودية - الروسية المتطورة التي تشهد تعاوناً في مجالات متنوعة، ومع جميع دول العالم.

وقال راوي عن الدين «الشرق الأوسط»، إن «مشار العلاقات التاريخية بين السعودية وروسيا واضحة من خلال تعاونهما المشترك في المجالات كافة، فهي متجددة ومتنامية وتقوم على الثقة والاحترام المتبادل». وأضاف عن الدين أن العلاقات

وتُعت السعودية وروسيا، أمس، مذكرة تفاهة للتعاون في مجال «التعريف بالإسلام وقيمه السمحة وخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية»، وتبادل البحوث والكتب والإصدارات العلمية بمختلف اللغات.

ومثل السعودية في التوقيع بالرياض الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودي، وراوي عن الدين، رئيس مجلس شورى المفتين لروسيا رئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية. وتشتمل المذكرة عقد ندوات علمية ودورات تدريبية مشتركة، ومشاركة العلماء والدعاة المتخصصين في الشؤون الإسلامية بالمؤتمرات والندوات المقامة في البلدين وتبادل الخبرات في شؤون المساجد وعمارته وصانتهما.

ويأتي توقيع المذكرة اتساقاً مع العلاقات السعودية - الروسية المتطورة التي تشهد تعاوناً في مجالات متنوعة، ومع جميع دول العالم.

وقال راوي عن الدين «الشرق الأوسط»، إن «مشار العلاقات التاريخية بين السعودية وروسيا واضحة من خلال تعاونهما المشترك في المجالات كافة، فهي متجددة ومتنامية وتقوم على الثقة والاحترام المتبادل». وأضاف عن الدين أن العلاقات

الملك سلمان يرعى الليلة تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد بفرعها الثلاثة

خادم الحرمين الشريفين يتسلم رسالة من أمير الكويت



خادم الحرمين يتسلم رسالة من أمير الكويت سلمها الشيخ صباح الخالد وزير الخارجية (واس)

الجائزة، رعاية خادم الحرمين الشريفين لحفل تسليم الجائزة وتكريم الفائزين، وعد التكريم والرعاية من الملك سلمان على أنه «تشجيع على مواصلة الجهود الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية المثمرة في المملكة، وتحفيز للجميع على وضع بصمة في مسيرة البناء والتنمية». موضحاً، أن الجائزة تحمل اسم رمز كبير في تاريخ

وفي «الاستدامة» نالت «شركة أرامكو - مصفاة ينبع» المركز الأول، فيما حلت «شركة تاتا للخدمات الاستشارية» بالمركز الثاني و«شركة الصحراء العالمية للبتروكيماويات سبكي» بالمركز الثالث.

من جانبه، ضمن الأمير فيصل بن خالد مستشار خادم الحرمين الشريفين، رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك خالد رئيس هيئة

فيما حلت مبادرة «إحياء» ثانياً، وجاءت مبادرة «دراجتي السعودية» في المركز الثالث، أما «التميز للمنظمات غير الربحية»، فقد حقق المركز الأول فيه «جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة أسرتي». وجاءت «الجمعية الأولى» في المركز الثاني، فيما حلت «جمعية زهرة لسرطان الثدي» في المركز الثالث.

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وذلك لدى استقباله يوم أمس في الرياض، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت.

حضر اللقاء، الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وحضره من الجانب الكويتي، الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح مساعد وزير الخارجية، والشيخ ولي الخالد الجابر الصباح سفير الكويت لدى السعودية.

من جانب آخر، يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبد العزيز، حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد لعام 2019م بفروعها الثلاثة «شركاء التنمية» و«الاستدامة». ويتم تسليم الجائزة هذا العام لتسعة فائزين، ففي «شركاء التنمية» حصدت مبادرة «وتين» المركز الأول،

المهدي يطالب بتكوين المجلس التشريعي وتعيين ولاة من المدنيين

ترقب في السودان لحل «حزب البشير»

وفي أول زيارة له لولاية الجزيرة بعد ثورة ديسمبر (كانون الأول) التي اطاحت بالبشير، دعا المهدي إلى الاهتمام بـ«مشروع الجزيرة» (أكبر مشروعات السودان الزراعية)، وإلغاء قوانين المشروع التي رسمت في عهد النظام البائد، وإزالة كل مظاهر العلاقات الإنشائية، وإعادة البنية التحتية للسكك الحديدية والهندسة الزراعية والمحاج.

كان السودان يعتمد على إنتاجه من القطن طويل التيلة في هذا المشروع الضخم، من الحصول على عائداته من النقد الأجنبي. إلا أن حكومة الإسلاميين سعت إلى تدميره، وعبرت علاقات الإنتاج التي كانت تحكمه، ما أدى إلى تخريب بنيتها التحتية بالكامل.

المهدي، التزام حزب «الامة»، الذي يتزعمه، بدعم الحكومة الانتقالية وإسنادها لتنفيذ برامجها وخططها، من أجل تلبية تطلعات شعب السودان، وطالب بتكوين المجلس التشريعي، وتعيين حكام الولايات من المدنيين.

وقال المهدي في خطاب جماهيري بمدينة ود مدني، وسط البلاد، أمس، إن تكوين المجلس التشريعي وتعيين حكام الولايات المدنيين بالتراضي مع أهل الولاية المعنية، يعد استكمالاً لأهداف الثورة. وأوضح المهدي أن تكوينها يعد خطوة باتجاه الحفاظ على الوطن، وتلبية طموحات وتطلعات أهل السودان الخدمية والتنمية، وترسيخ الديمقراطية في البلاد تمهيدا للوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة وشفافة.

مشروع القانون، وتم تسليم نسخة منه للسلطات المعنية لعرضه في اجتماع المجلسين المزمع عقده في غضون الأيام القليلة المقبلة.

ورغم إسقاط نظام البشير بثورة شعبية سلمية في 11 أبريل (نيسان) الماضي، إلا أن مؤسسات وتطبيقات حكمه لا تزال قائمة، بيد أن الوثيقة الدستورية قضت بعدم مشاركتهم في حكم الفترة الانتقالية. وطلب قوى «إعلان الحرية والتغيير» بحل حزب «المؤتمر الوطني»، وتعتبر حله وعزل رموزه في جهاز مشترك وتقديمهم لمحاكمات، ومحاسبة الفاسدين في عهد البشير، مدخلاً أساسياً لإنجاح الفترة الانتقالية في البلاد.

لجنة ثلثية للتنسيق بين مستويات الحكم المختلفة، والقيادة السياسية للدولة، من 4 أعضاء من كل مكون من المكونات الثلاثة. وتعمل اللجنة، إلى جانب عملها في التنسيق ومناقشة القضايا بين المستويات الثلاثة، على تكوين لجان مشتركة تضع التصورات لقضايا السلام في البلاد، وتكوين لجنة أخرى مهمتها تفكيك نظام الرئيس الخلعوع عمر البشير، وإنهاء سيطرة الإسلاميين على مفاصل الدولة.

وقال مصدر في اللجنة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن اللجنة الثلاثية المشتركة قدمت مشروع قانون لحل حزب «المؤتمر الوطني»، ضمن الخطوات التي تقوم بها لإنهاء ما عرف بسياسة «التمكين» التي اتبعتها

النظام السابق، وتفكيك دولة الإسلاميين، وإن حل الحزب المسؤول عن الفساد والتخريب في البلاد أصبح مسألة وقت. وظل الإسلاميون في السودان يعملون تحت واجهة حزب «المؤتمر الوطني»، الذي حكم منذ يونيو (حزيران) 1989، بعد أن جاء إلى السلطة بانقلاب عسكري على حكومة الصادق المهدي المنتخبة. وينتظر أن يخضع مشروع قانون حل حزب «المؤتمر الوطني» للنقاش والإجازة في أول اجتماع مشترك لمجلسي السيادة والوزراء، الذين منحتهما الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، سلطة التشريع، إلى حين تكوين المجلس التشريعي. وأوضح المصدر أن القانونيين في تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، أعدوا

الخرطوم؛ أحمد يونس

من المقرر أن يصدر قريباً قانون لحل حزب «المؤتمر الوطني»، الواجهة السياسية لحكم الإسلاميين بزعامة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير. وعلمت «الشرق الأوسط» أن مسودة القانون أرسلت إلى السلطة التشريعية المكونة من مجلسي السيادة والوزراء، فضلاً عن المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجات السودان العاجلة وطويلة الأجل، وبالتنسيق المستمر مع الجهات الدولية الفاعلة الأخرى، كما سيتم خلال المحادثات مناقشة إمكانية إقامة حوار سياسي منظم بين الاتحاد الأوروبي والخرطوم.

إلى بروكسل في 2005.

وحسب مسودة البيان الختامي، سيغرب الوزراء الأوروبيون عن استعداد الاتحاد الأوروبي في مساعدة البلاد على تنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية اللازمة لتحقيق الأهداف المحددة، كما سيحدد الوزراء التأكيد على الالتزام الأوروبي بتوفير الدعم الاقتصادي والتقني، فضلاً عن المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجات السودان العاجلة وطويلة الأجل، وبالتنسيق المستمر مع الجهات الدولية الفاعلة الأخرى، كما سيتم خلال المحادثات مناقشة إمكانية إقامة حوار سياسي منظم بين الاتحاد الأوروبي والخرطوم.

بروكسل، عبد الله مصطفى يجري رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك اليوم (الاثنين) محادثات في بروكسل مع عدد من المسؤولين في المفوضية الأوروبية، كما يلتقي مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على هامش اجتماعاتهم اليوم.

وقال المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل إن المحادثات ستتركز على مناقشة الطرق التي يستطيع أن يلعب فيها الاتحاد الأوروبي دوراً نشطاً في دعم الانتقال السياسي في السودان، بعد أن قدمت الحكومة الانتقالية خطة الانتعاش ومدتها 200 يوم إلى المجتمع الدولي في اجتماع أصدقاء السودان الذي انعقد بواشنطن في 21 الشهر الماضي، وطالبت منسقة السياسة الخارجية الأوروبية، ومع كريستوس ستيليندرس مفوض شؤون المساعدات الإنسانية الحالي، وأيضا المفوض جانيس ليناريسيس الذي سيخلفه في المنصب في مطلع الشهر القادم.

قرقاش دعا إلى الحلول الدبلوماسية مع إيران وأكد أن الحوثيين جزء من المجتمع اليمني

مسؤول إماراتي؛ وصلنا إلى مراحل حاسمة في النزاعات التي تعصف بمنطقتنا

مصدر الإهام لمدول أخرى، لكي تركز على الأولويات الاجتماعية والاقتصادية، وقال: «التقدم هو أمر ضروري ليس فقط من أجل مصلحتنا ولكن لإعطاء الآخرين دور في المستقبل».

و دعا الدكتور قرقاش إلى إقامة نظام إقليمي جديد، يرتكز على احترام السيادة الوطنية. كما أشار إلى المثال الناجح لعملية الانتقال للسلطة المدنية في السودان، وقال: «يجب أن نتحد بهدف حل النزاعات بين الدول، وعلينا تشجيع الدول على إيجاد حل لأي نزاعات داخلية من خلال الحوار السياسي».

بالنجاح الدبلوماسي السعودي في إبرام اتفاق الرياض، كما شد على مشيراً إلى أن الحوثيين هم «جزء من المجتمع اليمني وسكنون لهم دور في المستقبل».

«ملقني أبوظبي الاستراتيجي» إلى التطورات الإقليمية، معرباً عن تفاؤله فيما يتعلق بإمكانية تحقيق تقدم كبير خلال العام المقبل، وقال: «لقد وصلنا إلى مراحل حاسمة في النزاعات والتحديات الكبرى التي تعصف بمنطقتنا».

أبوظبي؛ «الشرق الأوسط»، أبدى مسؤول إماراتي تفاؤله حول مصير النزاعات والتحديات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أهمية الجوء إلى الحلول الدبلوماسية وعدم التصعيد بما يتعلق بإيران.

وقال: «هناك حاجة إليها الآن أكثر من أي وقت مضى من أجل خلق نظام إقليمي جديد أكثر استقراراً تستطيع فيه جميع مفاوضات يجب أن تشمل دول الخليج العربي لضمان أن تكون طويلة الأجل ومستدامة».

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

في الجيش السوداني ينفي تواجد قواته في ليبيا

هذه حملة لإشاعة سمعة الجيش السوداني». وأضاف «قواتنا المسلحة لها مسؤوليات جسيمة في المرحلة الانتقالية داخل السودان، ولن تكون جزءاً من صنع الأزمات للبلاد، وفتح جبهات جديدة». وأوضح العميد الحسن، أن القوات المسلحة السودانية، تحكمتها تقاليد راسخة ومعروفة، ونسبت تقارير صحافية أمس إلى «فريق خبراء لجنة العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا»، أن السودان أرسل ألف جندي من قوات الدعم السريع باوامر من رجل مجلس السيادة الانتقالي القوي الفريق محمد حمدان «دقلو حميدتي»، إلى ليبيا دعماً لقوات حفتر، واعتبرت ذلك خرقاً للعقوبات الدولية المتعلقة بوقف الدعم العسكري لأطراف الصراع الليبي.

ختم تدريب عسكري مصري - روسي لصد «هجمات جوية معادية»

وقال بيان للوحدات المسلحة المصرية أسس إن المرحلة الأولى من التدريب المشترك «فجر» من الأسلحة والصواريخ ووسائل الاستطلاع والإخبار واليات القيادة والسيطرة بما يدعم قدراتها على تأمين المجال الجوي المصري والتصدي لكافة التهديدات الجوية، وتفتيد المهام المكلفة بها في ظل التطور المستمر لنظم القتال الجوي، مشيداً بأهمية التدريبات المشتركة التي تفنها قوات الدفاع الجوي خاصة التدريب (سهم الصادقة - 1)، وبقته «نافذة لنقل وتبادل الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة».

وقال بيان للوحدات المسلحة المصرية أسس إن المرحلة الأولى من التدريب المشترك «فجر» من الأسلحة والصواريخ ووسائل الاستطلاع والإخبار واليات القيادة والسيطرة بما يدعم قدراتها على تأمين المجال الجوي المصري والتصدي لكافة التهديدات الجوية، وتفتيد المهام المكلفة بها في ظل التطور المستمر لنظم القتال الجوي، مشيداً بأهمية التدريبات المشتركة التي تفنها قوات الدفاع الجوي خاصة التدريب (سهم الصادقة - 1)، وبقته «نافذة لنقل وتبادل الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة».

وقال الدكتور طارق عبد الحادي سيجتول إلى عالم رقمي، والتحدي سيتمثل في السياق ذاته، اختتمت

والتعاون الاستراتيجي لكلا البلدين الصديقين في العديد من المجالات. حضر الفعاليات الفريق ليونوف الكساندر بيتروفيتش قائد قوات الدفاع الجوي الروسي الذي تفقد إحدى المراحل النهائية للتدريب، وأثنى بالمستوى الراقي وتجانس وتفاهم الأطقم المشتركة لكلا الجانبين والإعداد الجيد الذي سبق تنفيذ التدريب.

وأوضح المتحدث، في بيان، أن القوات المصرية والروسية أجرت «تدريباً مشتركاً» في مصر، والذي نفذته عناصر من قوات الدفاع الجوي المصري المدربة، بعد قيام عناصر الدفاع الجوي المصري والروسي بتوفير التامين الجوي للقوة الرئيسية من عناصر تشكيل المعركة، لتنفيذ البناء الترامكي للقوات على خط الدفع؛ تمهيداً الختامية للتدريب، عرض ملخص الموقف التنفيذي للأنشطة في المراحل الأولى للتدريب».

القاهرة؛ «الشرق الأوسط» اختتمت فعاليات التدريب المصري - الروسي المشترك (سهم الصادقة - 1)، والذي نفذته عناصر من قوات الدفاع الجوي المصري والروسي للمرة الأولى بمصر بالمجاين المجهرة لقوات الدفاع الجوي.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري، العميد تامر الرفاعي، أمس، إن المرحلة الختامية للتدريب جرى فيها «عرض ملخص الموقف التنفيذي للأنشطة في المراحل الأولى للتدريب».

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية العبد عامر محمد الحسن لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «ما ورد في تقرير لجنة الخبراء عبارة عن معلومات غير صحيحة، والآخر على الإطلاق وليس للجيش السوداني أي قوات في ليبيا، بل

وسط هتافات نددت بسياساته الاقتصادية

روحاني ينتقد القضاء في «مكافحة الفساد» ويطالب بالشفافية



الرئيس الإيراني حسن روحاني يلقي خطاباً بمدينة يزد وسط إيران أمس (موقع الرئاسة الإيرانية)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»
قادت هتافات ضد سياسات الحكومة الإيرانية، أمس، مرات عدة خطاب الرئيس حسن روحاني بمدينة يزد، الذي اتهمه منتقديه بتكرار «المطالب الأميركية»، وطالب الجهاز القضائي بمواجهة ملفات الفساد «البارزة» بـ«شفافية»، وذلك بعد أقل من شهر على دخول شقيقه حسين فريديون السجن لقضاء حكم بـ5 سنوات.

ونقل روحاني، أمس، مرة أخرى الخلافات الداخلية إلى المنابر العامة، والقي باللوم على الجهاز القضائي في غياب الشفافية وعدم التوضيح حول فساد حجمه مليارات الدولارات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن بعض الأجهزة تدين للحكومة بأكثر من 700 مليون دولار من دون أن يذكر أسماءها. وفي السياق نفسه، أشار إلى ملف فساد حجمه 947 مليون دولار، وطالب بمصارحة الإيرانيين، مشيراً إلى وقوف جهاز رسمي وراء القضية «برفض الخضوع للمحاسبة». وشنت السلطات حملة ضد الإيرانيين المتهمين باستغلال النضال في الذبح والعمالة وتقلب أسعارها، حيث جرت محاكمة وإعدام عدد من الأشخاص.

وقال روحاني ضمناً من أهمية الإجراءات التي اتخذها الجهاز القضائي الذي سارع في وتيرة مكافحة الفساد منذ وصول إبراهيم رئيسي إلى رئاسة القضاء، وهو خصم روحاني في الانتخابات الرئاسية. وقال في هذا الصدد: «لا يمكن خداع الناس بإحالة عدد للمحكمة وإثارة الضجيج» ولوح بأنه سيكشف «مزيداً من ملفات الفساد في حال لم تبحث هذه القضايا».

ودافع روحاني عن سجل حكومته في مكافحة الفساد، مشيراً إلى أنها أعدت 3 لوائح لمكافحة الفساد، وقال: «يحب أن يكون واضحاً ماذا أنفقوا من بيت المال وماذا فعلوا لإعمار البلاد». وخاطب المسؤولين في

حصوله على «إجازة» من السجن مقابل كفالة مالية.

وأوقف فريديون لأول مرة بتهمة الفساد في يوليو (تموز) 2017 على يد جهاز استخبارات «الحرس الثوري»، وأفرج عنه في اليوم التالي من توقيفه بعد دفعه كفالة قدرت في حينها بـ3.9 مليون دولار أميركي، وذلك بعد شهرين من فوز روحاني بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية. حينذاك، لم يكن روحاني قد قدم تشكيلته

وتناوالت سياسات حكومته. وقال مخاطباً الإيرانيين: «صوت الناس ليس صوت هذا العدد القليل من الشباب» وتابع أن «الخلاف والشقاق مطلب أميركي، يجب ألا نسمح برفع المطلب الأميركي عبر حناجر قلة من الأقران».

بعد بداية الشهر الماضي، أصدر القضاء الإيراني ضد حسين فريديون، شقيق الرئيس الإيراني، حكماً نهائياً بالسجن 5 سنوات

في قضايا فساد، وذلك منذ انطلاق محاكمته في فبراير (شباط) الماضي، وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دخل فريديون سجن إيفين في طهران لقضاء عقوبة السجن، لكن وسائل إعلام إيرانية كشفت بعد يومين عن

النقبات وأماكن إنفاق العملات».

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بتبريد هتافات مثل: «الموت لمن يعادي ولاية الفقيه» و«روحاني روحاني... الاقتصاد الاقتصاد».

وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن «عدداً من المشاركين ردوا لافتات بهدف «الإخلال» بخطاب هتافات»، وأشارت إلى أن هتافات تنقذ السياسات الاقتصادية الحكومية وتطالب بتحسين الأوضاع المعيشية للعمال وإدارة المياه والوضع

الصحي وارتفاع الأسعار. لم تمر ساعات على خطاب روحاني حتى رد الجهاز القضائي على لسان المتحدث باسمه غلام حسين إسماعيلي الذي أبدى استغرابه من تصريحات الرئيس الإيراني بسبب «إشارة ملف الفساد في خطاب عام بدلاً من إحالته للقضاء». وقال إن القضاء «عازم على مكافحة الفساد»، وأشار إلى أنه «لا تتحرك ساحة مكافحة الفساد بسبب الشعار والخطاب وإثارة القطلين» بحسب بدوره، قال رئيس «محكمة

كما هاجم روحاني صحفاً تنتقد سياسات حكومته في إدارة أزمة الدولار واتهامه في «ضياح 18 مليار دولار». وتعهد للشعب الإيراني بـ«الأضياع دولار واحد» في حكومته، لافتاً إلى أنه أمر رئيس البنك المركزي بـ«توضيح كل

الوضع الإقليمي وملف إيران النووي في صدارة أجندة «الوزاري الأوروبي»

بروكسل، عبد الله مصطفى
وقال المجلس، إن الوزراء كانوا قد ناقشوا أيضاً الوضع في الخليج في منتصف يوليو (تموز) الماضي.

وفي ملف الاتفاق الشامل الذي يتعلق بالنووي الإيراني وفي أعقاب الانسحاب الأميركي من الاتفاق سيناقش الوزراء الخطوات الإيرانية التي تحد من تنفيذها لالتزاماتها وفق الاتفاق، ويأتي ذلك بعد أن سبق وحثوا إيران على وقف هذه الإجراءات، وجددوا التزامهم بالاتفاق الشامل ولكن قالوا أيضاً إن التزامهم يعتمد على امتثال إيران بالكامل، وأنه يجب معالجة قضايا الامتثال في إطار خطة العمل المشتركة.

وحسب أوساط مقربة في المجلس أنه «سيجري الوزراء تقييماً لما تحقق من خطوات على طريق تنفيذ البنية التحتية لمساعدة طهران على تفادي تبعات العقوبات الأميركية، كما يستعرض الوزراء نتائج الاجتماعات التي ترأسها فيديريكا مونغريني وزيرة خارجية الاتحاد في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي لمجموعة الدول 3 زائد 2 وتضم بريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا، والتي أكدت على أهمية الالتزام بخطة العمل المشتركة والتفويض الفعال من كل الأطراف لما جاء في الخطة».

في طهران موسى غضنفر آبادي، إنه «ليس جيداً أن يشعر الناس بقلق من طريقة مواجهة القضاء مع المفسدين»، ودعا روحاني إلى تقديم معلوماته عن ملفات الفساد إلى الجهاز القضائي، بحسب ما نقلت عنه وكالة «تسنيم».

ونقلت وكالة «فارس» عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان حسين نقوي حسيني، رده على روحاني أن «المفاسد الاقتصادية تحدث في الأجهزة الخاضعة لمصالحاتك». وأضاف: «إذا كنت تقول بالابتداع الأشخاص إلى محاكم الفساد، عليك بمكافحة الفساد والبدء بشقيقك».

في جزء آخر من الخطاب، تحدث روحاني بـ«تساؤل» عن الوضع الاقتصادي الإيراني، مشيراً إلى اكتشاف حقل نفطي جديد بحوي 53 مليار برميل من النفط الخام في الأحواز جنوب غربي البلاد.

وقال روحاني في كلمته التي ألقاها بمدينة يزد في وسط البلاد: «رغم العقوبات مع وجود رؤية واضحة، وأيضاً الاحترام التام للنظام الدولي فيما يتعلق بحرية الملاحة، بما في ذلك في مضيق هرمز. وعليه سيناقش الوزراء كيف يمكن، أن يساهم الاتحاد الأوروبي بشكل أكبر في اتباع نهج أكثر عمومية في تهدئة التوترات في المنطقة».



شركاء في التقدم

كل ثلاث دقائق تقلع في السعودية طائرة مزودة بمحركات جنرال إلكتريك وشركائها. نفتخر بشراكتنا لدفع عجلة التطور في مجال الطيران

طهران رفضت تقارير وكالة الطاقة الذرية عن وجود آثار يورانيوم بموقع سري إيران تدشن محطة ثانية في منشأة بوشهر النووية

لندن، «الشرق الأوسط»
دشتت إيران وروسيا، أمس، مرحلة جديدة من توسيع أنشطة إيران النووية بوضع حجر أساس المفاعل الثاني في مدينة بوشهر، في حين رفضت وزارة الخارجية الإيرانية تقارير وكالة الطاقة الذرية عن وجود آثار يورانيوم في موقع «سري»، وذلك وسط ترقب لرد دولي على نقل غاز اليورانيوم إلى منشأة «فردو» الواقعة تحت الأرض، في إطار الخطوة الرابعة من خفض التزامات الاتفاق النووي. وقام على أكبر صالحي، نائب الرئيس الإيراني ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، مع الكسندر لوكشين، المدير المساعد لوكالة «روساتوم» النووية الروسية، بوضع حجر الأساس لهذا المفاعل في بوشهر جنوب إيران؛ بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وباشرت إيران الخميس الماضي تنفيذ المرحلة الرابعة من خطة خفض التزاماتها هذه، عبر إعادة العمل بنشاطات تخصيب اليورانيوم التي كانت واقفت على تجميعها، في مصنع «فردو» الواقع على بعد 180 كيلومتراً جنوب طهران.

وتأتي الخطوة بعد أسبوع من تمديد الإعفاءات الأميركية لشركات روسية وصينية وأوروبية بمواصلة العمل في المنشآت النووية الإيرانية لتجعل من الأصبغ على إيران تطوير أسلحة نووية.

وتحدث صالحي عن أهمية استخدام الطاقة النووية في توليد الطاقة للأعمال المقبلة، وقال: «كل ألف ميغاواط من الطاقة النووية سيمنع 21 مليون طن من إطلاق الغازات الملوثة حتى عام 2027». وقال: «نحتاج إلى 11 مليون برميل من النفط الخام سنوياً، ومع بناء الوحدات الثانية والثالثة سيتم توفير 660 مليون دولار سنوياً في البلاد».

في الأثناء، رفضت وزارة الخارجية الإيرانية أمس تقارير عن عبور الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في موقع إيراني، سيق أن وصفته إسرائيل بأنه «مخزن نووي سري»، ووصفت هذه التقارير بأنها «محاولة للحصول على معلومات» أو «محاولة للحصول على معلومات» ولوح مساعد وزير الخارجية

التقارير بأنها «فخ».

وأبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الأربعاء الدول الأعضاء خلال إفادة في جلسة مغلقة بأنها عثرت على آثار يورانيوم في الموقع الإيراني غير المعلن بعد شهرين من أول تقرير لـ«رويترز» عن سحب عينات من موقع في إيران والعتور على آثار يورانيوم فيه.

وقال دبلوماسيون في الاجتماع إن الأمر متعلق بالموقع ذاته فيما يبدو. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي: «النظام الصهيوني وإسرائيل يحاولون إعادة فتح... هذا الملف... لقد أعلننا أن هذا فخ... نأمل في أن تحافظ الوكالة الدولية للطاقة الذرية على يقظتها».

وقال دبلوماسيون إن الوكالة أكدت للدول الأعضاء أن الآثار التي ظهرت في العينات المسحوبة في فبراير (شباط) من الموقع هي يورانيوم تمت معالجته دون تخصيب، وإن التفسيرات التي قدمتها إيران حتى الآن لم تثبت صحتها.

ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في 2018 الوكالة الدولية للطاقة الذرية لزيارة الموقع على الفور، وقال إنه كان بحوي 15 كيلوغراماً من المواد المشعة التي نقلت فيما بعد. وبتنياهو يعارض بشدة الاتفاق النووي المبرم بين إيران وقوى عالمية في 2015.

وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، أول من أمس، إن «التلوث بتخصيب عالي النسبة ليس مطروحاً»، وقال: «الذرات التي يمكنها الطيران قد تتواجه في أي مكان». مشدداً على أن قضية الموقع «قضية صغيرة وستحل». كما اتهم كمالوندي مفتشة الوكالة الدولية التي أكدت طهران طردها قبل أيام، بـ«السعي وراء عمل تخريبي» أثناء جولة للمفتشين في منشأة «نطنز»، وهدد فريق مفتشي الوكالة الدولية بأن بلاده ستتحصد لـ«أي عمل تخريبي» أو «محاولة للحصول على معلومات».

ولوح مساعد وزير الخارجية

موجز

نزح أكثر من 1500 لغم حوثي خلال أسبوع

تعرّ - «الشرق الأوسط» قال مدير عام مشروع «مسام» أسامة القصيبي، بأن «فرق المشروع نزعَت خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 1528 لغمًا وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، وحيث خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر 1061 ذخيرة غير منفجرة و20 عبوة ناسفة».

وأضاف، وفقاً لما نقل عنه موقع «مسام»، أن «فرق المشروع الميدانية نزعَت أيضاً خلال الأسبوع ذاته 438 لغمًا مضاداً للدبابات و9 الغام مضادة للأفراد»، وأنه «بهذا العدد يكون المشروع نزع منذ إنطلاقته وحقق أهداف الجمعيات المسلحة التي 103737 لغمًا، ذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة».

ندوة في مأرب عن مخاطر تجنيد الأطفال

مأرب - «الشرق الأوسط» أقام مركز الملك سلمان لإغاثة الأعمال الإنسانية ندوة توعوية خاصة برفع الوعي المجتمعي عن تجنيد الأطفال والمخاطر التي تواجه الأطفال في جبهات القتال.

ويحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، استهدفت الندوة التي جرى عقدها في مأرب أول من أمس، 30 من الأباء والأمهات ممن يخضع أطفالهم لتأهيل نفسي واجتماعي برعاية المركز بهدف إشراكهم في عملية التأهيل وتعريفهم بحقوق الأطفال والمخاطر التي تلحق بهم في جبهات القتال، إضافة إلى تعريفهم باتفاقيات حقوق الطفل والبروتوكولات الملحق بها وعن المسؤولية القانونية إزاء جريمة تجنيد الأطفال.

وأبدى أولياء الأمور تفاعلهم مع الندوة التي تخللتها مداخلاتهم التي أوضحت جزءاً من معاناتهم مع أطفالهم خصوصاً بعد أن أصبحوا هدفاً للجماعات المسلحة التي اقتادتهم إلى جبهات القتال دون مراعاة لطولتهم وصغر سنهم.

ويهدف المركز الدورة الرابعة من المرحلة التاسعة والعاشر من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين في اليمن والذي يستهدف فيه أيضاً توعية أفراد المجتمع بمخاطر التجنيد القسري للصغار.

«أمهات الإختطفين»: الإخفاء القسري عذاب وخطر

تعرّ - «الشرق الأوسط» ناشدت أمهات المختطفين في الحديدة، غرباً، المنظمات الحقوقية والإنسانية وعلى رأسها المفوضية السامية والصليب الأحمر مساعدتهن في إنقاذ أبنائهن المخفيين والكشف عن مصيرهم وسط مواصلات ملبشات الحوثي الانقلابية إخفاء أبنائهم قسراً منذ ثلاثة أعوام. جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه الفرق الاختصاصية العاملة ضمن مشروع نزع الأغام «مسام» الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» في اليمن، نزع 1528 لغمًا حوثياً خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من الشهر الحالي. ليصل بذلك العدد منذ بداية إطلاق المشروع وحتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) من الشهر الحالي 103737 لغمًا حوثياً.

وفي بيان المنشأة الذي اطلقته رابطة الأمهات المختطفين في الحديدة، خلال وقفة لها (الأحد)، قالت بانه «منذ أكثر من ثلاثة أعوام وجماعة الحوثي المسلحة تواصل إخفاء أبنائنا المختطفين قسراً من أبناء محافظة الحديدة في ظروف غامضة لا نعلم شيئاً عن وضعهم، وهم المختطف بأسر محمد علي جنيد الذي اختطف في 25-22 2017 والمختطف طارق أحمد سعيد خلف الذي اختطف في مارس (آذار) 2016. والمختطف ابرك عبد الله عبده هادي الذي اختطف في يناير (كانون الثاني) 2016، وغزالي علي حسن عبده الذي اختطف من على دراجته النارية، وعمر علي قيب الذي اختطف في يناير 2016م».

وعبرت الرابطة في بيان لها، عن قلق الأمهات بالقول «مما زاد من قلقنا على أبنائنا المخفيين عدم حصول عائلاتهم على أي معلومات تشير إلى وضعهم ومكان احتجازهم رغم طول مدة اختطافهم وإخافتهم، وإبلاغنا العديد من الجهات، في رحلة بحث صعبة بين الحديدة وصنعاء دون أي جدوى، وقلوبنا تتحسر عليهم وعلى مصارعهم التي أععبها الانتظار بين الخوف والقلق والشوق».

وحملت «جماعة الحوثي حياة وحرية أبنائهن المختطفين والمخفيين قسراً»، وذلك في الوقت الذي ناشدت فيه المنظمات الحقوقية والإنسانية وعلى رأسها المفوضية السامية والصليب الأحمر مساعدتهن في إنقاذ أبنائهن المخفيين بالكشف عن مصيرهم، مؤكدة أنه «لم يحمل الإخفاء القسري للضحايا إلا العذاب وكل الخطر». ودعت الرابطة «المبعوث الأممي في جهود الإنسانية لإطلاق سراح المختطفين أن تكون المرحلة القادمة للكشف عن جميع المخفيين لدى الأطراف اليمنية، ولمّ شملهم بعائلاتهم».

في أحاديث مقفظة مع «الشرق الأوسط»، قيام الميليشيات وعلى نفقة غيرهم، بطلاء الشوارع والأرصفة والممرات والمخازن والمحلات التجارية باللون الأخضر والزينة البيضاء والخضراء، كونهما اللونين السائدين في شعار الصرخة الحوثية، في خطوة منهم لصبح العاصمة بلون شعارهم وإظهارها بالمظهر الحوثي الطائفي.

وعبروا في الوقت ذاته، عن استيائهم الشديد جراء تصرفات الجماعة الانقلابية المفروضة على السكان في العاصمة ويقيه المناطق الواقعة تحت قبضتها بقوة السلاح، والمبالغة في الاحتفال بطريقة تعد دخيلة على المجتمع اليمني، فضلاً عن تزييرها للأشكال الطائفة، خصوصاً أن غالبية الشعب اليمني يعاني حالة فقر غير مسبوقه وأوضاعاً معيشية صعبة.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر محلية في محافظة إب (وسط اليمن) أن ميليشيات الحوثي أنفقت نحو 4 مليارات ريال لإقامة فعاليات سياسية تحت غطاء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، ونقلت وسائل إعلام محلية في إب، عن المصادر قولها إن الميليشيات وعبر مشرفيها في المحافظة والمديريات التابعة لها حسدت كل طاقتها لإقامة فعاليات سياسية، إضافة إلى المديريات والمؤسسات، مشيرة إلى أن الميليشيات بددت في سبيل ذلك أربعة مليارات ريال كحصلة ما نهبت من المال العام وما فرسته من اتاوات وجبايات تحت قبة السلاح والترهيب للمواطنين في إب.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فقد صرفت الميليشيات تلك المبالغ المنهوبة مقابل نفقات تحشيد وصور ولافتات وقبعات ولجان دفع. ويوصل إتفاق الميليشيات الحوثية في بقية المحافظات في المناطق الواقعة تحت سيطرتها أضعاف أضعاف هذا المبلغ الذي صرفته في محافظة إب. ويأتي هذا الاحتفال الطائفي الذي تقوم به جماعة الحوثي الانقلابية استناداً لسلسلة احتفالات سابقة بدأها بشكل موسع منذ سيطرتها على الدولة، في أواخر عام 2014.

آل جابر: استراتيجية المملكة تقوم على رؤية «الإنسان اليمني أولاً»

«الإعمار السعودي» يقفز من الإغاثة إلى التنمية المستدامة لليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»

في سياق عملية التنسيق السعودي - اليمني المشترك والتقييم المستمر للأعمال التي يقدمها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، عقدت أمس (الأحد) في الرياض ورشة مشتركة بين الدكتور معين عبد الملك رئيس الحكومة اليمنية والسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر المشرف العام على البرنامج.

وفي الورشة التي حضرها عدد من الوزراء اليمنيين، أوضح السفير آل جابر أن بلاده ساهمت ومنذ عقود في تقديم الدعم في شتى المجالات سياسياً واقتصادياً وتنموياً وإنسانياً، واستجابت للحاجة الإنسانية في اليمن بتقديم المعونات والمساعدات الإغاثية الإنسانية من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية ومركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة.

وأكد آل جابر أن السعودية هي الداعم الأول لليمن حيث تجاوز مبلغ المساعدات الإنسانية والتنمية نحو 14 مليار دولار.

وتابع السفير في كلمة له خلال الورشة بالقول «بدأنا من خلال البرنامج لتنمية وإعمار اليمن بالعمل مع الحكومة اليمنية في مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية وإعمار وبناء السلام من خلال مشاريع، تشمل عدد من قطاعات حيوية في مختلف المحافظات اليمنية وفق استراتيجية ورؤية تهتم بالإنسان اليمني أولاً».

ومن شأن هذه الاستراتيجية وفق السفير آل جابر - أنها ساهمت في خفض معدل البطالة بين اليمنيين، وتحريك عجلة الاقتصاد واستقرار العملة اليمنية، وذلك بتقديم وديعة بمبلغ 3,2 مليار دولار للبنك المركزي اليمني أولاً».

وكشف السفير عن أن المملكة قامت بتزويد محطات الطاقة الكهربائية في اليمن بالوقود بمبلغ 180 مليون دولار أميركي على دفعات، وقال «حتى هذه الساعة أضفنا منازل ومتاجر اليمنيين وحققنا توافر الطاقة الكهربائية المنتظم لما يزيد عن نحو 18 مليون مستفيد، ما ساهم بشكل فاعل في تعافي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما أن ذلك ساهم بشكل فاعل في مساعدة الحكومة اليمنية على دفع مرتبات وأجور الموظفين».

الرياض: عبد الهادي حيتور

تحدثت مصادر يمنية عن استعدادات جارية لعودة رئيس الحكومة اليمنية الدكتور معين عبد الملك سعيد، وفريقه، إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، تنفيذاً لـ «اتفاق الرياض»، الذي وقع الأسبوع الماضي برعاية سعودية.

ووجه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أجهزة الدولة ومؤسساتها كافة، للعمل بشكل فوري على تطبيق

صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم يعد البذخ الحوثي في المناسبات الدينية التي تضفي عليها الميليشيات بصمات طائفية دخيلة على المجتمع اليمني، مفاجئاً لسكان صنعاء والمحافظات الخاضعة لسيطرة الجماعة المدعومة من إيران، في الوقت الذي ينتظر فيه موظفو الدولة في تلك المناطق رواتبهم التي يقول الحوثيون إنهم لا يملكون المال الكافي لصرفها منذ ثلاثة أعوام.

وشهدت المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين مراسم احتفالات بأذخة بمناسبة المولد النبوي، في الوقت الذي يعاني فيه غالبية سكان اليمن من المجاعة والفقر المدقع جراء الحرب التي شنتها الميليشيات بإقتابها على السلطة الشرعية ويسيطر نفوذها على جميع مؤسسات الدولة.

وأدخلت الميليشيات الحوثية العاصمة صنعاء ومدناً أخرى في حالة طوارئ، تزامناً مع احتفالات دينية تحرض الجماعة على وضع لمساتها الطائفية في تفاصيلها، وقطعت الشوارع، وكثفت من نقاط وحملات



د. عبد الملك والسفير آل جابر لدى عقد ورشة العمل السعودية - اليمنية المشتركة في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

والأولويات والحاجة الطارئة في كافة المحافظات». وأشار السفير إلى افتتاح البرنامج تنموية تشمل: الصحة، والتعليم، النقل، والمياه، والكهرباء، والأمن، والزراعة، والثروة السمكية، بالتنسيق مع الحكومة والسلطات المحلية اليمنية وبالتعاون مع شركات محلية يمنية لدعم الاقتصاد اليمنية والأيدي العاملة في اليمن، وتوفير فرص وظيفية لهم، وبالنسبة للمسار التنموي أوضح

السفير آل جابر أن البرنامج «يعمل مع الشركاء في اليمن كوكالة المنشآت الصغيرة والأصغر SMEPS التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن SFD والشركاء الدوليين كبنك الدولي World Bank والبنك الإسلامي للتنمية والوكالات الأممية كمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO وبرنامج الأغذية العالمي WFP للقيام بتصميم برامج ومبادرات تنموية لدعم التنمية والمجتمع والاقتصاد».

وتابع في كلمته قائلاً: «إن مسار التنمية لا يمكن أن يتحقق دون أن يتحقق الأمن والاستقرار، لذلك كانت مشاريعنا قد بدأت فوراً في المناطق المحررة والتي تشكل 85 في المائة من الأراضي اليمنية المحررة من الميليشيات الحوثية الإرهابية، لذلك فالبرنامج يسارع بتنفيذ المشاريع التنموية وفق

عودة مرتقبة لرئيس الحكومة اليمنية وفريق مصغر إلى عدن

وحسب المعلومات التي تحصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن العديد من الوزراء في الحكومة اليمنية الجديدة، الكرمع تشكيلها، سوف تدمج، بحيث يكون العدد الكلي 24 وزراً، وفقاً لـ «اتفاق الرياض» حيث يتجاوز عدد الوزارات الحالية 37 وزارة. كما أن وزراء الدولة، الذين يصل عددهم إلى ثمانية، سيتم إلغاء مناصبهم بشكل نهائي، تماشياً مع «اتفاق الرياض»، الذي ينص على أن يشكل

«اتفاق الرياض». وأعلنت وزارة الخارجية اليمنية بدورها استئناف أعمالها في عدن، بدءاً من أمس استجابة لتوجيه الرئيس. وأوضح مسؤول يمني رفيع لـ «الشرق الأوسط»، أن رئيس الوزراء وفريقاً مصغراً من الوزراء يستعدون للتوجه إلى العاصمة المؤقتة عدن، لاستئناف العمل على الأرض. وأضاف أن التحضيرات جارية، والعودة قريبة جداً، ننظر بعض التنسيق قريباً».

رئيس الجمهورية، بالتشاور مع المكونات السياسية اليمنية، حكومة جديدة تؤدي اليمن أمامه في العاصمة المؤقتة عدن، خلال 30 يوماً من توقيع «اتفاق الرياض» يوم 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وعبر الرئيس اليمني عن امتنانه لكل الجهود التي بذلت من قبل الأشقاء في السعودية، لإخراج ذلك الجهد في «اتفاق الرياض» إلى النور، ليتحقق الجميع من تلبية وتحقيق أهداف الشعب اليمني في الأمن

وخصصتها وتخصصها الميليشيات لهرجاناتها الطائفية تكفي لصف راتب شهر على الأقل لنحو مليون موظف يمني جانع. من جانبهم، اعتبر مسؤولون يمنيون، أن مبلغ 65 مليار ريال المرصود من قبل الميليشيات الحوثية لإحياء شعارها الطائفية المستوردة من طهران، والدخيلة على مجتمعنا اليمني

وسط مجاعة محدقة وحرمان موظفي الحكومة من رواتبهم 3 أعوام

سخط في صنعاء من بذخ الحوثيين في المناسبات الدينية

الترهيب مستغلة جوع الناس وعوزهم، وتحقق أموال الشعب على فعالياتها الخييلة على المجتمع عبر ترتيبها لإقامة أكثر من 700 فعالية طائفية خصصت لها أكثر من 65 مليار ريال.

وأضافوا أن «الميليشيات تنفق أموال الدولة وما تنهب من المواطنين على الشعارات الدخيلة، لخدمة المشروع الفارسي، مستغلة المنهجية الصفوية لابتداع الأيام المقدسة»، وأشاروا إلى أن الجماعة الحوثية من أجل إقامة فعاليات أوقفت رواتب موظفي الدولة ونهبتهم، كما أنها سرقت المساعدات الإغاثية والإنسانية.

وفي المنوال ذاته، عمدت الميليشيات الانقلابية إلى تحويل العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرتها، إلى مدينة خضراء، بذريعة للاحتفال بالمولد النبوي، وكل ذلك، بحسب ناشطين يمينيين، على حساب أصحاب المنشآت والمحلات التجارية والمواطنين في العاصمة الذين أجبرتهم الميليشيات على إعداد ورفع الشعارات والزينة وتجهيز كل ما هو خاص بالفعالية الحوثية. وأكد الناشطون اليمنيون،

لاس م موظف حكومي يعمل في صنعاء ويخفي اسمه خشية الانتقام.

يقول أحمد إن «الميليشيات وفي الوقت الذي تحتفل بهذه المناسبة وتنفق المليارات من الريالات لإقامتها، ما زالت مستمرة في تجاهل معاناة السكان بمناطق سيطرتها جراء انقطاع رواتب الموظفين وارتفاع الأسعار وتدني قدرتهم

وسبق للجماعة الانقلابية أن اتخذت من مناسبة المولد النبوي وقبيل الاحتفال به بأشهر، فرصة لنهب الشركات والمؤسسات والتجار واليمنيين بشكل عام، وإخضاعهم لدفع اتاوات وجبايات بحجة دعم احتفالاتها بذكرى المولد النبوي، الذي اعتبره مراقبون ومتابعون محليون، احتفالاً دخيلاً على اليمنيين، حيث لم يكن هذا الاحتفال قائماً من قبل في المناطق اليمنية.

وحسب مراقبين، فإن طلب الميليشيات وسعيها الدؤوب على تحشيد أكبر عدد من المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرتها في هذه المناسبة المسيئة زاد، واختلاسا لحقوق وممتلكات ملايين اليمنيين. ولم تتوقف الجماعة عن استغلال هذه المناسبة الدينية وغيرها من المناسبات «لمحاولة التآخير على عواطف اليمنيين، غير مدركة أن انفجاراً مؤجلاً في نفوس تركته ممارساتها ضد أبناء الشعب خلال السنوات الماضية، وحتى الذين غرروا بهم باتوا لا يصدقونهم»، وفقاً لـ «أحمد س»، وهو رمز وهمي

آخرى أن تلك المبالغ التي

مرجعية النجف والتيار الصدري ينفيان حضور اجتماع الكتل

قيادات دينية وسياسية تنأى بنفسها عن «اتفاق» إنهاء الاحتجاجات بالقوة

بغداد، فاضل التشمي

وتابعيتها وخصوماتها الحادة». وكان مكتب المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، قد نفى في بيان مشترك ممثل عنه في «الاتفاق المزعوم» لبقاء الحكومة، وإنهاء الاحتجاجات. كذلك نفى صالح محمد العراقي، المقرب من زعيم التيار الصدري، ما تردد من حضور ممثلين عن التيار في الاجتماع، وخطاب العراقي أنصار الصدر وعموم العراقيين، عبر صفحته الشخصية في «فيسبوك» ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، قائلًا: «فأفكم سماعا لاكتاذيب مع الشعب والشعب مع الصدر».

وكرر تحالف «سائرون» للمدعوم من مقتدى الصدر، أمس، مطالبة بـ«ضرورة حضور رئيس الوزراء إلى البرلمان لمساءته واستجوابه، حول ما يحصل بواجهة المظاهرات السلميين بإطلاق نار وقنابل غاز، والذي يعد غير مقبول إطلاقاً، وأن حضوره إلى البرلمان في الجلسات القليلة المقبلة بات أمراً ملجأ». وفي تطور آخر ذي صلة، أكدت رئاسات الجمهورية والوزراء والبرلمان، أمس، رفضها إنهاء الاحتجاجات بالقوة، وذلك خلال اجتماع استضافته رئيس الجمهورية برهم صالح في قصر السلام، أمس، وحضره رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، إضافة إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان. وصدر عن الاجتماع بيان أكد على أن «الاحتجاجات الشعبية السلمية هي حركة إصلاحية مشروعة لا بد منها، وذلك استجابة للرأي العام الوطني، ومتطلبات الحياة السياسية والخدمية التي يستحقها العراقيون الغياري، بعد عقود من الطغيان والحروب والعنف القاتل بالامتياز ورفض أي حل أمضى لتطهير السلمي، والحلحلة الشديدة لأي مجابهة تعتمد العنف المفرط، مشيرين بهذا الصدد إلى أوامر وتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة بمنع استخدام الرصاص الحي، وجميع أشكال العنف التي تعتمد التسوية والمصالحة فيها». كما تناول الاجتماع «اهتمام شديد بحالات الاختلاف التي تجري ضد ناشطين من قبل جماعات منغلقة وخارجة عن القانون، وكذلك جرائم الإعتداء على المظاهرات، وهي أعمال موجهة يجري التحري عنها والوقوف على المسببين فيها، وإزالة العقاب القانوني بهم». وأكد المجتمعون أنه «لن يبقى معتقل واحد من المظاهرات».

كشفت قيادي في تيار «الحكمة الوطني» الذي يقوده عمار الحكيم، عن تفاصيل الاجتماع الذي احتضنه التيار في مقر إقامته ببغداد، أول من أمس، وما أحاطه من تضارب وغموض بشأن مستقبل حكومة رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي، والنظام السياسي بشكل عام، الذي يواجه مطالبات واسعة بإسقاطه وإزالته، من قبل جموع المحتجين والمظاهرات في محافظات وسط وجنوب العراق. ونات قيادات سياسية ودينية بنفسها عن «اتفاق» ورد أنه تم التوصل إليه خلال الاجتماع على إنهاء الاحتجاجات، ولو بالقوة إذا اقتضى الأمر.

وأكد القيادي في تيار «الحكمة» محمد حسام الحسيني، حصول الاجتماع؛ لكنه نفى في حديث له «الشرق الأوسط» ما أورده وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير بشأن حضور ممثل عن مرجعية النجف، وقائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمان، أو أي أطراف خارجية وممثلين عن تيار مقتدى الصدر. كما نفى «الاتفاق بين سليمان والسيستاني والصدر والحكمة» على إنهاء الاحتجاجات بالقوة.

وأضاف الحسيني أن «الاجتماع لم يهدف إلى حماية الحكومة وإبقائها وقمع المظاهرات كما أشيع، إنما كان هدفه حماية النظام بعد إصلاحه، باعتباره نظاماً ديمقراطياً، ويفترض أنه قابل للإصلاح والتعديل والسير على السكة الصحيحة». وأكد أن «غالبية الكيانات والأحزاب السياسية المهمة، الشعبية والسنية والكردية، كانت حاضرة في الاجتماع التبادلي الذي يهدف إلى معالجة الاختلافات في النظام السياسي، ولم يحضره ممثل عن المرجعية أو أي طرف خارجي، كما اعتذر تيار الصدر عن عدم حضوره في اللحظة الأخيرة». وحول مستقبل حكومة عادل عبد المهدي بعد مطالبات المظاهرات بإسقاطها، ذكر الحسيني أن «بعض أطراف الاجتماع ذهبت إلى ضرورة سحب الثقة عنها، والبعض تمسك بإعطائها فرصة أخرى؛ لكنه يرى «على المستوى الشخصي» أن «حكومة عبد المهدي باقية، لعدم وجود قرار دولي جعل الكيبرى بإسقاطها، فإيران تعتبر عبد المهدي من حلفائها العمود، وذلك الأمر مع الولايات المتحدة والغرب عمومًا، الذين يظهرون تمسكاً ببقائه في السلطة». ويشير الحسيني إلى أن «صير البلاد، ومثلما هو واضح، ما زال بيد القوى الإقليمية والدولية، نتيجة ضعف غالبية القوى السياسية

مطالبات حقوقية وأمنية بوقف «حمام الدم» و«مناخ الخوف»

احتجاجات العراق تتواصل رغم عنف السلطات



مواجهة بين قوات الأمن والمحتجين في ساحة الخلاني أمس (أ.ب)

إلى «إصدار أمر فوري بإنهاء الاستخدام المتواصل وغير القانوني للقوة المميته» ضد المظاهرين. وأكد بيان عن المنظمة المستقلة التي تعنى بحقوق الإنسان أنه «يجب أن يتوقف حمام الدم هذا، ويجب محاكمة المسؤولين عنه».

وقال ناشطون وأطباء يشاركون في المظاهرات طالبين عدم الكشف عن أسماءهم، إنهم يشعرون بأن الخناق يضيق عليهم مع ملاحقتهم وتلقيهم تهديدات بالقتل عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو في قلب المظاهرات. من جهتها، أعلنت منظمة الأمم المتحدة لدى العراق جينين هينيس بلاسارت، أمس، أنها تتلقى «كل يوم معلومات عن مظاهرات قتلوا أو اختطفوا أو تعرضوا لاعتقال تعسفي أو الضرب والترهيب». واستنكرت «مناخ الخوف»، الذي تفرضه السلطات العراقية، مؤكدة أن «الحقوق الأساسية تنتهك باستمرار» في هذا البلد.

الأمن قنابل مسيلة للدموع على متظاهرين كانوا يحاولون إغلاق دائرة حكومية جديدة في إطار موجة العصيان المدني الذي أدى إلى شل عدد كبير من المؤسسات الحكومية. وتجددت في مدينة الديوانية، احتجاجات طلابية في ظل انتشار قوات الشرطة قرب المدارس والكليات لمنع الطلبة من الانضمام إلى المظاهرات. وتبقت المدارس والكليات وأغلب المؤسسات الحكومية مغلقة في مدينتي الحلة والكوت، وكلتاها إلى الجنوب من بغداد.

ومنذ انطلاقها، شهدت الاحتجاجات أعمال عنف دامية أسفرت عن مقتل نحو 300 شخص، غالبية من المظاهرات المطالبين بـ«إسقاط النظام»، وجرح أكثر من 12 ألفاً آخرين، وفقاً لحصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية فيما توقف السلطات عن ذلك من جانبها، دعت منظمة العفو الدولية السلطات العراقية

في ساحة التحرير لخدمة أبناء شعبنا، ولن ننسحب». وقامت قوات الأمن بوضع جدران إسمنتية لعزل ساحة التحرير في إطار إجراءات مشددة جديدة تهدف للسيطرة على المظاهرين، وأغلقت مداخل 3 جسور قريبة من هذه الساحة الواقعة في قلب بغداد، ثاني أكبر عاصمة عربية من حيث عدد السكان. ورغم ذلك، فإن أعداداً غفيرة من المحتجين توافدت على ساحة التحرير.

كما توصلت أمس الاحتجاجات في البصرة الغنية بالنفط؛ حيث فرضت قوات الأمن طوقاً لمنع المظاهرات من الاقتراب من مبنى مجلس المحافظة، عادة موجة اعتقالات نفذتها بحق المحتجين.

وفي كربلاء قام محتجون بإسقاط الحواجز الإسمنتية الموضوعة أمام مبنى مجلس المحافظة. وفي مدينة الناصرية الواقعة في الجنوب، أطلقت قوات

متظاهرين أول من أمس في ساحة التحرير؛ مركز الاحتجاجات بوسط بغداد، مع إطلاق قوات المسيل للدموع، فيما قتل 3 آخرون في البصرة، ثانية كبرى مدن البلاد الواقعة في أقصى الجنوب.

ورغم ذلك، فإن المواجهات تواصلت أمس في ساحة الخلاني، القريبة من ساحة التحرير، التي عادة ما تقع بالاشكاش والمبضعين طول النهار، فانتشرت فيها رائحة الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الأمن، فيما اختبا عشرات المظاهرين بين المباني. وقال متظاهر في العشرينات رفض كشف اسمه؛ لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك قوات تحاول منذ مساء (أول من) أمس (الست) التقدم لساحة التحرير لفض الاحتصام». من جانبه، قال المهندس أزهري قاسم، الذي ينشط ضمن كوادر صحية تقدم خدمات طبية في ساحة التحرير: «نحن موجودون

بغداد، الشرق الأوسط» حاول متظاهرون أمس الإبقاء على زخم الاحتجاجات الداعية إلى «إسقاط النظام» في العراق، بعد «اتفاق» ورد أن الكتل السياسية توصلت إليه بقضي بإبقاء السلطة الحالية حتى لو استدعى الأمر استخدام القوة لإنهائها.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية كشفت أول من أمس عن توصيل الكتل السياسية العراقية أول من أمس إلى اتفاق برعاية قائد «فيلق القدس» الإيراني الجنرال قاسم سليماني لوضع حد للاحتجاجات التي انطلقت في 1 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وترافق ذلك مع ازدياد القمع الذي ارتفع لمستوى جديد ضد المظاهرات، وصعدت السلطات قمع المظاهرات وفرضت في ظل الأسبوع إجراءات مشددة في ظل انقطاع الإنترنت وحجب شبكات التواصل الاجتماعي. وبحسب مصادر طبية، قُتل 9

بمشاركة الأمم المتحدة وممثلين عن المظاهرات

رئيس البرلمان العراقي يطلق مبادرة حوار وطني

بدوره، يرى عضو البرلمان أراس حبيب كريم، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أنه «بات من الواضح أن المظاهرات الحالية في البلاد تعد فرصة حقيقية لإصلاح النظام السياسي، بما يتناسب مع طموحات الشباب العراقي». وأضاف حبيب أن «الحاجة باتت ماسة فعلاً للمضي نحو هذا الإصلاح دون تردد عبر مختلف الطرق والآليات التي تكفل نجاحه»، مشيراً إلى أن «الإصلاح الجوهري الذي يؤمن حياة كريمة لكل العراقيين هو السبيل الوحيد للتعامل مع معادلة جديدة صنعتها الشباب العراقي».

سابقة للحوار الوطني». وقال الخريط لـ«الشرق الأوسط»، إن «البرلمان بوصفه بيت الشعب هو المعنى باي حوار وطني، خصوصاً ونحن الآن في ظل وضع يتطلب فيه وضع النقاط على الحروف، وهو ما جعل رئيس البرلمان يطلق مبادرة الحوار الوطني، لكي نتجنب، لا لكي تكون مجرد دعوة كسابقاتها من الدعايات التي أطلقت منذ عام 2003 وإلى اليوم»، مبيئاً أن «هذه الدعوة تحمل علامات نجاحها عبر الأسس والآليات التي سوف يتم اتخاذها من أجل إنجاح هذه المبادرة التي تمثل فرصة ثمينة للمراجعة والانطلاق إلى الغد بافق مفتوح».

بالقضاء أو سواء من الجهات الأخرى في سياق عمل الدولة». وتابع أن «هناك اهتماماً بهذا الحوار من المجتمع الدولي، سواء عبر الأمم المتحدة التي سوف يكون لها دور مهم في هذا الحوار، أو الدول الكبرى عبر سفاراتها لدى العراق، وهو ما يجعل مخرجات هذا الحوار في هذا الوقت بالذات في غاية الأهمية، نظراً لأن الجميع بات يدرك أن الزمن لم يعد يعمل لصالحه».

من جهته، يرى عضو البرلمان العراقي عبد الله الخريط، أن «هذه المبادرة مهمة كونها هي الأشمل من كل ما سبقها من حوارات أو دعوات

والطيف الاجتماعي». وفي هذا السياق كشف شاكر حامد، المتحدث الإعلامي باسم رئيس البرلمان، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأمم المتحدة تعهدت بأن تكون هي الكفيل الضامن لهذا الحوار الذي سينطلق قريباً، بعد استكمال الآليات والإجراءات الخاصة به»، مبيئاً أن «الأمم المتحدة سوف تأخذ على عاتقها الالتقاء بمجاميع من المظاهرين لغرض إشراكهم في هذا الحوار الوطني، الذي سوف يناقش مخرجاته الذي يمكن أن يستمر ليومين أو ثلاثة، على أن تدخل مخرجاته حيز التطبيق، سواء كانت تنصل بشروط قانونية، وهي مسؤولة البرلمان، أو بإجراءات تنفيذية، وهي حصة الحكومة، أو ما يتعلق

مبادرات الحوار تبدو بعيدة عن سقف تطلعات كل الأطراف، ويعود السبب في ذلك إلى أزمة الثقة التي بدأت تنسج بين مختلف الأطراف، بما فيها أعضاء الطبقة السياسية أنفسهم، فضلاً عن الشارع العراقي الذي يمتحن اختباراً حقيقياً لكل البات العمل السياسي في العراق، بدءاً من الدستور، وانتهاءً بالنظام الانتخابي.

الحلبوسي، وخلال جلسة البرلمان العراقي، أول من أمس، أعلن أن مجلس النواب العراقي «سيطلق مبادرة وطنية شاملة تضم كل الأطراف، بما فيها الرئاسات الثلاث والأكاديميون والمراجع الدينية

سقف التعنت الرسمي، أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، عن إطلاق مبادرة حوار وطني شامل يضم ممثلين عن المظاهرات، بالإضافة إلى قوى المجتمع المدني ومختلف الأطياف العراقية والمجتمع الدولي ممثلاً بالأمن المتحدة.

وبالنسبة للشارع العراقي المنقسم على نفسه بين مؤيد للمظاهرات، وبين الوقوف على الحياد، بسبب ما يراه البعض تعديلاً للحياة العامة، بما فيها المدارس والجامعات، مع إمكانية تعطيل تصدير النفط حسب الحياة المالية في البلاد، فإن

بغداد، حمزة مصطفى وسط عمليات الكر والفر المستمرة بين القوات الأمنية العراقية، والمظاهرات، في بغداد وعدد من محافظات وسط وجنوب العراق، لا يبدو الأفق مشجعاً على حسم سريع لأحد الطرفين، فقيماً ترتفع سقف المظاهرات إلى الدرجة التي يدعو فيها بعضهم إلى رحيل كل الطبقة السياسية الحالية، التي حكمت البلاد منذ عام 2003 وحتى اليوم، فإن سقف الطبقة السياسية تنخفض باتجاه تطبيق الإصلاحات، وبين ارتفاع سقف المطالب وانخفاض

سلاحهم «المصيادة والدعبل» أو «المنجنيق» بحسب الحكومة

شباب «يرابطون» على «ساتر دجلة» لمنع تقدم قوات الأمن نحو ساحة التحرير

لكنها ستكون مضطرة إلى إضافة المزيد من القتلى والجرحى والدماء إلى رصيدها الذي بنوه رهنًا بالكثير من ذلك، وهذا بنظر عدد غير قليل من المراقبين، أحد أكثر المازق إجراً التي تواجهها اليوم حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي يطالب المظاهرون برحيلها تمهيداً لملاحقة من تورط بدماء المظاهرين قضائياً في وقت لاحق.

على أن تلك «المعركة» الغربية بين المحتجين والقوات الأمنية فوق جسر الجمهورية، لم تخل من بعض المواقف المضحكة والطريفة في ذات الوقت، استناداً إلى ما رواه شباب الساتر على نهر دجلة، إذ ذكر أحدهم ضاحكاً: «قبل يومين قام الجنود بطلب هدية منا لبعض الوقت، لم تكن تعرف ما سنبها، لكننا تكلمنا في أحيان كثيرة نتحدث معهم بحكم المسافة القريبة بيننا، نحن أبناء جلدة أي على حال».

وروى محتج حادث آخر وقع بين المحتجين وقوات الأمن في صباحات أحد الأيام الماضية، حين «طلبنا منهم الكف عن رمينا بالقنابل المسيلة للدموع لأننا نتحضر لتجهيز وجبة الإفطار الصباحية وبالفعل كفوا عن ذلك». ويضيف: «الرمي والمناوشات بين الجانبين توقفت منذ نحو 4 أيام لأنهم توقفوا عن رمينا بالرصاص والقنابل المسيلة للدموع، وتوقفنا بدورنا، وإن عادوا عدنا».



نقطة أمنية على جسر الجمهورية في بغداد ومحتجون يرباطون تحتها (الشرق الأوسط)

الرأسين المكونين على شكل الرقم (7) مما يتيح إمكانية رمي نصف طابوقة موضوعة في المنتصف نحو القوة المرابطة على الجسر من خلال سحبها بقوة إلى الوراء، ويبدو أن ذلك أزعجهم كثيراً والحق بعض الإصابات بين الجنود». أما قصة «المنجنيق» التي تحدثوا عنها فهو، كما يشرح لزام «عبارة عن مصيدة كبيرة يصل طول النزاع المطاطي الذي يشد على أحد

بدائية للرد على تلك القوات». وما هي تلك الطرق؟ يجيب لزام: «واحد منها توجيه عدد كبير من أشعة الليزر عبر آلة صغيرة لتشتت انتباهها، وأيضاً الهجمات المكثفة عبر الحصى والدعايل التي ترمى بواسطة (المصائد الصغيرة) التي أما قصة «المنجنيق» التي تحدثوا عنها فهو، كما يشرح لزام «عبارة عن مصيدة كبيرة يصل طول النزاع المطاطي الذي يشد على أحد

«الهدف» الهدف إبعاد القوات الأمنية التي تستهدف المظاهرات بالرصاص المطاطي والحي والقنابل المسيلة للدموع التي ترابط على مقدمة جسر الجمهورية إلى الوراء وبالفعل نجحنا في ذلك عبر (أسلحتنا البدائية)». ويضيف ضاحكاً: «أسلحتنا هي المصيادة التي يستعملها الصغار لصيد العصافير، وخبرتها الدعابل (كرات زجاجية صغيرة) التي يستخدمها الصغار أيضاً في اللعب، وبعد أن صرنا نرجمها بكثافة على القوات الأمنية أخذت بالتراجع لأنها مزعجة وتنتسب لهم ببعض الإصابات». ويواصل سمي: «هناك من يقوم برمي أشياء أخرى مثل البراغي (السامير الملوية) وهناك أيضاً من يقوم برمي قطع الطابوق (الأجر) عليهم من فوق المطعم التركي، وبشأن طريقة جلب «المعدات» ضاحكاً أيضاً: «فئة شباب يجلبون لنا الأسلحة والذخائر ويبيعونها بأسعار زهيدة قرب النهر».

كان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وبعض قياداته الأمنية اتهموا، الأسبوع الماضي، المحتجين باستهداف قوات الأمن عبر «المصائد المنجنيق» في بغداد. كذلك، اتهم قائد شرطة البصرة رشيد فليح المظاهرين هناك باتهامات مماثلة، الأمر الذي عرضهم إلى موجة سخريه واسعة.

أما قصة «المنجنيق» والنهم التي على ضفة نهر دجلة أسفل جسر الجمهورية القريب من بناية «المطعم التركي»، أو ما بات يعرف بـ«الجبل أحد» في ساحة التحرير وسط بغداد «يرابط» مئات الشباب في مواضع خاصة، أشبه بمواقع الحرب التقليدية.

وعمد الشباب إلى حفر الأرض وتسويرها باكياس مملوءة بالتراب كي يحموا بها من الهجمات التي يشنها عليهم، بين الحين والآخر، القوة الأمنية المرابطة على جسر الجمهورية».

ربما يكون من غير المفهوم في ظروف وبلاد أخرى غير العراق، لماذا يلجأ المظاهرون إلى هذا النوع من التدابير، وما هو الهدف وراء الإصرار على المحافظة عليها رغم ظروفها القاسية والبدائية؟

«الشرق الأوسط» وبعد حديثها مع مجموعة من الشباب هناك تسعى للإجابة على هذا السؤال.

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

تشديد العاهل الأردني على حماية المقدسات

عمّان، «الشرق الأوسط»
بلاده «دفعت ثمناً كبيراً بسبب مواقفها التاريخية»
واستعداد الملك حديثاً تصدر لقاءاته مع قطاعات اقتصادية وشعبية مؤخراً، بشأن توجه الحكومة لتحفيز الاقتصاد المحلي، عبر برنامج اقتصادي سيتم تنفيذه على مراحل ضمن أربعة محاور، مؤكداً أن الهدف منه تحسين معيشة الأردنيين، وأن العمل جارٍ لتنفيذ الخزمة الأولى لهذا البرنامج، وأنها ستعلن عن حزم تفصيلية أخرى، تشمل إعادة النظر في التشريعات والأنظمة المتعلقة بالضرائب والجمارك، لتسهيل الأعمال وتخفيف عن المواطنين، في وقت شكل فيه إقرار تشريعات ضريبية جديدة العام الماضي، موجة احتجاجات في الشارع، كما أكد العاهل الأردني صعوبة مضي الحكومة في طريق الإصلاح والإنجاز دون سلطة تشريعية داعمة، وقضاء نزيه، وقطاع خاص نشيط، ومواطن واثق بنفسه وبمستقبل بلده، داعياً السلطات الثلاث للبهوض بواجباتهم، وقال: «جميعكم اليوم مسؤولون، وفي الغد مُساءلون. ولا خيار أمامنا جميعاً إلا العمل والإنجاز».

منظمات يهودية أميركية تحذر من ضم أراضٍ في الضفة

طويلة الأمد والسياسة المستقبلية المحتملة للولايات المتحدة». وأوضحت الرسالة أيضاً، بحسب موقع وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن أي ضم يمكن أن يضر بالعلاقة المهمة مع يهود الولايات المتحدة، لأنه يعتبر أن «العالية العظمى من اليهود الأميركيين يدعمون حل الدولتين للمصراع الإسرائيلي الفلسطيني». وكان نتنياهو تعهد بإقرار «السيادة الإسرائيلية» على غور الأردن في الضفة الغربية ومن ضم هذه المنطقة، في حال أعيد انتخابه، وأكد موقعه الفلسطينيون «مدماً لكل فرض السلام». وقد أوضح نتنياهو في حينه أنه بنوي ضم مستوطنات متشكّل في الملائمة من غور الأردن، «من دون القرى أو المدن مثل أريحا». وتمثل منطقة غور الأردن نحو 30 في المائة من الضفة الغربية.

«حماس» تنفي لقاءها إردوغان

رام الله، «الشرق الأوسط»
وكان موقع مقرب من جماعة الإخوان المسلمين قال إن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي السابق له «حماس» التقى إلى جانب موسى أبو مرزوق إردوغان في تركيا. وعاد وقد قيادي من «حماس» الأربعاء، إلى مصر، وقالت الحركة إن «مثل هذه اللقاءات يتم الإعلان عنها بشكل رسمي من قبل الحركة»، مشيرة إلى أنه سبق لوفود الحركة أن التقت بإردوغان وكبار المسؤولين في تركيا. وأضافت: «وعليه فإن خبر اللقاء الذي تم نشره من بعض وسائل الإعلام بالخصوص ليس صحيحاً، أمين من مدينة الإعلام التي نحترمها ونقدّر دورها استقاء المعلومات الخاصة بنشاطات الحركة من مصادرها الرسمية».

ميدني بين الدولتين، بموجبه يُسمح لمزارعي الغمر بمواصلة زراعة أراضي هذا الجيب، حتى نهاية شهر مايو (أيار) عام 2020». علماً بأن هناك 31 مزارعاً إسرائيلياً يعملون في 1500 دونم في هذا الجيب، وأضاف أن «مزارعي الغمر، وكذلك المجلس الإقليمي، انتقدوا الحكومة الإسرائيلية لتفاسدها عن التوصل لاتفاق مع الأردنيين، لكنهم قرروا التزام الصمت، وعدم تقديم شكوى إلى المحاكم الدولية لتأخير الإخلاء، لأنهم يؤمنون بأن هذا السلوك الأفضل بكل ما يتعلق بالعلاقات بينهم وبين الأردنيين».

كان الأردن استدعى سفيره في تل أبيب، مؤخراً، في أعقاب الاعتقال الإداري الذي فرضته إسرائيل على المواطنين الأردنيين، هبة اللبدي وعبد الرحمن مرعي، في أغسطس (آب) الماضي، وبعد الإفراج عن المعتقلين، الأسبوع الماضي، يتوقع أن يعود السفير الأردني إلى تل أبيب.



دورية إسرائيلية من الطرف الإسرائيلي للباقورة على الحدود مع الأردن (رويترز)

محاصيلهم حتى منتصف العام المقبل. وقال الناطق إن المزارعين الإسرائيليين سيواصلون العمل في أراضي منطقة الغمر، بشكل خاص، حيث إن إنهاء العمل يستغرق بعض الوقت، وأن كل دخول إسرائيلي سيحتاج إلى تصريح أردني عيني. ووفقاً للترتيبات الجديدة، ستعبر الغمر «منطقة عسكرية مغلقة» بالنسبة للإسرائيليين، فلا يتاح دخولهم إلا بتصاريح عسكرية يتم إصدارها حسب الظروف، ووفقاً لإرادة الأردنية. وقال الناطق إنه «يوجد اتفاق

في منطقة الباقورة، في سياق استكمال الإعلان الاحتفالي ما كان زرع قبل انتهاء العمل بالمحقيق، لكن حسب القانون الأردني ووفقه، إذ ستسمح تاشيرات دخول المزارعين من خلال السفارة في تل أبيب، من دون أي من الاستثناءات التي كانت ممنوحة، وفق المحقق. وقال المصدر إن هذا سيكون للمرة واحدة فقط لحين حصاد المحصول المكون من خضار فقط، حسب البيان. ويعقد وزير خارجية الأردن، اليوم الاثنين، مؤتمراً صحافياً

وبين أن المملكة وفق التزامها القانوني ستسمح بحصاد ما كان زرع قبل انتهاء العمل بالمحقيق، لكن حسب القانون الأردني ووفقه، إذ ستسمح تاشيرات دخول المزارعين من خلال السفارة في تل أبيب، من دون أي من الاستثناءات التي كانت ممنوحة، وفق المحقق. وقال المصدر إن هذا سيكون للمرة واحدة فقط لحين حصاد المحصول المكون من خضار فقط، حسب البيان. ويعقد وزير خارجية الأردن، اليوم الاثنين، مؤتمراً صحافياً

بالباقورة، أقرت اتفاقية السلام بملكية خاصة لـ820 دونماً، وأن الأردن سيسمح لأي مواطن إسرائيلي، تحت ملكيته، بالحصول على تأشيرة دخول من السفارة الأردنية في تل أبيب لدخول المملكة عبر الحدود الرسمية، وستحترم حق الملكية حسب القانون الأردني ووفقه. وأوضح أنه «بالنسبة لأراضي الغمر البالغة 4235 دونماً فهي أراض مملوكة للجزيرة، منحت الاتفاقية إسرائيل حق انتفاع منها انتهى اليوم بانتهاء العمل بالمحقيق»،

مظاهرة صغيرة تأييداً لنتنياهو ضد ملفات الفساد

بدأت المظاهرات اليسارية تهدأ، فرج مؤيدو نتنياهو يتظاهرون ضد مندلبيت من الجهة الأخرى للمواجهة. وراح متظاهرو البين يهتفون: «بيبي ملك إسرائيل» و«ارفعوا أيديكم عن رئيس الحكومة الشعبي».

رئيس الوزراء، أو على الأقل يريد تخفيف بنود الاتهام، حتى لا يعقل، وينوي تجربة نتنياهو وعدم تقديمه للضامات بتهمته تلقي الرشى والاكتماف بتوجيه لوائح اتهام في بنود تتعلق بخيانة الأمانة وبالإحتيال. ويرى هؤلاء أن مندلبيت مخلص لسيدته نتنياهو وليس لنزاهة المهنة. ولكن، عندما بدأت تسرب معلومات عن توجيه التهم،

يعتبر من رجالات نتنياهو. خدم معه سكرتيراً لحكومته، وهو الذي اختاره مستشاراً قضائياً للحكومة. وانطلقت المظاهرات قرب بيته من قبل مؤيدي اليسار والمنظمات الحقوقية، الذين اتهموا مندلبيت بالاستسرة على نتنياهو، وقالوا إن مندلبيت يحاول مضايقة محققي الشرطة والنيابة ويسعى لإبطال لوائح الاتهام ضد

بيتح تكفا، قرب تل أبيب، على مقربة من بيت المستشار القضائي للحكومة، أبحاث مندلبيت، وارتفعت فيها شعارات ضد فتح تحقيق مع نتنياهو في ملفات الفساد وضد توجيه لوائح اتهام ضده في هذه الملفات، وهدف المظاهرون ضد مندلبيت، وضد النائب العام، شاي نتسان، وضد محققي الشرطة. المعروف أن مندلبيت

تلق أبيب، «الشرق الأوسط»
رغم التأييد الشعبي البارز الذي يحظى به رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ويستقطب إلى جانبه غالبية الجمهور اليميني، لم يشارك في مظاهرة التضامن معه أكثر من ألف شخص. وقد جرت هذه المظاهرة ليلية السبت – الأحد الأخيرة، في باحة مركزية في مدينة

اقتحامات للأقصى... والشرطة الإسرائيلية تنتهك اتفاقاً مع العيسوية

الاثنين، وينص على عدم وجود احتفال، بينهم طفل بعمر 8 سنوات. ونفت الشرطة الإسرائيلية لاحقاً أنها كانت توصلت إلى اتفاق مع سكان بلدة العيسوية في ضواحي القدس بشأن الحفاظ على النظام في البلدة. لكن صحيفة «هارتس» العبرية أفادت بأن لديها ما يثبت أن اتفاقاً كهذا بالفعل قائم بين الجانبين، غير أن عناصر الشرطة انتهكوه، وذكرت «هارتس» أن التوترات اندلعت في الحي، الذي يشهد اشتباكات متكررة بين الفلسطينيين وقوات الأمن. بعد أن انتهكت الشرطة من جانب واحد اتفاقاً مع السكان لإبقاء الضباط بعيداً عن المدارس خلال اليوم الدراسي. ووفقاً لما أوردته الصحيفة، فالاتفاق بين الجانبين تم يوم

بعد ساعات من مواجهات عنيفة في بلدة العيسوية القريبة في القدس خلفت مصابين. وأصيب 16 فلسطينياً على الأقل بجروح واختناق بالغاز السام والدمع وبالهراوات، في مواجهات بين الشبان في العيسوية والشرطة الإسرائيلية. واقتمعت الشرطة الحي في أوقات الذروة، وهو ما عده أهل الحي تنصلاً من اتفاق سابق. وقالت مصادر إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز بكثافة على الشبان الغاضبين وأعدت في المناطق المختلفة بالضرب المبرح، مما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بجروح وإحالات اختناق. وأكد مسعفون ميدانيون أنهم قدموا العلاجات اللازمة لـ15 مواطناً أصيبوا بالاختناق

«عيد العرش»، و574 خلال «عيد الغفران»، ومن بين المقتمحين وزير الزراعة في حكومة الاحتلال، حيث اقتحم الأقصى مرتين في عيدَي «الغفران» و«العرش»، إضافة إلى عشرات الحاخامات. وقال «مركز وادي حلوة» في تقريره الشهري الذي يرصد انتهاكات الاحتلال في القدس المحتلة، إن المستوطنين تعددوا اقتحام الأقصى بلباس العيد الخاص وأداء الصلوات والطقوس الخاصة داخل ساحات الأقصى، وبعضهم أدى الصلاة العلنية بحراسة من شرطة الاحتلال، كما شهدت أبواب المسجد من الجهة الخارجية مسيرات وصلوات على مدار الساعة. واقتحام الأقصى أمس جاء

رام الله، «الشرق الأوسط»
اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى وسط حراسة مشددة من قبل الشرطة الإسرائيلية. وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى وتجهولوا في مساحته، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية. وتحول اقتحام المستوطنين للأقصى إلى طقس شبه يومي، مما عزز مخاوف السلطة الفلسطينية والحكومة الأردنية من وجود مخطط لتغيير الوضع القائم في المسجد. والشهر الماضي فقط اقتحم 6338 مستوطناً الأقصى؛ منهم 3690 مستوطناً خلال أسبوع

تل أبيب، نظير مجلي
في محاولة لإنقاذ عهد بنيامين نتنياهو، أقرت حكومته اقتراحه بتعيين وزير دفاع جديد، هو اليميني المتطرف نفتالي بينيت. وقد تأكد، أمس الأحد، أن بينيت كان على شفا الاتفاق مع بيني غانتس، رئيس حزب الجنتورات «كحول لفان» للانضمام إلى حكومة أقلية التحالف فيها اليمين مع الوسط. وقد أغراه المنصب للعودة إلى ائتلاف اليمين بزعامة نتنياهو. ولكن في هذه الأثناء، طرح رئيس حزب اليسار «إسرائيل بيتنا»، أفغدور ليرمان، الذي ما زال لسان الميزان في الحلبة الحزبية الإسرائيلية، شرطاً أمام كلا المرشحين أن

ليبرمان يجهد خطة لتشكيل وزارة أقلية «يمين-وسط»

الحكومة الإسرائيلية تقر تعيين وزير دفاع لإنقاذ نتنهاو

نائباً، فأقدم نتنياهو على سحب بنيت من هذا التحالف مقابل مغريات كثيرة. فعرض عليه أن يكون جزءاً من الليكود وأن يختار منصب وزير، له ولحليفه أنيبث شكين، مثل وزير الاقتصاد أو وزير الرفاه أو وزير استيعاب الهجرة. لكن بنيت رفض فعرض عليه منصب وزير الدفاع فوافق بحماس. وعقب ليبرمان على هذا التعيين، قائلاً: «أتمنى النجاح لبينيت، لكن التحدي الحقيقي الذي يواجه دولة إسرائيل ليس كيفية تشكيل حكومة أو آخر، بل كيفية تشكيل حكومة وحدة وطنية لمنع الذهاب لانتخابات ثانية». وأثار تعيين بنيت وزيراً للأمن غضباً داخل حزب الليكود أيضاً. لأول مرة صوت ضد التعيين أحد

حكومة وحدة وطنية ليبرالية، لذلك أقول إن الشرط هو انفصال نتنياهو عن الكتلة الدينية المترزمة». ومقابل هجوم نتنياهو على ليبرمان، رد حزب غانتس بطريقة مرنة وقال إنه مستعد للبحث في كل اقتراح يمنح انتخابات جديدة. وقد فهم هذا التعقيب على أنه جزء من ترتيبات وتنسيق بين ليبرمان وغانتس. وتنبين أن غانتس وليبرمان كانا قد وضعوا خطة لتشكيل حكومة أقلية تضم اليمين والوسط (حزب كحول لفان 33 نائباً، وحزب ليبرمان 8 نواب وحزب نفتالي بنيت 3 نواب وحزب العمل 6 نواب)، أي أنه ائتلاف من 50 نائباً، لكنه يستند إلى دعم خارجي من المسكر الديمقراطي (5 نواب) والقائمة المشتركة (13

أجرتها معه «شركة الأخبار» الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، إنه سيطلب الاجتماع بكل من نتنهاو وغانتس، خلال الأيام القريبة، ليلبهما أنه سيدعم من تقدم التنازلات، ومن يتخذ القرار الصائب منهما، فيما يخض مسار تشكيل الحكومة، المتعثر حتى الآن. وأوضح ليبرمان أنه يعارض مشروع نتنهاو بتغيير قانون الانتخابات لتصبح انتخابات مباشرة لرئاسة الحكومة، وقال: «أنا معروف بتأييد هذه الفكرة، ولكنني أؤيد بحثها بشكل معمق وليس كحل لمشكلة نتنهاو وتمسكه بالكرسي». وأضاف «عندما ذهبنا إلى الانتخابات، ذكرنا بوضوح أن مهمتنا هي تشكيل حكومة وحدة وطنية. كنا نتحدث عن

مسترة باي شكل. فقط قبل ستة أسابيع، وما هو اليوم يظهر على حقيقته، إن الإنذار الذي طرحه، وبدا فيه وكأنه يقترحه على كلا الجانبين هو إنذار لليكود فقط. وهو لا يقول لكحول لفان إنه سيمنعهم من تشكيل حكومة ضيقة بدعم القائمة المشتركة، وهو يطالبنا بتفكيك كتلة اليمين، وليبرمان يسعى لتشكيل حكومة أقلية من اليسار. وتصوروا المشهد، حكومة إسرائيل تعمل في هذه الغرفة، فيما مفتاحها بأيدي امين عودة؟ (رئيس القائمة العربية)». وقال: «الإنذار الذي طرحه، أمس، رئيس حزب «إسرائيل بيتينو»، أفغدور ليبرمان، بشأن تشكيل حكومة يبدو مسرحية، وأمل أن الأمر ليس كذلك، لكن يبدو أن ليبرمان ينسق حتى التفاصيل الصغيرة مع القائمة المشتركة وكحول لفان». وتابع نتنهاو هجومه، خلال بيانه يتنازل منهما عن هذا الشرط سيجعلني أقف مع الآخر». وقد أثار هذا الاقتراح

تل أبيب، نظير مجلي
في محاولة لإنقاذ عهد بنيامين نتنياهو، أقرت حكومته اقتراحه بتعيين وزير دفاع جديد، هو اليميني المتطرف نفتالي بينيت. وقد تأكد، أمس الأحد، أن بينيت كان على شفا الاتفاق مع بيني غانتس، رئيس حزب الجنتورات «كحول لفان» للانضمام إلى حكومة أقلية التحالف فيها اليمين مع الوسط. وقد أغراه المنصب للعودة إلى ائتلاف اليمين بزعامة نتنياهو. ولكن في هذه الأثناء، طرح رئيس حزب اليسار «إسرائيل بيتنا»، أفغدور ليرمان، الذي ما زال لسان الميزان في الحلبة الحزبية الإسرائيلية، شرطاً أمام كلا المرشحين أن

تدفع بالفنوشي لرئاسة البرلمان «النهضة» التونسية تتمسك برئاسة الحكومة

تونس، المنجي السعيداني

زهير المغراوي، من المشاركة في الائتلاف الحاكم، وفي المقابل، فإن أبواب الحوار قد تفتتح مع أطراف سياسية أخرى من بينها حزب «قلب تونس» (38 مقعداً) الذي يقوده نبيل القروي المرشح السابق للرئاسة. ويستند حزب النهضة على الدعم الكبير الذي يلقاه من ائتلاف الكرامة الذي يقوده سيف الدين مخلوف (21 مقعداً)، علاوة على المساندة التي قد يلقاها من حركة «تحيا تونس» (14 مقعداً) وهو ما يجعل الحكومة التي ستعرضها النهضة لنيل ثقة البرلمان تحصل على نحو 125 مقعداً المطلقة المطلوبة، إذ تتطلب عملية برلمانية، وهو عدد يفوق الأغلبية المطلقة المطلوبة، إذ تتطلب عملية برلمانية 109 أصوات من إجمالي 217 نائباً في البرلمان.

ولا يمنح الدستور التونسي حركة النهضة سوى أسبوع واحد منسحب يوم الجمعة المقبلة، لتقديم من سيتولى رئاسة الحكومة وتكليفه رسمياً من قبل الرئيس التونسي قيس سعيد. وقال خالد البارودي، المحلل السياسي، إن حركة النهضة باتت أمام 3 خيارات صعبة للخروج من المأزق السياسي، وهي: تمسكها برئاسة الحكومة باعتباره حقاً دستورياً ومواجهة احتمال العزلة السياسية، أو التنازل عن رئاسة الحكومة وترشيح أحد الوجوه السياسية التي عملت مع الخيار الثالث وهو أضعفها ويقتل في اختيار مرشح من خارج حركة النهضة. وتشير تقارير وتسريبات إعلامية إلى أن حركة النهضة ستنتظر انعقاد الجلسة الافتتاحية لمجلس نواب الشعب (البرلمان) التي ستعقد الأربعاء، لترشح راشد الغنوشي لرئاسة البرلمان، وهو يحظى بفرصة كبيرة للفوز. وفي هذه الحالة فإن حركة النهضة قد تتنازل عن رئاسة الحكومة بشرط ترشيح شخصية لا تهدد مصالحها السياسية.

لم يحفل مجلس شورى حركة «النهضة»، خلال اجتماعه أمس، بدعوات الرفض التي أطلقتها الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية التي تطالب بعدم الموافقة على ترؤس النهضة للحكومة المقبلة، ورفض التحالف معها. وأعلن المجلس من جديد في ظل انسداد أفق المشاورات في مرحلتها الأولى، عن تمسكه بتعيين رئيس الحكومة من قيادات الحركة، بالإضافة إلى ترشيح راشد الغنوشي لرئاسة البرلمان الجديد الذي يعقد أولى جلساته يوم الأربعاء.

وإثر تدخل أكثر من 70 عضواً، من إجمالي 150 يمثلون مجلس شورى حركة النهضة، وتقديم معلومات حول النتائج السلبية للمفاوضات السياسية التي أجرتها الحركة المكلفة دستورياً بقيادة المفاوضات لتشكيل الحكومة باعتبارها الحزب الفائز (52 مقعداً)، تمسكت أغلب التدخلات بخيار رئاسة الحكومة، وبرزت ذلك بضرورة «تحمل المسؤولية أمام التونسيين وتنفيذ الوعود الانتخابية التي قطعتها النهضة على نفسها». وعبر عدد من أعضاء مجلس الشورى عن استعداد الحركة لانتخابات برلمانية مبكرة في حال تمسكت الأطراف السياسية المرشحة للمشاركة في الائتلاف الحاكم، برفض رئاسة النهضة للحكومة. وفي المقابل، دعا بعض أعضاء مجلس الشورى إلى التنازل عن رئاسة الحكومة وفتح آفاق جديدة للحوار مع الساحة السياسية. وقد تسعى النهضة، إثر فشل جلسات التفاوض في مرحلتها الأولى، إلى إقصاء كل من التيار الديمقراطي الذي يتزعمه محمد عبو (21 مقعداً برلمانياً) وحركة الشعب (16 مقعداً برلمانياً) بزعامة

«الناصر على الجيش». وترتبط التهمة باجتماعات عقدها في مارس (آذار) الماضي تحت إشراف شفيق بوتفليقة، السعيد، بغرض عزل قايد صالح. وأدان القضاء العسكري السعيد بنفس العقوبة. من جهة أخرى، دعت اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين، في محيط محكمة «سيدي أمحمد» بالعاصمة، بمناسبة محاكمة 41 ناشطاً بالحراك، وطالب بد «الإفراج فوراً ومن دون شرط عن كل المساجين السياسيين، ضحايا تعسف السلطة»، ومن أشهر المساجين، رجل الثورة الثمانيي لخضر بورقعة ومرشحة «رئاسة» 2014 اليسارية لوزيرة حنون، والناشط البارز كريم طابو.

وفي نظر قائد الجيش «يعرف الوضع انقلاباً غير مقبول»، وهو ما يبرر «التدخل للسيطرة على الموقف»، وتحدث في أحيان كثيرة، عن «تورط جهات أجنبية في بوتفليقة أحدث توازناً بين مؤسسة الجيش بذراعها الاستخباراتية ومؤسسة الرئاسة، خلال فترة 20 سنة من حكمه. وبدا في أحداث كبيرة مرت بها البلاد أن الكلمة الأولى عادت إليه، بينما جرت العادة قبل وصوله إلى الحكم، أن يقودها المخابرات هم أهل الحل والعقد. يشار إلى أن مديري المخابرات العسكرية سابقاً، الفريق محمد مدين والسواء بشير طرطاق، يقضيان عقوبة السجن لمدة 15 سنة منذ 5 أشهر، على أنهما

والكثير من النشطاء السياسيين البارزين، على أيدي رجال أمن برزي مدني. ووجهت لأغلبهم تهمة «إضعاف معنويات الجيش» و«المس بالنظام العام» و«تهديد الوحدة الوطنية». وتخص التهمة الأخيرة 20 شخصاً سجنتهم السلطات في الصيف الماضي، بسبب حملهم الرابطة الأمازيغية في المظاهرات، وتم اعتقالهم بناء على أوامر من قائد الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، الذي أضحى الحاكم الفعلي للبلاد. ويقول نشطاء حقوق الإنسان إن جهاز الأمن «عاد بقوة ليسيطر نفوذه من جديد على الأوضاع، منذ بداية الأزمة السياسية على إثر انتفاضة الملايين ضد بوتفليقة، كرد فعل على إعلان ترشحه لولاية خامسة في فبراير (شباط) الماضي.

وتأتي «توضيحات» زغماتي على خلفية اتهامات صدرت عن محامي بعض معتقلي الحراك، مفادها أن عناصر الدرك والأمن العسكري «اختطفهم من الشارع» بغرض التحقيق معهم، وأن غالبية الاعتقالات تمت بأمر من النيابة، وجرى اعتقال أكثر من 100 متظاهراً، خاصة (تجنبهم المتابعة)، وفي حال ثبت ارتكابهم تجاوزات، فإن القضاء العسكري هو من يتابعهم لأنهم عسكريون». وتحدث تقارير حقوقية حديثة عن «إطلاق أيدي عناصر الأمن العسكري»، أثناء التحقيقات، خاصة في الظرف غير العادي الذي تمر به البلاد منذ تنحية الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، مطلع إبريل (نيسان) الماضي.

وأفسد الوزير بخصوص «تجاوزات ارتكبها الأمن العسكري»، بحق أشخاص كتمديد فترة الاحتجاز الإداري من دون سند قانوني، بحسب ما يقوله نشطاء حقوق الإنسان، بأن ذلك «غير صحيح... فضباط الأمن العسكري لا يستفيدون من حماية

الجزائر، بوعلام غمراسة نفت الحكومة الجزائرية وجود حالات تفتيش لبيوت المتظاهرين في الحراك الشعبي، من دون إذن مكتوب من النيابة. وأكدت أن ضباط الأمن العسكري المكلفين بالتحريات في الجرائم «لا يستفيدون من حماية خاصة»، بعكس ما يأتي ذكره في تقارير منظمات حقوقية. في غضون ذلك، أعلنت تنظيمات تدافع عن معتقلي الحراك، عن محاكمة جماعية لعدد منهم اليوم (الاثنين) في المحكمة الابتدائية بالعاصمة. وأكد وزير العدل، بلقاسم زغماتي، أمس في البرلمان بمناسبة عرض تعديلات أدخلتها الحكومة على «قانون الإجراءات الجزائية»، أن أجهزة الشرطة والدرك

ليبيا: المعارك تراوح مكانها في طرابلس بين «الجيش الوطني» وميليشيات «الوفاق»

القاهرة: خالد محمود

مدنيين وإصابة آخرين إثر قصف مواقع مدنية بمنطقة صلاح الدين جنوب العاصمة. وأكد الناطق باسم وزارة الصحة وصول جثتين للمستشفى الميداني نتيجة سقوط قذيفة على أحد المنازل بالمنطقة التي أكد أمر محورها الموالي للحكومة أيضا وفاة عدد من المدنيين وجرح آخرين، نتيجة إطلاق من وصفهم بمسلحي حفتر قذيفة على أحد المنازل فيها. ونشرت عملية بركان الغضب التي تشنها ميليشيات موالية للحكومة عبر صفحاتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صوراً فوتوغرافية تظهر ميليشيات حفتر على منزل بمنطقة صلاح الدين تسببت في مقتل أب وابنه، على حد تعبيرها. وقال اللواء أحمد بوشحمة أمر غرفة العمليات الميدانية التي تشنها الميليشيات التابعة للحكومة

إذ أغلب محاور القتال تشهد هدوءاً نسبياً، مع وجود اشتباكات متقطعة في محوري الرملة وصلاح الدين، مشيراً إلى أن الجيش الوطني شن غارات جوية على منطقة سوق الخميس مسجلاً، لكن دون أي أضرار. ولفت إلى أن الأوضاع في مختلف محاور القتال تحت السيطرة، وأن قوات الحكومة تحافظ على جميع تمركزاتها، مشيراً إلى وجود مناوشات خفيفة في بعضها. وكانت عملية بركان الغضب أعلنت أن قوات المنطقة العسكرية الغربية سيرت دوريات لتأمين مناطق الغسة ورفدالين وزلطن والجميل. في المقابل، بثت قوة عمليات أجديبيا التابعة للجيش الوطني لقطات فيديو تظهر لحظة استهداف آلية مسلحة وما وصفتها بالهروب الجماعي للحمش الميليشيائي وسط التقدم والسيطرة التامة على مواقع العدو، ومن قبل عناصر قوات الجيش الوطني في محور عين زاره بجنوب العاصمة. وتواصل قوات

الجيش الوطني هجوماً منذ الرابع من شهر إبريل (نيسان) الماضي للسيطرة على طرابلس مقر حكومة السراج، فيما تسببت المعارك حتى الآن في مقتل 1093 شخصاً وإصابة نحو 6 آلاف آخرين إضافة إلى نزوح قرابة 120 ألف شخص من مواقع الاشتباكات، بحسب الأمم المتحدة. بدورها، دعت حكومة السراج محافظ مصرف ليبيا المركزي إلى التصدي للعبة المزيفة ومنع طباعتها وإصدارها وتحذير المصارف التجارية من تداولها أو قبولها أو العمل بها. وقال السراج، في خطاب موجه إلى محافظ المصرف نشرته وسائل إعلام محلية، إن حكومة التي ناقشت ما ساءم بالأثار السلبية المترتبة على طباعة النقود التي قام بها المصرف المركزي الموالي في مدينة البيضاء أن الإسرادات جاءت من «عائدات مبيعات النفط الخام والسوائل الهيدروكربونية والمنشقات النفطية والبتروكيماوية، إضافة إلى

الضرائب والإتاوات المحصلة من عقود الامتياز». ونقل البيان عن مصطفى صنع الله رئيس مجلس إدارة المؤسسة قوله إنه «رغم تردي الأوضاع الأمنية داخل البلاد، فقد نجحت المؤسسة الوطنية للنفط في تحقيق ارتفاع في إيرادات شهر أكتوبر (تشرين الأول)، من خلال زيادة المبيعات والحفاظ على استمرار عمليات الإنتاج»، وأضاف: «هذه الإيرادات تعتبر حيوية بالنسبة للشعب الليبي، واستمرارنا في توفير النفط سيساهم بلا أدنى شك في استقرار السوق الدولية». في غضون ذلك، طالبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، بتوفير نحو 15 مليون دولار لتمويل أعمالها في ليبيا حتى نهاية العام الجاري. وأوضح بيان لمكتب المنظمة في ليبيا أن «استجابة يونيسف الإنسانية ما زالت تعاني من نقص التمويل، حيث تبلغ الفجوة الحالية في التمويل 14,8 مليون دولار أميركي حتى نهاية العام الجاري».

لا تزال المعارك تراوح مكانها في طرابلس بين الجيش الوطني وميليشيات حكومة الوفاق، بعد مرور سبعة شهور على التوالي دون أن يتوقف القتال. لكن في شهرها الثامن، هددت حدة المواجهات المباشرة نسبياً، رغم حديث قوات الوفاق عن وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى عناصرها في محاور القتال خاصة في جنوب العاصمة. ونقلت وسائل إعلام محلية موالية للحكومة أمس عن قياديين في قواتها تصديدها لمحاولات الجيش الوطني التقدم بمحور وادي الربيع، وتكبيدها خسائر بشرية ومادية. من جانبها، اتهمت حكومة الوفاق الليبية برئاسة فائز السراج، أمس قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، باستهداف مواقع مدنية مجدداً في العاصمة طرابلس، حيث أعلنت مقتل اثنين



للإطلاع على نشرة الإصدار الرجاء استخدام الرابط أدناه.

أرامكو السعودية
saudi aramco



"أرامكو السعودية"

الاكتتاب العام متاح

| من تاريخ | حتى تاريخ |
|--------------------|--------------------|
| 20 ربيع الأول 1441 | 7 ربيع الثاني 1441 |
| 17 نوفمبر 2019م | 28 نوفمبر 2019م |

للحصول على نسخة من نشرة الإصدار الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني التالي:
ipo.saudiaramco.com

قنوات الاككتاب



فروع البنك



أجهزة الصراف الآلي



الهاتف



فرنسي موبايل



فرنسي بلس

alfransi.com.sa

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون والجهات المستلمة هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بدقته أو اكتماله، ويظنون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد يتطوّر على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والظروف وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتأكد من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه في ظل المخاطر المصاحبة. وفي حال تضرر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

البنك
السعودي
الفرنسي
Banque
Saudi
Fransi



* تطبق الشروط والأحكام

* البنك السعودي الفرنسي خاضع لإشراف ورقابة مؤسسة النقد العربي السعودي

8001240006



حقل نشرة الإصدار
ipo.saudiaramco.com

الإصدار
الاككتاب

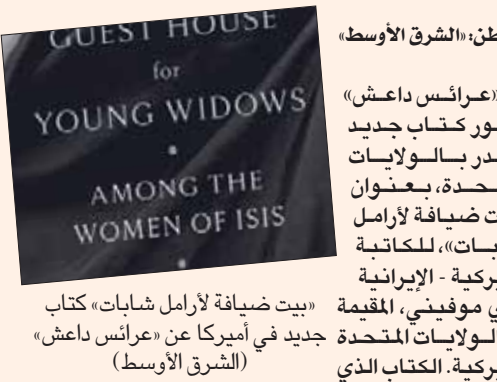
أول مذكرة استرشادية تصدر عن التحالف الدولي ضد «داعش» منذ 2014 مذكرة سعودية - بريطانية تؤكد ضرورة تصدي منصات التواصل لخطابات التطرف

الرياض: صالح الزيد
شددت مذكرة سعودية بريطانية مخصصة لدراسة رسائل التنظيمات الإرهابية، على مراعاة استخدام المصطلحات الدقيقة لوصف المتطرفين والإرهابيين بالصفات المناسبة لحالهم، وعدم تسميتهم بمسميات قد تسمح بتعاطف الآخرين معهم، وذلك في أول مذكرة

استرشادية تصدر عن التحالف الدولي ونشر التحالف الدولي ضد «داعش»، على موقعه الإلكتروني، ملخصاً لمذكرة الرياض - لندن الخاصة بالممارسات الجيدة في مجال مكافحة رسائل التنظيمات الإرهابية: (داعش) نموذجاً، باللغتين العربية والإنجليزية، وقد تضمنت المذكرة 10 مجالات للعمل عليها، ومن تلك المجالات، بذل مزيد من الجهد واتخاذ الإجراءات الفعالة لحث شركات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على إزالة المحتوى المتطرف والإرهابي بكافة أشكاله من جميع المنصات الرقمية، إضافة إلى مراعاة استخدام المصطلحات الدقيقة لوصف المتطرفين والإرهابيين بالصفات المناسبة لحالهم، وعدم تسميتهم بمسميات قد تسمح بتعاطف الآخرين معهم كتسمية تنظيم «داعش»

بـ«الدولة الإسلامية»، وجاءت هذه المذكرة نتاجاً لتعاون رئاسة أمن الدولة في السعودية ممثلة في الإدارة العامة لمكافحة التطرف، والتحالف الدولي ضد «داعش»، ممثلاً في «خليفة التطرف»، والاتصال ضد «داعش» في عقد حلقة نقاش دولية بعنوان: «التكامل في مكافحة رسائل التنظيمات الإرهابية: (داعش) نموذجاً»، في مدينة الرياض. وتضمنت مجالات العمل الأساسية، «جمع أفكار وتحليلات متعلقة بطريقة استهداف الجماعات الإرهابية للفئات المعرضة للخطر، دراسة ومعالجة العوامل الدينية والاجتماعية والنفسية المتعلقة بالسلوك المتطرف، ومواجهة السرديات، وتوجيه الرسائل الإرهابية على منصات التواصل الاجتماعي، وتعزيز سرديات بديلة كالتمساح والتماسك الاجتماعي والوسطية لبناء

كاتبة أميركية - إيرانية تستعرض أسباب انضمام الفتيات إلى «داعش»



«بيت ضيافة لأرامل شبابت» كتاب جديد في أميركا عن «عراش داعش» (الشرق الأوسط)

أفريقيا، كما أن التباين في العمر يزيد هو الآخر من صعوبة فك طلاسم «الاتهام» الداعشي. تحدثت مؤلفة الكتاب عن الطرق المختلفة لتجنيد النساء واستدراجهن للوقوف فريسة للدعاية المتطورة التي وعدتهن بفرصة سانحة لإقامة مجتمع إسلامي مثالي يمكنهن من العيش دون خوف، ليدركن التطرف، خصوصاً «داعش». وتحاول الكاتبة، من خلال مقابلاتها مع الفتيات اللاتي انضممن إلى «داعش»، أن تتعرف كيف تحولن من الإهتمام بالدراسة والموضة وإهتمامات الفتيات في عالمهن إلى الإهتمام بأفكار دينية متطرفة، والانجذاب إلى هذا التنظيم الإرهابي. وتعالج الكاتبة ظاهرة التطرف الديني انطلاقاً من كواليس العيش في عالم التطرف المظلم، وتسرر قصص 13 فتاة من جنسيات مختلفة وجدن أنفسهن فجأة في فخ التطرف القاتل. ويلقى الكتاب رواجاً كبيراً داخل الولايات المتحدة، خصوصاً أن الكاتبة موفيني هي المراسلة الصحافية السابقة لمجلة «تايم» في منطقة الشرق الأوسط، ولها مؤلفات مثل: «شهر العسل في طهران» و«أحمر سفاح جهاد»، ولها كتابات تحليلية حول الربيع العربي وأثاره، وتأثيرات الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الإرهاب، والحرب الأهلية في سوريا، وصعود «داعش» وسقوطه. أما السؤال الأبرز الذي حاولت الكاتبة الإجابة عنه في هذا الكتاب، فهو: ما الذي يدفع النساء للانخراط في صفوف «داعش»؟

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار



رئيس السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله خلال ظهوره في تجمع لأنصاره في كابل أمس (أ.ب)

جاءت هذه الانتخابات الأكثر نزاهة التي تجري في أفغانستان، حيث وفرت شركة ألمانية أجهزة بيوترية لمنع الناخبين من التصويت مرتين. ولكن تم إلغاء نحو مليون صوت بسبب مخالفات، ما يعني أن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات هي الأدنى على الأقل، إذ لم يتجاوز عدد الناخبين 1,8 مليون من بين عدد الناخبين المسجلين البالغ 9,6 مليون في البلد الذي يعد نحو 37 مليون نسمة. وقال عبد الله إنه لا تزال هناك مشكلة تتعلق بنحو 300 ألف صوت، وأضاف أن الكثير من المشاكل من بينها صور مثبته على بطاقات الاقتراع أخذت من

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أعلن وزير الداخلية الأفغاني بالوكالة مسعود أندرابي، الأحد، أن الفرع الأفغاني لتنظيم نجرهار في شرق البلاد، حيث كان يسعى لإقامة معقل له. كان تنظيم «داعش» قد انخرط في النزاع الأفغاني في عام 2015، حين سيطر على مساحات شاسعة من ولايتي نجرهار وكونار الواقعين قرب الحدود مع باكستان. وفي السنوات التي تلت تبنى التنظيم سلسلة تفجيرات مروعاً في أفغانستان، بما في ذلك حفل زفاف في كابل، وتعرض بشكل مستمر لهجمات أميركية وأفغانية، وحتى «طابانية». وقال وزير الداخلية الأفغاني بالوكالة للصحافيين في جلال آباد، عاصمة ولاية نجرهار، إن تنظيم «داعش»، «قد هزم في نجرهار، وتم تدمير مراكزه»، في خضم عمليات متواصلة ضد المتطرفين.

وتابع الوزير: «سندم قريباً آخر مراكزهم، بمساعدة الشعب، سنقضي عليهم بالكامل. هناك مجموعات صغيرة تابعة لهم ستسلم، وسيتم القضاء على مجموعات صغيرة أخرى في ولاية أخرى». وأضاف أندرابي أن تنظيم «داعش» يتكبد «هزيمة كاملة» في أفغانستان، ولم تشأ القوات الأميركية في أفغانستان، التي ترافق من كتب وصور التنظيم في أفغانستان، إصدار أي تعليق، محيلة سؤالا حول الأمر إلى وزارة الداخلية. وأعلن المتحدث باسم حاكم ولاية نجرهار عطاء الله خويغاني، استسلام 32 مقاتلاً في تنظيم «داعش» للقوات الحكومية، أول من أمس. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إنهم يستسلمون «بأعداد كبيرة». أبرزها انهيار «خلافة» التنظيم في سوريا، ومقتل زعيمه أبي بكر البغدادي في عملية أميركية داخل الأراضي السورية الشهر الماضي. ولطالما كانت العلاقات متوترة بين البغدادي وفرع التنظيم في أفغانستان المعروف بتنظيم «داعش - ولاية خراسان». لكن خويغاني قال إن مقتل البغدادي شكل ضربة لقيادة تنظيم «داعش» ولاية خراسان» وهيكليته. وقال إن هذا الأمر «أثر على المقاتلين الموجودين على الأرض هنا، هم إما يستسلمون للحكومة، وإما يعودون إلى الحياة العادية التي كانوا يعيشونها» قبل الالتحاق بالتنظيم.

ثلاث فرنسيات يشتبه بأنهن أعضاء في «داعش» يردن العودة إلى بلدن

شكلا ضربة لقيادة تنظيم «داعش» ولاية خراسان» وهيكليته. وقال إن هذا الأمر «أثر على المقاتلين الموجودين على الأرض هنا، هم إما يستسلمون للحكومة، وإما يعودون إلى الحياة العادية التي كانوا يعيشونها» قبل الالتحاق بالتنظيم. من ناحية أخرى دعا رئيس السلطة التنفيذية في أفغانستان عبد الله عبد الله أمس إلى وقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وقال إنه «لن يقبل نتائج انتخابات يشوبها التزوير». ويضيف ذلك إلى حالة عدم اليقين التي تلت الانتخابات التي جرت في 28 سبتمبر (البلو)

ثلاث فرنسيات يشتبه بأنهن أعضاء في «داعش» يردن العودة إلى بلدن

نشطاء في سوريا والعراق ينفي أن يحاكموا قرب أماكن ارتكاب جرائمهم. لكن تركيا تقول إنها سبداً في ترحيل المعتقلين من أفراد التنظيم لبلادهم اليوم الاثنين وستعيدهم حتى إذا كانوا قد جردوا من جنسيتهم. وفضلت عودة النساء الثلاث العودة إلى فرنسا. وقالت واحدة منهن وكانت مثل الأخريات ترتدي النقاب «تريد العودة من أجل أطفالنا، ليتكفوا من مواصلة حياتهم». وقالت امرأة أخرى إنها تريد

سوريا الشهر الماضي وسلمن أنفسهن للقوات التركية على أمل العودة لبلدن. وأضافت النساء اللاتي طلبن عدم الإفصاح عن أسمائهن أنهن مستعدات للعودة إلى فرنسا من أجل أطفالهن وأن ظروف العيش في مخيم عين عيسى التي تديره قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة كانت صعبة للغاية. ولم تذكر النساء الثلاث أي تفاصيل عن حياتهن قبل الاعتقال. ويُعتقد أنهن من أسر مقاتلين سابقين ينتمون

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أعلن وزير الداخلية الأفغاني بالوكالة مسعود أندرابي، الأحد، أن الفرع الأفغاني لتنظيم نجرهار في شرق البلاد، حيث كان يسعى لإقامة معقل له. كان تنظيم «داعش» قد انخرط في النزاع الأفغاني في عام 2015، حين سيطر على مساحات شاسعة من ولايتي نجرهار وكونار الواقعين قرب الحدود مع باكستان. وفي السنوات التي تلت تبنى التنظيم سلسلة تفجيرات مروعاً في أفغانستان، بما في ذلك حفل زفاف في كابل، وتعرض بشكل مستمر لهجمات أميركية وأفغانية، وحتى «طابانية». وقال وزير الداخلية الأفغاني بالوكالة للصحافيين في جلال آباد، عاصمة ولاية نجرهار، إن تنظيم «داعش»، «قد هزم في نجرهار، وتم تدمير مراكزه»، في خضم عمليات متواصلة ضد المتطرفين.

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية
كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية
كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية
كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

أفغانستان: رئيس السلطة التنفيذية يطالب بوقف فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية
كابل تعلن هزيمة «داعش» في ولاية نجرهار

الرأي

التمسك بالحريري؛ وراء الأكمة ما وراءها!



سام منسي

أكتوبر (تشرين الأول) كما لو أنه لم يكن، ورفضاً لتقديم راسه على طبق حكومة تكفوقه.

لماذا التمسك بالحريري رغم أنه بإمكان «حزب الله» وحلفائه تشكيل حكومة أغلبية يسيطر عليها بالكامل؟ في الواقع إن التمسك بالحريري ليس هيباً به وليس لأنه الأقوى في طاغفته بل لأسباب أخرى أولها أن وجوده على رأس السلطة الإجرائية يؤمن تغطية شنيعة لسيطرة «حزب الله» على البلاد تماماً كالتغطية المسيحية التي وفّرها له الرئيس عون، وثانيتها علاقاته مع الغرب وارتباط المساعدات الدولية للبنان باسمه، وثالثتها أن المجتمع الدولي سينظر إلى حكومة فريق واحد يسيطر عليها «حزب الله» على أنها حكومة إيران وستكون عرضة وشكل مباشر لسهام العقوبات الغربية. ف«حزب الله» يرى أن رئيس حكومة منسوبة عليه وعلى فرقة السياسيين لن يخدمه كما يفعل الحريري، من حيث يدري أو لا يدري، ولذلك نراه اليوم يعمل على شد أواصر التسوية

مضرباً عن ظهر قلب إلى جنوب لبنان براً، ومن طهين القليل الذي يمتدح به لبنان تجاه مطالب الناس التي ملأت بنايات الآلاف شوارع منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، إلا إذا وضعنا هذا العناد في سياق الانقلاب الذي نفذته «حزب الله» ومكثته من السيطرة على رئاسة الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، ليحكم بذلك قبضته على الحياة السياسية في لبنان بشقيها الداخلي والخارجي.

ويصعب فهم هذا التعنت إلا إذا قرأناه في سياق تطور إقليمي آخر وهي الحركة الاحتجاجية التي يشهدها العراق، والتي تكاد تكون مشابهة لما يجري في لبنان إلا أنها أوضعت في مطالبها السياسية التي اختصرها المظاهرات العراقيون برقع شعار واحد: «إيران برا برا، بغداد حرة حرة».

القاسم المشترك بين عناد السلطين اللبنانية والعراقية وإصرارهما على تجاهل الاحتجاجات، هو أنه صناعة إقليمية أكثر منها محلية، ومصدره الأساس إيران. فطهران لن تتنازل بسهولة عن مكتسبات حصتها بعد زراعة ذبذوبة استمرت لعقود وعقود خصوصاً في لبنان، وتمكنت عبرها من التسلل إلى البيئات المحلية في البلدين وخلق سلطة موازية لسلطة الدولة وتتفوق عليها في قدراتها العسكرية. بذل النظام الإيراني جهوداً ضخمة في زرع وكلاء له في المنطقة وتمكينهم إيدولوجياً وسياسياً وعسكرياً حتى أعلن سقوط العراق عبر إصرار «حزب الله» على المضي في تنفيذ حكومة مستتازة اليوم بسهولة عن الفضاء الاستراتيجي الذي أقامه والمتمتد

تحدي إيران



د. مأمون قندي

مواجهات مباشرة مع دول الإقليم، ولكنها تستخدم «بروكسي» (أذئاب) ليس للهجوم، بل لشغل من حولها بعدم الاعتدال عليها. إيران في الأساس، وكدولة مارقة، تبحث عن «status» وجاهة واحترام، والمواجهة مع إسرائيل مثلاً لن تمنحها هذا الموقع «status» إذن المواجهة مع إسرائيل غير محتملة، رغم أن مولدات الطاقة الإسرائيلية، وكذلك المطارات، أصبحت في مرمى الأسلحة الإيرانية أكثر مما كانت عليه من قبل.

وملخص حوار الجلسة كان واضحاً فيه أن الموقف الغربي الأوربي لا يفضل المواجهة مع إيران، ولا حتى العقوبات، بل يفضل الحوار البناء بهدف تغيير سلوك إيران.

وتحت من يميلون إلى الرأي أن دعم الثورات في العراق ولبنان يعد خطوة مهمة لتقليل دور إيران الإقليمي. ولكن يبدو أن أفضل حالة «الربيع العربي»، «بفخوذ» في الزبدي، يطرح سؤال التحدي الإيراني بشكل مباشر. تردّد العرب تجاه ما يحدث في لبنان والعراق أمر غير محمود.

ولكن مشكلة انتصار الثورات في العراق ولبنان قد تؤدي إلى أن الثورات قد تسج على دول مستقرة نسبياً، وتزيد من حالة عدم الاستقرار في المنطقة. ومع ذلك، فإننا أرى أن ما يحدث اليوم في إيران ذاتها، وما يحدث في لبنان والعراق، فرصة نادرة يجب استغلالها، إذا كانت هناك رغبة في مواجهة تحدي إيران.

سياسة عدوانية تحركها محركات إيرانية داخلية، مثل فكرة تصدير الثورة كعملية شرعية لنظام عمره الآن أربعون عاماً، وبمقياس الأنظمة المغلقة فهو نظام قد شاح، أم أن التمدد الإيراني في العالم العربي هو نتيجة الفراغ الموجود في العالم العربي، فراغ شد إيران، كما شد تركيا وإسرائيل والدول الغربية، لملء هذا الفراغ من قبل؟ وهل الانسحاب الأميركي يؤدي إلى مزيد من الفراغ يجذب إيران، ويفتح شهيقها لضم مزيد من الأراضي العربية؟ لا شك أن هناك فراغاً استراتيجياً في العالم العربي، نتيجة لتصدعات في الجسم السياسي العربي، ونتيجة الثورات، كما الحال في اليمن، أو وجود عصابات مثل «داعش»، ما سقطت ديكتاتورية علي عبد الله صالح ملاذ جماعة الحوثي الفراغ، واستغلت إيران هذا الفراغ وأنشأت جماعة يمنية صورة من «حزب الله» في لبنان.

سياسة إيران منذ الثورة، وربما من قبل، هو عدم الدخول في

ما زالت إيران تمثل تحدياً كبيراً للغرب، وللقرى الإقليمية، يحتاج إلى مزيد من التفكير، فهناك ثلاث قضايا جوهرية في التحدي الإيراني: الأولى هي الملف النووي بإبادة الدولية، والثانية هي سياسة عدوانية إقليمية توسعية، والثالثة هي ملف الإرهاب والقرصنة البحرية.

حاضر عن تأثير كل ذلك على الوضع الاقتصادي والمالي الذي بدأ فعلياً يسقط في الهاوية؟ في الواقع قد يكون «حزب الله» يخشى الانهيار الاقتصادي والمالي، لكن علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أيضاً أنه لطالما كان ضد التركيبة الاقتصادية والمظومة والتياك السياسية يشكل انهيارها بالنسبة إليه فرصة لإعادة تشكيلها من جديد بما يتواءم مع فكره ومصالحه، ومقدمة لإعادة تشكيل النظام السياسي برمته. وفي هذا السياق، علينا أن نخفف من مبالغتنا إزاء المجتمع الدولي، فلهذه من فاض الخبث ما يكفي لغض الطرف عن تسويات مقبلة قد تحصل، وبالتالي المضي في مساعدة لبنان اقتصادياً وإصلاحات قريبة تلوح في الأفق ولا إلغاء لهيمنة «حزب الله» ودوره. مهما نخبئته الغد للبنان، يبقى أن هذه الثورة أثبتت أن إيران قد تكون نجحت في السيطرة على الأنظمة السياسية في كل من لبنان والعراق، لكنها خسرت حكماً شعبيهما، وجاءتها السهام من داخل البيئات الشيعية التي عملت لنعقد على تطويقها وإخراجها من بيئتها الوطنية. قد يخفت الحراك، لكنه لن يخمد أبداً!

استنساخ الحالة العراقية لجوء سلطة على غرار السلطة السياسية السابقة، ويبدو أن الحريري تحت الضغط ولن يُسج له بالانسحاب، وهذا ما أكده حسن نصر الله عندما قال بعد استقالة الحكومة متوجهاً إلى السياسيين بعامه وغامراً من جانب الحريري بخاصة: «منوع» تهربوا من مسؤولياتكم وتطلعوا وبدوا يحاكمكم الشعب».

«حزب الله» يحاول طبعاً الوصول إلى مخرج لكن دون التراجع قيد أنملة عن سياساته، ويعتقد البعض أنه قد يقبل بحكومة تشترك بعض رموز الحراك إلى جانب أطراف سياسية وتضمه والتياك السياسية وحركة «أمل» والرئيس الحريري، ولكن في عملية تجميلية يتم عبرها استبدال بالأصلاء وكلاء يحركهم بواسطة جهاز تحكم عن بعد دون أن يكون مسؤولاً بشكل مباشر عن أقدامهم. وهذا الخطر ما يحاك اليوم للبنان، أن تحتوي السلطة السياسية الحراك من خلال حكومة فيها أسماء جديدة لكنها أسماء مدار عن بعد من جديد لكنها أسماء مدار عن بعد من جديد لكنها أسماء مدار عن بعد من جديد

هل تغلب روسيا على «مقاومة» الأسد للحل السياسي

تصريحات الكرملين العسكرية، وفي أكتوبر الماضي، تمكنت موسكو بالفعل من مساعدة دمشق على استعادة السيطرة على المناطق الكردية في سوريا، وبالتالي اعتبرت تلك المساعدة بمثابة رسالة إلى المنطقة بشأن القوة القادرة على تحديد معالم الأمور على أرض الواقع في تلك البلاد التي مزقتها الحرب تمزقاً. ومع ذلك، وتحققاً لاستغلال الفرصة التي برزت إثر المصادفة العرضية التي خلقتها عدة عوامل مختلفة هناك مقاربات دونالد ترمب في الشرق الأوسط، وخواف أنقرة من المناطق الكردية المتمتعة بحكم الذاتي بالقرب من الحدود التركية، وما إلى ذلك من العوامل). ومن هنا التوقع لضربة الحظ الروسية الرابحة أن تنكسر في المستقبل المنظور؛ إذ باتت موسكو تلمس قدراً معتبراً من المعارضة الصامتة من جانب النظام السوري في دمشق، الذي لا يرغب حتى في الحد الأدنى من التغييرات السياسية المقترحة من جانب الروس.

* باحث روسي -
خاص بـ الشرق الأوسط

كانت الأهمية الروسية بالنسبة إلى الجهات الفاعلة الرئيسية الإقليمية وغير الإقليمية في المنطقة تستند إلى ركيزتين: الوجود العسكري في سوريا ثم التوازن البرغماتي بين الجهات الفاعلة الإقليمية الرئيسية. وساهم ذلك في تعزيز تصور بلدان الشرق الأوسط لروسيا على أنها القوة الثالثة ذات النفوذ والتأثير، والقادرة على الوساطة في الصفقات السياسية في المنطقة. ومنذ عام 2018 - برغم كل شيء، بدت الأمور كما لو أن ركائز النفوذ الروسي في المنطقة تشهد بعض الاضطرابات في بعض الأحيان. تعني النهاية التدريجية لمرحلة الحرب «الساخنة» في سوريا أن الوجود العسكري الروسي في المنطقة بات يفقد أهميته بمرور الوقت مع تحول انتباه الجميع صوب المسار السياسي للنزاع القائم. وليس هذا من قبيل الأنباء السارة بالنسبة إلى موسكو، التي تتطلب بذل المزيد من الجهود للسيطرة التامة على المسار السياسي، حيث يمكن - على العكس من المسرح العسكري - لاختلاف القوى الإقليمية أن تشكل تحديات في مواجهة

الروسية في القامشلي، وقع انفجار سيارة مفخخة في نفس المدينة، مما يعني بكل وضوح تحول القوات الروسية لأهداف محتملة من قبل المعارضة المحلية أو خلابا تنظيم داعش النشطة. وسوف يكون من الصعب على الكرملين في ظل هذه الظروف أن يلتزم الحياد بقواته المنتشرة هناك. وفي ظل السياق العام للسياسات الخارجية الروسية، تسمح النجاحات الأخيرة للحملة العسكرية الروسية في سوريا للكرملين بمتابعة تنفيذ استراتيجيته الرامية للعودة إلى منطقة الشرق الأوسط، التي تحمل أهمية بالغة بالنسبة للكرملين؛ إذ أنه منذ بداية الوجود العسكري الروسي في سوريا، تمكنت موسكو من تكثيف اتصالاتها بصورة غير مسبوقة مع الجهات الفاعلة الرئيسية الإقليمية وغير الإقليمية في المنطقة، ومن ثم إجراء الحوار السياسي على قدم المساواة مع أغلب تلك القوى، وهو الأمر الذي طالما رغب الكرملين في تحقيقه بأصرار غريب إثر قرار ضم شبه جزيرة القرم في عام 2014. ومع ذلك،

الحالي في محافظة إدلب ومناطق الدوريات العسكرية الأخرى، فإن اتفاقات بوتين وارذوخس وحدهما التي تعكس على مراقبة المناطق الثلاث المنفصلة على طول الحدود التركية السورية. ومن شأن ذلك أن يستلزم ليس فقط انتشار العديد من كتائب الشرطة العسكرية مع ترتيبات تحديد المواقع المناسبة لانتشارها (مثل المعسكرات والشكنات، وما إلى ذلك)، وإنما انتشار البنية التحتية الداعمة مثل مهابط الطائرات المروحية، ومدارج الطائرات المسيرة، وأنظمة الدعم الفني المدعومة. وعلى المدى القريب، قد يكون من الضروري استقدام القوات الإضافية إلى محافظتي الرقة ودير الزور المحافظة على خطوط وقف التصعيد أو الحد من التوترات الناشئة هناك. ثالثاً، في 23 أكتوبر (تشرين الأول)، بعد مرور ساعتين على ظهور أولى دوريات الشرطة العسكرية

الاتحاد السوفياتي عارفاً حتى أذنية في مستنقع الصراع الدموي هناك، والذي استغرق فترة طويلة من الزمن مع الاستنفاد البيئي للغاية للموارد الاقتصادية والمالية للإمبراطورية السوفياتية المترامية الأطراف. وبموجب الاتفاقات الروسية التركية الجديدة، تنتشر القوات العسكرية الروسية على مساحة واسعة للغاية من الأراضي. وكان من الممكن لموسكو في وقت سابق أن تعتمد في ذلك على المتطوعين، والشركات الدفاعية الخاصة، والقوات الخاصة، عندما تحتاج إلى زيادة الوجود العسكري الروسي بصفة مؤقتة على الأرض. ومع ذلك، بغرض الوضع الراهن الحاجة المسعة إلى موسكو وزيادة الوجود العسكري الروسي داخل سوريا بصفة دائمة من أجل الوفاء بالالتزامات تأمين الأوضاع في شمال البلاد، وبالإضافة إلى الحفاظ على الوجود العسكري

الضفة الشرقية لنهر الفرات، ومن الواضح أنهم عرضوا على قوات سوريا الديمقراطية الكردية نوعاً من سيناريوهات المصالحة مع نظام بشار الأسد جرى اختياره من قبل بواسطهم في جنوب غربي سوريا في عام 2018. ومع ذلك، لا يمكن للإنجازات الروسية الأخيرة في الداخل السوري إخفاء حقيقة أن المشاكل الراهنة والتحديات المحتملة للوجود العسكري الروسي في سوريا لا تزال قائمة. أولاً، وكما يظهر من تجربة المصالحة السابقة في المناطق الجنوبية الغربية السورية، لن تكون موسكو قادرة تماماً على وقف القمع من جانب النظام السوري ضد عناصر المعارضة داخل الأراضي المحررة. وبما يُضاف إلى ذلك، من شأن الجيش الجماعي للمنظمات غير الحكومية وإنهاء عمل المجالس المحلية أن يؤثر سلباً على الأوضاع الاجتماعية في تلك المناطق، وهو الأمر الذي قد لا تعانق روسيا بالتعامل معه على الإطلاق. ثانياً، قد ترفع روسيا من مخاطر تكرار التجربة السوفياتية المزرية في أفغانستان، حيث كان

إلى وسائل الإعلام الروسية، أنه لا يمكن التوقف الكامل بالسلطات الأميركية، إذ أنه ثبت عنهم تخليهم عن خلافاتهم بمنتهى السهولة وفق ما تقتضيه المصلحة. وفي واقع الأمر، كانت الخسائر التي لحقت بسمعة الولايات المتحدة خارجياً كبيرة للغاية إثر قرار الرئيس دونالد ترمب سحب القوات الأمريكية والتوقف عن إسناد المناطق الكردية في مواجهة التوغل العسكري التركي حتى من دون الحاجة إلى تلميحات وسائل الإعلام الروسية من موسكو. وهل يكون لقرار البيت الأبيض الإبقاء على عدد محدود من القوات الأمريكية في سوريا بهدف السيطرة على أبار النفط في شمال شرقي البلاد، مع مواصلة ممارسة الضغط على الأسد وعلى إيران، أثر في استعادة الثقة الإقليمية بالوجود الأميركي في المنطقة. ومن المؤكد، لن يجعل هذا الأكراد يتناسون «الحيانة» الأميركية على أيدي دونالد ترمب سريعاً. وفي الأثناء ذاتها، استغل المفوضون الروس الفرصة السانحة سريعاً من رأس الجسر الذي أقامته القوات التركية على

تميزت الأسابيع الأخيرة ببعض النجاحات العسكرية والدبلوماسية الروسية المهمة في سوريا. ويشمل ذلك دخول القوات الروسية في قواعد الأميركية السابقة في شمال شرقي سوريا، مع تقدم قوات بشار الأسد إلى أهم المرافق الحيوية في البلاد، سد الفرات، ونشر حرس الحدود السوري على الحدود السورية التركية المشتركة في غضون ست ساعات فقط من المحادثات بين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان. وعلاوة على ذلك، تواصل الة الدعاية الروسية استغلال هذه الأحداث بكل نشاط ممكن. فمن جهة، تزيد وسائل الإعلام الموالية للكرملين التركيز على حقيقة أن هذه الإنجازات قد تحققت في فترة قياسية قصيرة. ومن جهة أخرى، فإنها تعارض العلاقات الروسية المتفاعلة مع دمشق على خلفية التعاطي الأميركي مع الأكراد في محاولة لتأطير حوار الأسد مع الكرملين كتخالف قوي ورأس وقادر على تحقيق النتائج العملية في أرض الواقع، في حين، ووفقاً

قواعد التصويت الجديدة قد تحسم أمر «بريكست»

من الانتخابات الرئاسية حيث يختار الناخبون خياراً واحداً فقط خلال جولة أولى، وأكثر خبائرين يحصل على العدد الأكبر من الأصوات يصعدان إلى جولة ثانية حيث يصدر القرار النهائي. وبذلك يتضح أن تحديد إرادة الشعب مسألة دقيقة. وبالنظر إلى حالة التآزم الحالية، ينبغي على البرلمان البريطاني النظر في مسالة إقرار نظام تصويت جديد مؤقتاً، تفرض حلولاً وسط، وتحكمس بدرجة أفضل إرادة الشعب، وتعين على استعادة ثقتهم بمؤسساتهم الديمقراطية.

* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

الأميركي جيمس دبليو بلكين، ويص على أنه حال عدم حصول أي خيار على أغلبية الأصوات، ستجري بمسابقة إضافية للخيارين الأول والثاني. ويمكن ربط نقاط بالاختيارات، الأول والثاني والثالث، وهو ما يعرف باسم «بوردا» للإحصاء، نسبة إلى عالم الرياضيات الفرنسي جان شارل دي بوردا. لكن ماركيز دي كوندورسيه عارض هذا النظام، واقترح بدلاً منه استخدام مقارنات زوجية بين الاختيارات، لكن هذا قد يسفر عن حالة تآزم. وهناك صورة أخرى أكثر تقليدية من هذا النظام تستخدم في كثير

بما يكون السبيل الأمثل لتسوية أزمة «البريكست»؟ ولتبسيط المسألة، دعونا نركز على 3 خيارات فقط؛ لا اتفاق «1»، واتفاق بورييس جونسون «2»، وعقد استفتاء حول اتفاق جونسون «3». إذا اضطر المشرعون للتصويت من أجل اختيار خيار واحد فقط، من المحتمل ألا يجري تمرير أي منها وتستمر الأزمة، مثلما حدث عندما رفض البرلمان السابق اتفاق تيريزا ماي 3 مرات. عند الاعتماد على تصويت بترتيب الخيارات، يمكن للمشرع الملتزم ببقاء اختيار، إجراء استفتاء كأختيار أول،

لكنه قد يشير إلى أنه إذا لم يحصل إجراء الاستفتاء على غالبية الأصوات، فإن خيار الانفصال عن الاتحاد الأوروبي بناءً على اتفاق، خيار أفضل بكثير من الخروج دونما اتفاق. وبذلك سيدي بصوته على هذا الترتيب. وربما يؤيد مشروع الانفصال بناءً على اتفاق، ثم يبدي تقصياً لعقد استفتاء، وأخيراً الخروج من دون اتفاق. ويبدى بصوته تبعاً لهذا الترتيب. وكذلك الحال مع باقي الأعضاء. وإذا افترضنا أن الخيار الفائز هو الذي يحصل على أكبر عدد أصوات كأختيار أول،

على البرلمان إقرار قواعد تصويت بديلة - قواعد ترفض بطبيعتها الحل الوسطى. مثلاً، يساعد التصويت تبعاً لترتيب اختياراته، والذي يستلزم من كل ناخب ترتيب اختياراته حسب درجة تفضيله لها، في الوصول لإجماع من خلال جميع الاختيارات. وقد استخدم هذا الأسلوب في الانتخابات في أستراليا وأيرلندا منذ عشرينات القرن الماضي، ومؤخراً في عدد من المدن الأميركية ولاسيما مين. أما استخدام هذا الأسلوب في التصويت داخل مجالس تشريعية، فيعتبر أمراً أقل شيوعاً، لكن في هذه المرحلة

لتعزيز مقترحه، ويستمر النظام السياسي البريطاني في الوقوف عقيمة أمام إحراز أي تقدم. إلا أن هناك سبباً أفضل للتعامل مع القضايا الشديدة التعقيد والمثيرة للجدل المرتبطة بالديمقراطية. المعروف أن مجلس النواب، مثل كثير من الأنظمة التشريعية، يصوت بناءً على اختيارات ثنائية: نعم أو لا. وعادة ما ينتج هذا النظام، ويضمن تمرير القوانين الجديدة في قوانين فقط، إذا كانت مدعومة من جانب أغلبية، لكن هذا قد يسبب حالات تآزم أيضاً، مثلما حدث مع «البريكست». وفي مواجهة موقف غير عادي وموعده نهائي صارم، ينبغي

بينما تستعد المملكة المتحدة لخوض انتخابات في 12 ديسمبر (كانون الأول)، يبدو مستقبل «البريكست» في أشد حالاته غموضاً. ومن بين الخيارات المطروحة أمام الناخبين: الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق (حزب «البريكست»)، أو الخروج منه بناءً على الاتفاق الذي عقده رئيس الوزراء بوريس جونسون (حزب المحافظين)، أو صياغة اتفاق جديد يخضع لاستفتاء ثانٍ (الحزب العمال)، أو ببساطة إلغاء «البريكست» (الحزب الليبرالي الديمقراطي). ومن الممكن ألا يحصل أي حزب على الأغلبية اللازمة

| وكيل التوزيع | | وكيل الاشتراكات | | الوكيل الاعلاني | | المقر الرئيسي | |
|--|--|---|--|---|--|---|--|
| <p>الشركة العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرقم البريدي: 11595 عنوان: 62116 هيريس هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> | | <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرقم البريدي: 11499 عنوان: 920 000 417 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@al-khaleejiah.com</p> | | <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الرقم البريدي: 11499 عنوان: 920 000 417 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@al-khaleejiah.com</p> | | <p>الرياض - 966112128000 الرياض - 966114401400</p> <p>جدة - 966126576159 الرياض - 966126576159</p> <p>الرياض - 966126576159 الرياض - 966126576159</p> | |
| <p>عنوان: 11595 هيريس هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> | | <p>عنوان: 11499 هيريس هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@al-khaleejiah.com</p> | | <p>عنوان: 11499 هيريس هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@al-khaleejiah.com</p> | | <p>عنوان: 11595 هيريس هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arab-distribution.com</p> | |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

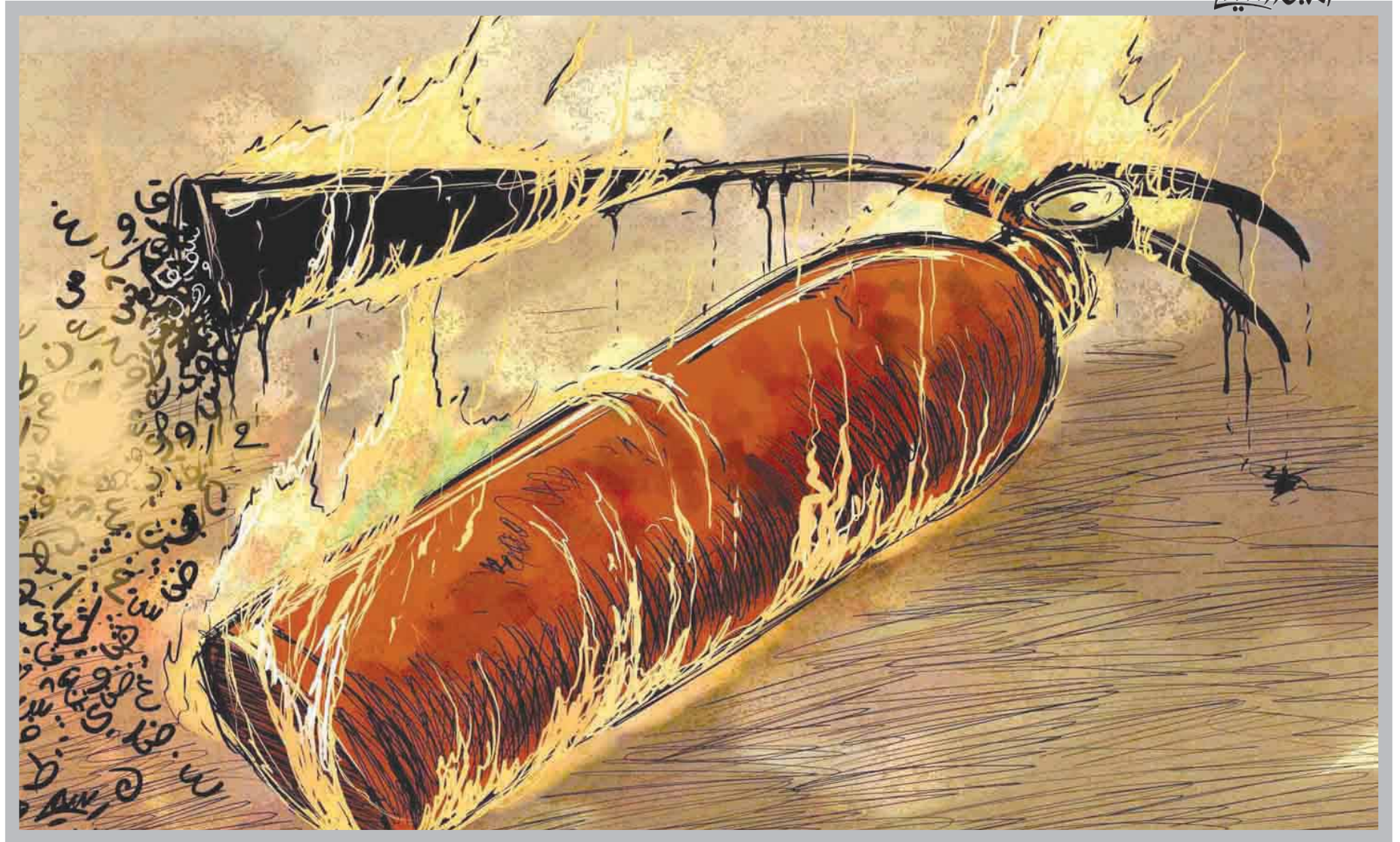
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



جدران العراق ولبنان والخيط الإيراني

فؤاد مطر



استراحة المتظاهر في الثورة... الثروة

بصرف النظر عما إذا كان الملل سيدق أبوابه على عشرات الألوف الذين أمضوا الأسابيع الثلاثة في ساحات العاصمة الأولى بيروت والعاصمتين طرابلس الشمال وصيدا الجنوب اللتين أشبه بالذراعين لام الشرائع، يرفعون الصوت عالياً وكثرت يؤدي الصلاة مسكيناً بالعلم مرفرفاً والمطلب محققاً والروح فياضة بحب الوطن المقتدى عليه من بعض بني قومه أهل السياسة والأحزاب الذين أتروا الغريب على وطن الأجداد والآباء...

وبصرف النظر عما إذا كان البعض بدأ يشعر باليأس لأنه شارك في مسارات الاحتجاج مرتضياً حرمان الأبناء والبنات من الدراسة وكذلك كساد الكثير من موسمه والكثير الكثير من تجارته، ومع ذلك فإن المرود الماملول لم يتحقق ولو بنسبة تعوض بعض الشيء تعب الساعات الطويلة من الوقوف في ساحات الاحتجاج...

وبصرف النظر عما إذا كان أهل الخُصْم بكافة مفاصله لم يكونوا عند حُسن أداء الواجب فلا نزلوا إلى الساحات كما سائر المحتجين لبسوا وجيبون وشدون من عهد هؤلاء الذين لولاهم لما صار هذا عضواً في البرلمان ولا صار ذلك وزيراً في الحكومة. وهكذا تصرّف هؤلاء بعزوفهم عن تفقد الذين اختاروهم، كأنهم كخصوم. وعندما يشعر المرابطون في الساحات بهذه اللامبالاة، فهذا يؤسس إلى نفور في النفوس لا بد لمفاعيله من الظهور ذات مناسبة... وبصرف النظر عما إذا كان رأس الدولة لم ينظر في أمر الرعية على نحو ما أقسم اليمين على تنفيذها ويخشى أن يكون أثر عدم الإصغاء، أو أنه أصغى لكن الارتباك حال دون أن يمارس دور الراعي المسؤول عن أحوال رعيته...

وبصرف النظر عما إذا كانت الطقوس والقوانين الدستورية لا تلبّي ترجمة المطالب بالسرعة التي أطلقها المحتجون المحتاجون، وهناك في الداهليز والكواليس أفراد في استطاعتهم تعطيل التنفيذ أو المماطلة إلى أحيان من الزمن... وبصرف النظر عن هذا الذي من باب الاحتمال ربما يحدث فإن الذي عاشه لبنان على مدى ثلاثة أسابيع كان حالة الشوق بنوعية غير مألوفة من جانب اللبناني لغمه وحالة تكفير عن ذنب ترك حالة اللوالب على درجاته للوطن في غربة عن بني القوم. كما كان أمثلة برسم أطراف تراجع لبنانياتها أمام هوى أغراب انعكس على أصول التوافق وموجبات التعاضد...

كما أن الذي عاشه لبنان على مدى ثلاثة أسابيع كان قرعاً قوياً في جرس التفريع والتنبيه وضرورة الفرز بين الصالح والطالح... وقيل أن يرمي الثاني الوطن وأهله بكل مساوئه وأطماعه ومشاريعه غير الخيرة...

وبالاهمية نفسها فإن الذي عاشه لبنان على مدى ثلاثة أسابيع لن يكون صفحة تُطوى من كتاب. ربما يتطلب تدارك الأمور الخلود إلى اختصار الاحتجاجات وربما تقليبها، إلا أن ذلك لن يكون أكثر من استراحة متظاهر تماماً مثل استراحة المحارب عندما تكون موجبات المعركة غير اليسير إنجازها بالسرعة المأمولة. استراحة الجندي الأشبه بالقبيلة الجهادية التي لا بد منها وإن طالت المواجهة. كذلك بالنسبة إلى الذي يعيشه لبنان المحتج لا بد من جولات بعد استراحات. وعموماً فإن الإلغفة حدثت بين الساحة ومن عليها من الاحتجاجيين، وبالتالي فإن العودة إلى الساحات في حال المماطلة في تنفيذ المطالب جاهزة في جوهر الإرادة.

ويبقى أن الأسابيع الثلاثة التي عاشها لبنان والمرشحة للمعاودة بقوة رداً على التلكؤ، لم تكن فقط مجرد ملامح ثورة وإنما كانت تأسيساً لثروة تراثية وفضلاً في الكتاب الذي يؤرخ لبنان المتجدد. ثروة تلك التي يتباهى بها الفرنسيون والأميركان والإسبان والمصريون وغيرهم. ومثل هذه الثورة - الثروة كانت خُلماً وبتات حقيقة.

قيل ثلاثين عاماً، أوفدتني «الشرق الأوسط» لتغطية أخبار جدار برلين المتداعي. ولم يكن مستغرباً أن تختابني، كصحافي عربي شاب، أسئلة عن العالم الذي أنتمى إليه. تزايدت حدة الأسئلة لاحقاً حين فر الاتحاد السوفياتي إلى متحف التاريخ، وتساقط أيتام الكرملين تبعاً.

في المقهى، قرب الجدار، رحلت أفكر. متى سنسقط الجدران العربية؟ ليس فقط الجدران التي تمنع هذه الدولة العربية من التواصل مع جارتها. بل أيضاً جدران الداخل التي كانت تحتجز العقل والقلب والرتين. كان اسم

حاكم العراق صدام حسين. وحاكم ليبيا معمر القذافي. وحاكم سوريا حافظ الأسد. وكان قصر بعيدا اللبناني في عهدة جنرال صاحب اسمه ميشال عون، وبصفته رئيساً لحكومة شكلها من العسكريين. اليوم، غاب الزعماء الثلاثة، ويقدم قصر بعيدا في عهدة عون رئيساً منتخباً تشهد بداية النهضة بمجرد من عهده سقوط جدران الخيفة بفعل الحراك الشبابي الطلابي. أما العراق الذي اعتقدنا أن صدام حسين كان الجدار الوحيد الذي يمنعه من التقاط أنفاسه والحقاق بالعصر،

فيشهد هو الآخر تصدع جدران صيغة المحاصصة والتقسام التي أنهكت البلاد. كان سقوط الجدار نهاية حقيقة وبداية أخرى. ساد الاعتقاد أن العالم سيعيش طويلاً في عهدة القطب الواحد المنتصر. ثم تبين أن أعباء قيادة العالم أكبر من أن تضطلع بها دولة واحدة، حتى ولو امتلكت الاقتصاد الأول والجيش الأقوى. ولم يتأخر الوقت كثيراً، فقد شهدنا الصعود الصيني المذهل، حين تمكن ويزعامة الكولونيل الذي كان يقم قرب الجدار وحمل الجرح في قلبه، واسمه فلاديمير بوتين. ثم شهدنا ورثة ماو من إخراج مئات ملايين الصينيين من الفقر بافكار لم ترد أبداً في «الكتاب الأحمر» الذي دججه «الربان العظيم». أسقط الورثة جدار ماو بلا ضجيج، لكنهم حفظوا من عهده هالة ضريحه وآلة رقابة واستقرار، أسسها الحزب الشيوعي، بعدما غسلوه في نهر العولمة. ثمة ما هو أهم وأخطر مما تقدم. أدى تراكم الأبحاث إلى سلسلة متلاحقة من الثورات العلمية والتكنولوجية غيرت أيضاً علاقة الفرد بالعالم، وسمحت بتدفق حر للأخبار والتحليلات

ما يجري في العراق ولبنان يستحق التوقف عنده من قبل الجميع... لا يمكن اعتقال نهر التاريخ مهما بلغت القدرة على تشييد السدود والإردان

والصور. لم يعد باستطاعة أحد اعتقال المعلومات عند نقطة الحدود، ومطالبتها بالحصول على تأشيرة دخول، والخضوع لامتحان جهاز الأمن قبل التسرب إلى عقول المواطنين؛ إنها ثورة وسائل التواصل الاجتماعي. وإذا كان التاريخ سجل أن رشاش الكلاشينكوف لعب دوراً كبيراً في تحقيق الثورات والانفضاض في العالم، فإن التاريخ سيسجل لاحقاً أن الهاتف الذي أعنف من

واستدرجت إلى النقاش ما كان يستحيل اقتياده إلى المشرحة. هل ترانا نبالغ إذا قلنا إن تدفق الشبان العراقيين إلى الساحات الترويج وتغيير مسارات الحركات وإغراقها في الدم والإرهاب. لكننا نكاد نشهد اليوم لادة عربي جديد. لا يريد الانتصار على الطائفة الأخرى ولا المذهب الآخر. يريد تعليمًا يفتح أمامه فرص العمل والتقدم والإبداع. يريد شرطياً يعمل تحت سقف القانون. ومحكمة لا يزرعها مدير المخابرات. يريد دولة طبيعية وعصرية لا تعيش دائماً على شفير حرب أهلية، ولا نتجج البائسين والانتحاريين والأحزمة الناسفة. العربي هنا وهناك يريد دولة الشرف لا دولة الجدران.

روح لبنان؛ وهل نبالغ إذا قلنا إن عراقياً جديداً يولد ولن يقبل باقل من دولة عصرية المؤسسات تقوم على الشفافية والنزاهة والكفاءة والانخراط في العصر؛ وهل نبالغ إذا قلنا إن لبنانياً جديداً يولد ويرفض أن يستند إلى الأعراس الطائفية بولائمى ومجازرها، وإنه لن يقبل باقل من دولة القانون والانفتاح والقضاء المستقل؟ أبحرنا طويلاً في اليأس.

أثرياء لبنان في حاجة إلى التقليم

على خلق فائض معتبر في ميزان المدفوعات، بمقدار 20 مليار دولار بين عامي 2006 و2010. وسرعان ما تبدد هذا الفائض بسبب التطوير العقاري بلا ضابط، وبسبب الإنفاق (الإهدار) الحكومي، ما أسفر عن تكون فقاعة يمكن تلمس آثارها الباقية حتى يومنا هذا في الأبراج السكنية اللامعة غير المسكونة التي تتناثر عبر أفق العاصمة بيروت.

وبعداً من عام 2011، تحول الفائض إلى عجز سنوي مستمر. وحتى عام 2016 لم يدرك المصرف المركزي اللبناني علامات الخطر الواضحة. ودخل المصرف المركزي في سلسلة مما أطلق عليه وقتها معاملات «الهندسة المالية»، التي كانت تعادل مبادلة الليرة بالدولارات الجديدة (القادمة من الخارج) بمعدلات فائدة غاية في

الارتفاع بلغت 14 إلى 30 في المائة. وتم اعتبار أغلب الليرات اللبنانية، التي أصدرها المصرف المركزي اللبناني، كإيرادات، ما منح البنوك أرباحاً قياسية غير مسبوقة. على الرغم من الاقتصاد الراكد في البلاد. وحقق أكبر مصرفين في البلاد وحدهما أكثر من مليار دولار من الأرباح المصنعة في عام 2016. ونُفعت المكافآت السخية لكبار المديرين نقداً على وجه الحقيقة. وتم حصوله على الفوائد المستحقة للمودعين السابقين من أموال المستثمرين الجدد. ولم يتبنته المحللون المحليون أو

الأجانب لهذا الأمر الخطير، على الرغم من أن الآلية كانت تشبه بصورة مثيرة للشكوك ما صنعه المهاجر الإيطالي سيئ السمعة في بوسطن الأميركية قبل قرن كامل من الزمان. ولقد استفاد العاملون اللبنانيون كافة من هذا البديل الخاص ذي الصلة بمخطط الاحتفال غير الواضح، حيث كان الربط بالدولار يعني أن روايتهم تنساوي ما هو أكثر من نظام العملة العائمة.

ونظراً لتأثير الزامحة الناجم عن ذلك، كان الخاسرون الرئيسيون

لبداً من عام 2011 تقول الفائض إلى عجز سنوي مستمر وحتى عام 2016 لم يدرك المصرف المركزي اللبناني علامات الخطر الواضحة

هم الشباب، الذين ارتفعت معدلات البطالة لديهم إلى 40 في المائة. وفي النموذج اللبناني، أول ما يفكر فيه الشباب اللبناني العاطل عن العمل هو الهجرة خارج البلاد، ومحاولة العثور على العمل في أماكن أخرى، ثم البدء في تحويل الأموال إلى الداخل، ومواصلة تمويل دورة مخطط الاحتفال القديم. غير أن هذا الأمر صار أكثر صعوبة الآن مع تضائل فرص العمل في الخارج. وتبلغ قيمة الاحتياطات الدوائية في المصرف المركزي اللبناني، بالإضافة إلى الودائع المصرفية مع الحسابات الآمنة،

تقرأ وتستمع وتستنتج. يصعب الاعتقاد أن الشباب الإيراني لا تراوده الأحلام نفسها التي تراود الشباب العراقي

والشاب اللبناني، رغم خصوصية أوضاع كل دولة. إيمان النفخ في جسر الثورة لا يؤجل إلى الأبد الاستحقاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. جدار الاشتباك الدائم مع الغرب لن يخفي أرقام الاقتصاد وضع العملة وارتفاع معدل التضخم والمسؤولين الإيرانيين أن يتذكروا أن الثورة الصينية أنقذت على يد من صالحوها مع حقائق التقدم الاقتصادي وتحسين حياة الناس، وأن الاتحاد السوفياتي انهيار بسبب الفشل الاقتصادي ورفض القراءة في مشاعر الناس. اتهام

المحتجين في العراق ولبنان بتلقي الأموال والأوامر من السفارات لفة لا تحمل مشكلة المتهم ولا التهم. شكلان إبرةاء بهواتف ذكية ومخيلات غنية وإرادات صافية يسقطون الجدران. من لا يستمع إليهم يقف في المستسكر الذي سيسمي عاجلاً أو آجلاً مسكر الخاسرين. لا يحق لإيران أن تكون الجدار الذي يمنح التغيير في العراق ولبنان.



غسان شربل



دان آزي

نحو 40 مليار دولار. وبعبارة أخرى، هناك دولار واحد فقط من السيولة النقدية مقابل كل 3 دولارات من المطالبات، وليس من شأن ذلك أن يكون مشكلة الودائع. وصار نصف الودائع الجزاءة، باستثناء أن جميع هذه الالتزامات في العملات الأجنبية، التي لا يستطيع المصرف المركزي اللبناني طباعتها أو توليدها محلياً.

والأبناء السارة في قلب هذا الخضم العسير إن كل هذه الديون داخلية، ما يجعل الحل سهلاً وبسيطاً للغاية؛ إعادة الهيكلة الوطنية التي تسمح بتوزيع الخسائر على نحو منصف. وتمثل نسبة أقل من 1 في المائة من المودعين، أو نحو 24 ألف حساب مصرفي من 90 مليار دولار من الأموال المودعة، مع متوسط حسابات المليونين. يبلغ نحو 3,5 مليون دولار. (وعم فائض أن كل مليون لبناني يملك 3 أو 4 حسابات مصرفية، وهي من الممارسات الشائعة في لبنان، فإننا نتحدث عن أكثر من 6 آلاف إلى 8 آلاف من أصحاب الحسابات المصرفية).

لكن ملاك حسابات هذه الأموال الوهمية ينفقون بعضاً منها في العالم الحقيقي، على شراء السيارات الفاخرة، على سبيل المثال، الأمر الذي يسبب التآكل الواضح في احتياطات المصرف المركزي اللبناني. وعلى نحو مماثل، فإن كل لبناني يحقق

| العملة | البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أميركي \$ | | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 16,15 | 9,68 | 1508 | 2,85 |
| ج. استرليني £ | | 4,79 | 4,65 | 0,49 | 4,70 | 0,48 | 0,39 | 0,91 | 20,65 | 12,38 | 1928 | 3,64 |
| يورو € | | 4,13 | 4,01 | 0,42 | 4,05 | 0,41 | 0,33 | 0,78 | 17,80 | 10,67 | 1661 | 3,14 |



د. عبد الله الراددي

لم الاهتمام بالإنتاجية؟

تهتم كثير من الدول بمستوى الإنتاجية، والتقارير الدورية لإنتاجيتها لمعرفة التغيرات الحاصلة فيها. والحرص على الإنتاجية في الدول ينبع من كثرة وأهمية العوامل المرتبطة في الإنتاجية، سواء كانت هذه العوامل انعكاساً للإنتاجية، أو مؤثرة فيها. ولعل فهم تعريف الإنتاجية يوضح مدى أهميتها الاقتصادية؛ فكأن معدل، تحسب الإنتاجية بقسمة المخرجات على المدخلات، والمخرجات بالنسبة للدول هي الناتج القومي لها، ويقسم هذا الناتج على عدد الموظفين، أو عدد القوة العاملة، أو حتى عدد ساعات العمل للموظفين في حالات أكثر دقة. كما تستخدم الطريقة ذاتها لمعرفة الرفاة المعيشي للمواطنين وقدرته الدول على النمو. ولذلك فإن الإنتاجية - ومن وجهة رياضية بحثية - هي البسط في هذه المعادلة، الذي كلما زاد، زادت قدرة الدولة على النمو والثراء. والإنتاجية - سواء على مستوى الدول أو على مستوى الشركات - تعتمد على 3 عوامل، وهي: العوامل البشرية والتقنية والراسمالية. أما إنتاجية الموظف فهي ناتج من التراكم للخزونات المعرفي والخبراتي، إضافة إلى المهو بلا شك، ومعرفة هذا الشيء، فلا عجب أن تكون الموهبات والخبرات مؤشرات رئيسية في كثير من التصنيفات للمنافسة في الدول. كما بعد التغيير التقني أحد أهم العوامل المؤثرة في الإنتاجية، لذلك أن الاختراعات والابتكارات الجديدة تؤثر بشكل فعال في المنتجات والخدمات الجديدة التي تنعكس إيجاباً على الإنتاجية. وثالث هذه العوامل - بعد الموظفين والتقنية - هو الإنتاج الرأسمالي، وهو مدى الفعالية من الاستفادة من رأس المال أو البنية التحتية. وقد تؤثر متغيرات كثيرة على هذه العوامل سواء بشكل إيجابي أو سلبي، فمؤثر جودة التعليم على العامل البشري مثل التأثير الإيجابي لمستوى التعليم في الدول الإسكندنافية. كما يؤثر الاستقرار السياسي أيضاً، مثل تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والذي منذ إعلانه استمرت الإنتاجية في بريطانيا في الانخفاض حتى الآن. كما يؤثر معدل الأعمار أيضاً، فلما تعاني اليابان في الوقت الحالي من ارتفاع معدل الأعمار الذي ساعد في انخفاض الإنتاجية كما تشير كثير من الأبحاث.

وقد تفوقت الاقتصاديات المتقدمة في وقت مضى في عاملين، وهما رأس المال البشري والبنية التحتية، ولذلك فإن هذين العاملين كثيراً ما يرتبطا في الدراسات والأبحاث بشكل إيجابي مع تقدم الاقتصاد. ولذلك فإن الإنتاجية في الدول المتقدمة عادة ما تكون أعلى من غيرها، ولذلك لتقدم هذه الدول في عوامل مثل جودة التعليم التي تزيد مهارات الموظفين، وارتفاع جودة الحكومة التي تزيد حماية الشركات والمستثمرين وتحفظ لهم الاستقرار طويل المدى، كما توفر البنية التحتية التي تساعد الشركات في التركيز على أعمالها.

وكثيراً ما كان التركيز في السابق على رأس المال البشري والبنية التحتية، ولذلك فإن وجود اليد العاملة الماهرة كثيراً ما كان سبباً في تطور دول مثل الولايات المتحدة وألمانيا. أما ما نراه اليوم في العالم، فهو تنافس جديد بين الدول يدور غالباً حول العامل الثالث وهو الاستثمار في التقنية، فهو محاولة للتفوق في العامل الثالث وهو القدرة التقنية. وبالنظر إلى التقنية من وجهة نظر إنتاجية، يمكن فهم حرص الدول على تقنيات مثل الذكاء الصناعي، ومن فيه من قدرة على رفع إنتاجية المصانع والشركات على سبيل المثال. والحديث هنا ليس عن الذكاء الصناعي بصفته منتجاً يباع أو يصدر، بل عن كونه عاملاً مساعداً في تطوير المنتجات والخدمات الحالية وزيادة الإنتاجية دون زيادة في التكاليف التشغيلية. وقياساً على ذلك تلقت كثير من الدول على تطوير هذا العامل الحديث الذي قد يخلق الفارق في اقتصادها عن اقتصادات الدول الأخرى.

إن الإنتاجية لا تعتمد فقط على الموظف كما هو شائع في كثير من الأحيان. فالموظف عامل واحد فقط من عوامل كثيرة، وبالتفافية الاقتصادية اليوم بين الدول يعتمد بشكل أساسي على معدل الإنتاجية غير المرتبط بالموظفين فقط، وهو ما تفوقت فيه الصين على الدول الغربية التي - حتى مع ارتفاع معدل إنتاجيتها مقارنةً بغيرها - بدأ معدل إنتاجيتها في انخفاض. ولا شك أن وجود تقارير دورية يساعد الدول في معرفة وتحديد النقاط المؤثرة بشكل مباشر في الإنتاجية التي تنعكس إيجاباً وسلباً على الرفاة المعيشي. فقد يكون عامل واحد فقط - بحسب الدولة نفسها - سبباً في ارتفاع أو انخفاض الإنتاجية وبالتالي الاقتصاد لهذه الدولة، وفي كثير من الأحيان قد يكون تطوير هذا السبب غير مكلف اقتصادياً، وإنما يحتاج إلى التفاتة من هذه الدولة لتطويره والعمل عليه.

| الذهب | النفط (برنت) |
|----------------|--------------|
| أمس 1464,20 | أمس 62,29 |
| السابق 1469,10 | السابق 61,68 |

نوفاك قال للتنريف الأوسط إن بلاده ستطور تكنولوجيات للتكيف مع المناخ والبيئة تعزيزاً للتعاون مع الرياض وزير الطاقة الروسي: ملتزمون الحفاظ على توازن تقلبات سوق النفط

وفيما يتعلق بمجالات التعاون الأكثر إثارة للاهتمام بالنسبة لروسيا ووزارة الطاقة، قال نوفاك «نرى أفاقاً هائلة للتخمينية في مجالات مثل الطاقة والاستكشاف والصناعة، وكذلك الزراعة».

وعقب اجتماع للجنة الحكومية الدولية في يونيو (حزيران) وفق نوفاك، تم التوقيع على بروتوكول يتضمن خريطة طريق للتعاون المشترك عبر مجمع التعاون بأكمله، متشدداً على أن تنفيذ المشاريع المسجلة في خريطة الطريق سيساهم بالتأكيد في زيادة تعزيز التعاون الروسي السعودي.

بالنسبة للتعاون الثنائي في قطاع النفط والغاز قال نوفاك، «لدينا العديد من نقاط التقاطع - أبدي عدد من شركات النفط والغاز الروسية اهتماماً بالتعاون مع الجانب السعودي، خاصة أن مجالات التعاون المطلوبة هي توريد وصيانة معدات النفط والغاز».

وزاد وزير النفط الروسي: «نحن نستخدم تكنولوجيات جديدة من شأنها أن تتيح لنا التكيف مع جدول الأعمال الحالي للمناخ والبيئة»، مضيفاً بالقول: «من المهم من وجهة نظر ليس فقط التعاون الثنائي، ولكن أيضاً التعاون الدولي هو تعاوننا الثابت والمستمر منذ فترة طويلة لتحقيق الاستقرار في سوق النفط في إطار اتفاقية أوبك +».

فضل اجتماعاتنا الدورية، فإن تنسيق السياسات بين أعضاء أوبك والأطراف الأخرى



الكسندر نوفاك وزير الطاقة الروسي (تصوير: بشير صالح)

قال نوفاك «تعد المملكة واحدة من أهم الشركاء في منطقة الخليج بالنسبة لروسيا. إننا نعمل بجد مع الزملاء لتطوير تعاوننا التجاري والاقتصادي في مجالات مثل الطاقة والصناعة والاستخدام السلمي للطاقة الذرية والابتكار والزراعة وقطاع

بين موسكو والرياض، هناك ما يقرب من 12 مشروعاً جديداً في مختلف قطاعات الاقتصاد قيد التطوير النشط، بما في ذلك الاستثمارات في خدمات حقول النفط وتكرير النفط ونقل البضائع والخدمات اللوجستية للسكك الحديدية».

زاد نوفاك «من جانبنا، نقوم أيضاً بدراسة السوق المحلية بعناية وناحلاً ارتفاع مستوى المهام والتعاون في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرؤية السعودية 2030 في المملكة، والتي تهدف إلى تنوع الاقتصاد الوطني وتقليل اعتماده على صادرات المواد الهيدروكربونية».

وقال نوفاك لـ«الشرق الأوسط»: «يتسع تعاوننا مع السعودية في إطار ما تم الاتفاق عليه إبان زيارة الرئيس فلاديمير بوتين أخيراً، فالتعاون في مجال الاستثمار، بطبيعة الحال، هو واحد من نقاط النمو الرئيسية لعلاقتنا الاقتصادية، ومستعدون لتطوير تكنولوجيات جديدة

من شأنها أن تسمح لنا بالتكيف مع جدول الأعمال الحالي للمناخ والبيئة». وأضاف نوفاك: «كجزء من تعاوننا الوثيق، تم بالفعل استثمار نحو ملياري دولار في مشاريع مشتركة في روسيا. في هذا الصدد، نولي دوراً مهماً لمواصلة التعاون بين صندوق الاستثمار المباشر الروسي وصندوق الاستثمار العام في السعودية، والذي بلغ مجموع استثماراته 10 مليارات دولار حتى الآن».

وتابع وزير الطاقة الروسي «بالنسبة للتعاون الواعدة فيما يتعلق بالتعاون بروكسل، نهاية الأسبوع الماضي، جرى الإعلان عن توصيل المجلس الأوروبي إلى نهج عام، بشأن زيادة تبسيط قواعد ضريبة القيمة المضافة المطبقة على الشركات الصغيرة، والغرض من القواعد الجديدة، هو تقليل العبء الإداري، وتكاليف الامتثال للمؤسسات الصغيرة، والمساعدة في تهيئة بيئة مالية، تساعد المؤسسات الصغيرة على النمو والتجارة عبر الحدود بكفاءة أكبر.

وقال المجلس الوزاري الأوروبي، إن نظام ضريبة القيمة المضافة الحالي يسمح بإعفاءات لشركات صغيرة على المستوى المحلي، ولكن الإصلاحات المتفق عليها خلال الاجتماع الوزاري الأخير في بروكسل، سيسمح بتطبيق إعفاء مماثل في الدول الأعضاء الأخرى بالنسبة للشركات الصغيرة.

وقال نوفاك «تعد المملكة واحدة من أهم الشركاء في منطقة الخليج بالنسبة لروسيا. إننا نعمل بجد مع الزملاء لتطوير تعاوننا التجاري والاقتصادي في مجالات مثل الطاقة والصناعة والاستخدام السلمي للطاقة الذرية والابتكار والزراعة وقطاع

لخلق بيئة مالية تساعد الشركات الصغيرة على النمو والتجارة عبر الحدود بكفاءة أكبر

تبسيط قواعد تطبيق ضريبة القيمة المضافة في الاتحاد الأوروبي

فيجي وسلطنة عمان وساموا وترينيداد وتوباغو، وفانواتو، بالإضافة إلى الأقاليم الثلاثة الأميركية ساموا وغوام وجزر فرجن الأميركية.

كما وجد المجلس الأوروبي أن جمهورية شمال مقدونيا تمتلك لجميع التزاماتها بشأن التعاون الضريبي، عقب تصديقها على اتفاقية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي متعددة الأطراف، بشأن المساعدة الإدارية المتبادلة، لذلك تم حذف البلد من المرفق الثاني للاتحاد الأوروبي، وحسب المجلس الوزاري الأوروبي، تساهم اللائحة في الجهود المستمرة لمنع التهرب الضريبي، وتعزيز مبادئ الحكم الرشيد، مثل الشفافية الضريبية، والضرائب عادلة، أو المعايير الدولية ضد تآكل القاعدة الضريبية، وتحويل الأرباح، وأنشئت اللائحة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، وشهدت تعديلاً في مارس (آذار) الماضي، وسوف يستمر المجلس في مراجعة وتحديث اللائحة بانتظام بواقع تحديدين في العام.

وفي العاشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن الاتحاد الأوروبي عن شطب اسم دولتي الإمارات العربية المتحدة وجزر المارشال من قائمة المالدات الضريبية، أو ما يُعرف بالقائمة السوداء.

وكان الاتحاد الأوروبي قد وضع هذه القائمة مساهمة منه في تعزيز العمل الدولي على محاربة ظواهر مثل التهرب الضريبي، ومن أجل تعزيز الشفافية الضريبية، وسبق أن رفع الاتحاد الأوروبي، سويسرا، شريكه الاقتصادي الكبير، من القائمة الرمادية التي تشمل الدول التي التزمت بتغيير قواعدها الضريبية، لجعلها متوافقة مع معايير الاتحاد الأوروبي.

عليه الدول الأعضاء، بأن المؤسسات الصغيرة ستكون قادرة على التأهل لقواعد امتثال مبسطة، لضريبة القيمة المضافة في حال ظل معدل دورانها السنوي، أقل من الحد، الذي حددته دولة عضو معينة، التي لا يمكن أن تزيد عن 85 ألف يورو، وفي ظل ظروف معينة ستتمكن المؤسسات الصغيرة من الدول الأعضاء الأخرى، التي لا تتجاوز هذه العتبة، من الاستفادة من النظام المبسط، إذا كان إجمالي مبيعاتها بأكمله لا يتجاوز مائة ألف يورو.

وبشكل ملموس، تتكون القواعد المتفق عليها من عنصرين أساسيين، أولاً تعديلات على توجيه ضريبة القيمة المضافة، التي تهدف إلى مراجعة وتبسيط القواعد الخاصة بإعفاء ضريبة القيمة المضافة للمؤسسات الصغيرة، حتى تتمكن من استخدام إعفاء ضريبة القيمة المضافة عبر

بروكسل، عبد الله مصطفى

توصلت دول الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق على قواعد مبسطة للشركات الصغيرة، تتعلق بالتعامل مع ملف ضريبة القيمة المضافة، وقالت ميكا ينتيلا وزيرة المالية في فنلندا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد، «إن بدء عمل جديد يمثل مهمة صعبة، ويجب أن تكون هناك قواعد لمساعدة رواد العمال والشركات الناشئة، وليس وضع عقبات إضافية في طريقهم، وهذا الإصلاح يقدم تبسيطاً مطلوباً للغاية في نظام ضريبة القيمة المضافة الحالي للشركات الصغيرة، وإعفاء من ضريبة القيمة المضافة عبر الاتحاد الأوروبي، وبالتالي خلق الفرص على قدم المساواة».

وعلى هامش اجتماعات وزراء المال والاقتصاد في

«جدوى للاستثمار» السعودية تتم صفقة تخارج ملكية خاصة بقيمة 450 مليون دولار

الذي يعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وجودها في السوق الأميركية باستحوادها على ثاني أعلى قيمة للمنتجعات السكنية في العالم، حيث تم بيعها بمبلغ 450 مليون دولار، وهو ما يمثل أعلى سعر بيع لأي عقار سكني في العالم، وذلك بعد أن تم بيعها بمبلغ 300 مليون دولار في عام 2016.

خطوة مهمة لجدوى في قطاع الملكية الخاصة، حيث يمثل هذا التخارج ثالث وأكبر تخارج لجدوى. وتعد شركة إدارة الخدمات البيئية العالمية التي يقع مقرها في مدينة جدة من كبرى الشركات العاملة في مجال معالجة المواد الصناعية القابلة للتدوير في المملكة، حيث توفر خدمات إدارة المواد الخطرة القابلة للتدوير، وغيرها من الخدمات الصناعية

ريال (453 مليون دولار) ليصل إجمالي التوزيعات لعملاء جدوى من استثماراتهم في قطاع الملكية الخاصة إلى أكثر من 3,5 مليار ريال (933 مليون دولار). وأوضح طارق السديري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة جدوى للاستثمار أن الاستحواذ على شركة إدارة الخدمات البيئية العالمية في عام 2014 جاء بعد دراسة عميقة تبين

الرياض، «الشرق الأوسط» في حراك أجرته شركات سعودية استثمارية للتخارج والاستحواذ، كشفت شركة جدوى للاستثمار السعودية - المتخصصة في مجال إدارة الاستثمارات والاستشارات الاستثمارية - أمس عن إتمام التخارج لصندوق جدوى للفرص الاستثمارية في إدارة الثغبات الصناعية، أحد صناديق

نموذج اقتصادي ألماني جديد بفضل أزمة السيارات

صادرات السيارات الألمانية فقط، إنما أيضاً، في تنشيط صناعة الاستهلاك المحلي بمساعدة سياسة استثمارات فعالة. كما أن تقليص الاعتماد على صادرات السيارات، التي كانت السند الأولى لأغنياء ألمانيا في زيادة ثروتهم، من شأنه مكافحة عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية.

تقول الخبيرة الألمانية إليزابيت فيلبرغر في قسم التسويق التابع لشركة «فولكسفاغن» في مدينة فرانكفورت، إن أزمة السيارات الحالية ستسبب بخسائر مالية فادحة إضافة لتسريح آلاف العمال من وظائفهم. ومع أن المرحلة القادمة ستكون موجهة على الاقتصاد الألماني، فإنها

يشغل 850 ألف عامل وموظف وستائر بنحو 16 في المائة من صادرات البلاد. كما أن 5 في المائة من الصادرات الإيطالية عبارة عن مكونات للسيارات يتم تركيبها في السيارات الألمانية بما يصل إجماليه إلى 4 مليارات يورو سنوياً. لذا، فإن أي ركود في صناعة السيارات الألمانية يؤدي للاقتصاد الإيطالي بقوة.

طويلة، لكن الأجزاء الرمادية المهيمنة على العلاقات الأوروبية البريطانية، من جهة، والحروب التجارية التي تشنها الولايات المتحدة على دول أخرى دفاعاً عن منتجاتها الوطنية، من جهة ثانية، لا تفصح المجال لأي تفاؤل قريب الأمد في أوساط كبار خبراء الاقتصاد الألماني. فقطاع السيارات وحده

برلين، اعتدال سلامة

دخلت صناعة السيارات الألمانية، التي تمثل عائداتها السنوية 12 في المائة من الناتج المحلي، أزمة حادة بانت هُدد دولاً أوروبية مجاورة على رأسها إيطاليا. بيد أن هذه الأزمة قادرة على حث حكومة برلين على الاستثمار في البنية التحتية

البحرين تشهد بحث ملف الريادة والاقتصاد الرقمي في مؤتمر رجال الأعمال العرب اليوم



منظر من العاصمة البحرينية المنامة (الشرق الأوسط)

الرقمي موضوعات رئيسية للمؤتمر حيث يأتي انطلاقاً من التأثير الكبير الذي أحدثته الثورة الصناعية الرابعة على مختلف القطاعات الاقتصادية في كافة أنحاء العالم، ومع تصاعد تطبيقات التكنولوجيا الابتكارية على حساب المناهج التقليدية، حتى بات العديد من الشركات عبر العالم ملزمة بالتأقلم خشية التخلف عن المواجهة.

ويهدف المؤتمر إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها الاطلاع على الفرص الاستثمارية في قطاعات الثورة الصناعية الرابعة وفي مجال زيادة الأعمال والابتكار، واستعراض عدد من التجارب العربية الناجحة، والاطلاع على المشاريع

الاستثمارية المتاحة والطاقات والكوادر البشرية المتميزة في مملكة البحرين، إلى جانب تعريف مجتمع الأعمال العربي بالبيئة الاستثمارية الجديدة المرتبطة بالثورة الرقمية في الدول العربية، والوقوف على المشكلات التي تواجه الاستثمارات العربية الخاصة وتحديد سبل معالجتها، والتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة في إطار الرؤى الاقتصادية للدول العربية.

كما يسعى المؤتمر لتسليط الضوء على دور الشباب والمرأة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في العالم العربي في قيادة مسيرة التحول للاقتصاد الرقمي، إلى جانب تكريم الفائزين بمسابقة

في العالم العربي، وتعزيز آفاق التعاون بين الدول العربية في هذا المجال.

ويشكل المؤتمر منبراً أساسياً يجمع كافة الجهات العربية المعنية بالاستثمار من مسؤولين رسميين، مع الهيئات المعنية بالاستثمار وترويجها، ومع أصحاب الأعمال والشركات العربية المعنية بمختلف قطاعات الاستثمار الرقمي.

أمام ذلك ذكر سميح ناس رئيس غرفة البحرين أن الفعالية تضم نخبة من كبار رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية والتجارية وأصحاب الفكر الاقتصادي في الدول العربية، مشيراً بالقول: «الاستثمار في الثورة الصناعية الرابعة والريادة والابتكار في الاقتصاد

المنامة، عبيد السهمي

حضور ومشاركة 1500 رجل أعمال ومستثمر ورائد أعمال من كافة دول العالم تنطلق اليوم أعمال المؤتمر الثامن عشر لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب، والمتمتد العالمي الثالث لرواد الأعمال والاستثمار، والذي يُعقد تحت شعار: «الثورة الصناعية الرابعة: بناء المستقبل - الريادة والابتكار في الاقتصاد الرقمي»، وتستمر فعالياته على مدى ثلاثة أيام.

ويعد المؤتمر تظاهرة اقتصادية كبرى تستضيفها مملكة البحرين وتمثل تجمعا اقتصاديا واستثماريا عربيا لتشجيع الاستثمار في الريادة والابتكار في الثورة الرقمية

المسافات الطويلة والكثافة السكانية المنخفضة تجعلها الخيار الوحيد في بعض المناطق

التجارة الإلكترونية في روسيا واحة نمو وسط انكماش اقتصادي

وركزت في البداية على الأحذية والملابس. ووسعت أعمالها الآن لتشمل المواد الغذائية، والكتب، والإلكترونيات، والمنتجات الصحية، حيث توفر 15 ألف علامة تجارية.

في مارس (آذار)، أصبح «ايلديبيريز» ثالث أكبر موقع إلكتروني من حيث عدد الزيارات في العالم بعد «إتش إن إم» و«ميسي» بحسب دراسة شركة «سي إي إم راش» لتحليل التسويق.

وتوجد الشركة في الجمهوريات السوفياتية السابقة، وكانا خستان، وقرغيزستان، وأرمينيا، وتهدف الآن إلى الوصول إلى وسط أوروبا، وتقوم ببناء مركز لوجيستيات في سلوفاكيا.

كل مكان، وهو مثالي للقرى الأصغر، ويمكنه التوصيل إلى أي مكان»، بحسب شولغين.

شهدت شركة ايلديبيريز، منافسة أوزون نمواً بسرعة مذهلة في السنوات الأخيرة، ما جعل مؤسستها من أغنى النساء في البلاد.

فهذا العام، أصبحت تتجانيا باكاليتشوك، وهي أم لاربعة أطفال تبلغ من العمر 44 عاماً، ثاني أكبر مليارديرة في روسيا، وفقاً لفوربس.

وأست باكاليتشوك، مدرسة اللغة الإنجليزية السابقة، الشركة في عام 2004 ولم يتعد عمرها 28 عاماً، في شقتها في موسكو أثناء إجازة الأمومة.

وابتكرت فكرة الموقع بعد محاولتها التسوق في المتاجر التقليدية وهي تحمل مولودها الجديد.

المائة فقط من إجمالي تجارة التجزئة «لذا فإن فرص النمو هائلة».

في مركز الخدمات اللوجيستية في بلدة تغير الواقعة على بعد نحو 180 كيلومتراً شمال غربي موسكو، يشغل موظفو «أوزون» يدفع العربات في الممرات أثناء استعدادهم لشحن البضائع إلى العملاء عبر روسيا.

وقال إيفان بوبوف، نائب مدير الخدمات اللوجيستية في أوزون «يتعامل المركز مع أكثر من 100 ألف حزمة يومياً، ويعمل نحو 2000 شخص هنا يومياً».

وفي المدن، تعتمد الشركة على شركات الشحن، وخزانات التسليم الآلية، ومواقع التخزين، ولشحن الطرود إلى مواقع بعيدة، تتعاون أوزون مع البريد الروسي «لأن لديه فروعا في

أخرى من البضائع. في جولة قام بها مؤخراً في مكاتب أوزون في الحي التجاري في موسكو، قال الرئيس التنفيذي للشركة الكسندر شولغين، إن إمكانات النمو في روسيا هائلة.

وقال: «أنا واثق تماماً بأن التجارة الإلكترونية ستكون ضخمة للغاية في روسيا، وستحدث تحولاً بالنسبة للبلاد»، مشيراً إلى ارتفاع معدل انتشار الإنترنت في روسيا، حيث 95 مليون مستخدم.

وفي الأشهر الستة الأولى من هذا العام، ارتفع عدد الطلبات عبر الإنترنت بنسبة 44 في المائة ليصل إلى 191 مليون طلب.

وقد وصل إجمالي نمو «أوزون» وأكبر موقع للتجارة الإلكترونية في روسيا «ايلديبيريز» وصيدلية الإنترنت «إيتيكا آر يو»، إلى نسبة 107 في

على الرغم من التحديات اللوجيستية الكثيرة في أكبر دولة في العالم، بما في ذلك الخدمة البريدية غير الموثوق بها في كثير من الأحيان.

وتجعل المسافات الطويلة والكثافة السكانية المنخفضة، التجارة الإلكترونية خياراً جذاباً وأحياناً الخيار الوحيد في بعض مناطق روسيا.

وحتى في موسكو الغنية، حيث تقدم مراكز التسوق مجموعة كبيرة من السلع الاستهلاكية، يفضل كثيرون التسوق عبر الإنترنت لتجنب الاختناقات المرورية في كل مكان.

بدأ «أوزون»، أحد أكبر تجار التجزئة على الإنترنت في روسيا، موقعا لبيع الكتب على الإنترنت كحال عملاق الإنترنت العالمي أمازون، ثم توسع لاحقاً ليشمل أنواعاً

عندما كانت لا تجد الملابس التي تحبها متوفرة في روسيا، والآن تشتري معظم احتياجاتها على الإنترنت.

قد تكون روسيا تأخرت في دخول عالم التسوق الإلكتروني، إلا أن التجارة الإلكترونية تشهد نمواً هائلاً في البلد رغم الاقتصاد الراكد بفعل العقوبات الغربية.

وسجل الاقتصاد الروسي نمواً بنسبة لم تتعد 0,7 في المائة في الأشهر الستة الأولى من 2019.

وخلال الفترة نفسها، توسعت سوق التجارة الإلكترونية الروسية بنسبة 26 في المائة لتصل إلى 725 مليار روبل (11,3 مليار دولار)، وفقاً لدراسة أجرتها مؤسسة الأبحاث «دانا إنسايت» الروسية.

ويتطور هذا القطاع بسرعة

موسكو، الشرق الأوسط، لم تدخل غالباً غوربوشينا إذ باتت هذه الصورة الروسية الثلاثينية تتسوق حصراً عبر الإنترنت، في الوقت الذي تسجل التجارة الإلكترونية نمواً هائلاً في بلد يواجه تحديات لوجيستية كبرى.

تقول غالبينا مبررة انتقالها قبل عشر سنوات إلى شراء الملابس التي لم تعد تجدها في روسيا على مواقع إلكترونية أجنبية: «بات لدي مزيد من الوقت لنفسي. لم أعد أحمل أكياس التسوق الثقيلة، ولا أضيع المال على التفاهات الصغيرة التي يمكن أن تغريني بشرائها في المتاجر».

بدأت هذه الشابة بالتسوق عبر الإنترنت قبل عشر سنوات

موسكو، الشرق الأوسط، لم تدخل غالباً غوربوشينا إذ باتت هذه الصورة الروسية الثلاثينية تتسوق حصراً عبر الإنترنت، في الوقت الذي تسجل التجارة الإلكترونية نمواً هائلاً في بلد يواجه تحديات لوجيستية كبرى.

تقول غالبينا مبررة انتقالها قبل عشر سنوات إلى شراء الملابس التي لم تعد تجدها في روسيا على مواقع إلكترونية أجنبية: «بات لدي مزيد من الوقت لنفسي. لم أعد أحمل أكياس التسوق الثقيلة، ولا أضيع المال على التفاهات الصغيرة التي يمكن أن تغريني بشرائها في المتاجر».

بدأت هذه الشابة بالتسوق عبر الإنترنت قبل عشر سنوات

فكر 17

الظهران

FIKR 17 DHAHRAN 2019

2 - 5 ديسمبر

نحو فكرٍ عربيٍّ جديد

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) - الظهران - المملكة العربية السعودية



تطوير علاج للشلل والتحكم في الروبوتات أبحاث جريئة لقراءة الأفكار البشرية

أفاق علمية

لندن: «التشرق الأوسط»

يعمل باحثو «وكالة مشاريع أبحاث الدفاع المتقدمة (داربا)» على مشروع بحثي جديد يهدف إلى تطوير «واجهات دماغ - كومبيوتر» قادرة على السيطرة على «أسراب طائرات الدرون بالاعتماد على سرعة الأفكار...» ولكن ماذا إن نجحوا؟

تحفيز الدماغ

في أغسطس (آب) الماضي، اجتمع 3 من خريجي جامعة «كارنيجي ميلون» في مختبر صغير دون نواذ تحت الأرض، واستخدموا إبطاً (أو تشكيلة) غريباً لطابعة ثلاثية الأبعاد، في صنع جزء من دماغ فار بالكهرباء.

بدأ هذا الجزء المقطع من منطقة الحصين في دماغ الفأر، أشبه بشريحة صغيرة من فض نوم مستقرة على منصة قرب الإطار الغربي. بعدها، وضعت الشريحة في أنبوب ضيق يحتوي على محلول من الملح والغلوكوز والأحماض الأمينية. وحافظ هذا المحلول على بقاء الشريحة على قيد الحياة، فاستمرت الأعصاب الموجودة بها في العمل بنشاط، مما سمح للباحثين بجمع البيانات. في الوقت نفسه، تولى ططب كهربائي موجود أسفل الشريحة توصيل الشحنات الكهربائية، بينما قاس مجس معدني يشبه الحقنة استجابة الأعصاب. تضمنت التجربة أيضاً مصابيح «اليد» أضاعت على الطبق، وبحسب تعبير العاملين في المختبر، كان الإعداد للتجربة أشبه بالتسلل.

إلى جانب الإبط، استخدم الباحثون جهاز مراقبة لعرض عمليات التحفيز والاستجابة: صدمات كهربائية من الأقطاب الكهربائية، تبعثها بعد بضعة أجزاء من الثانية، فقرة في نشاط الأعصاب، ثم لاحقاً، وضع الباحثون مادة تملك الخصائص الكهربائية والبصرية نفسها للجمجمة البشرية بين الشريحة الدماغية والأقطاب الكهربائية ليروا ما إذا كانت الأقطاب قادرة على تحفيز الشريحة مرورا بالجمجمة المرثفة.

واجهة دماغية - كومبيوترية

نقد الباحثون هذه التجربة لأنهم يبحثون عن وسيلة تتيج لهم رصد الإشارات والتلاعب بها في الدماغ البشري دون الاضطرار إلى شق الجمجمة للوصول إلى أنسجة الدماغ الحساسة. أما الهدف الأساسي منها فهو تطوير «واجهات دماغ - كومبيوتر» دقيقة يمكن وضعها وزرعها كخوذة أو عصبة للراس دون الحاجة إلى جراحة.

وعادة لا يزيد سمك الجمجمة البشرية عن سنتيمتر واحد، ويختلف السمك الدقيق بين شخص وآخر وبين مكان وآخر. تحمل الجمجمة كفلتر حاجب ينشر الأشكال الموجية سواء كانت تيارات كهربائية، أو ضوء، أو صوت، ويبلغ قطر الأعصاب الدماغية بضعة آلاف المليمترات، ومهنتها توليد نبضات كهربائية ضعيفة لا تتجاوز قوتها واحداً من العشرين (أي 5 في المائة) من الفولت.

صممت تجربة الطلاب لجمع سلسلة أساسية من البيانات تمكنهم من مقارنة نتائج تقنية جديدة يأمل بوليكيت غروف، المحقق الرئيسي في الدراسة، تطويرها.

يقول غروف في حديث مجلة «تكنولوجيا ريفيو» إن «هذا الأمر ليس ممكناً حالياً، وإنه صعب التنفيذ». يذكر أن المحقق الرئيسي يقود اليوم واحداً من 6 فرق تشارك في «برنامج الجيل المقبل من التقنية العصبية غير الجراحية» (Next-generation Nonsurgical Neurotechnology) أو ما يُعرف اختصاراً بـ«N3»، الذي يرتكز على جهود بقيمة 104

تدخل جراحي في الجمجمة. ولكن هذا الأمر لا يعني تطوير أجهزة جديدة فحسب، بل العمل أيضاً على تحسين تقنيات معالجة الإرسال للاستفادة من الإرسالات الضعيفة وغير الواضحة التي يمكن التقاطها من خارج الجمجمة. وهذا هو السبب الذي دفع إلى تسليم رئاسة فريق «كارنيجي ميلون» في «N3» إلى غروف، المهندس الكهربائي، وليس إلى عالم أعصاب.

من جهته، صرح غروف بأنه «متحمس جداً للأمر، وأكثر من أي أحد آخر في المختبر». بعد فترة قصيرة من وصول غروف إلى «كارنيجي ميلون»، دعاه زميل له من كلية الطب في جامعة بيتسبرغ لحضور لقاءات عيادية خاصة بمرضى الصرع. عندها، بدأ يقتنع بأن تخطيط الأمواج الدماغية يمكن أن يزوده بكم معلومات أكبر بكثير مما كان يتوقع الآخرون، وأنه على عكس الفكرة السائدة، يمكن للتلاعب الكي بالإشارات الخارجية أن تكون له تأثيرات عميقة في الدماغ. بعد سنتين قليلة، نشر فريق يقوده إدوارد بويدن من «مركز الهندسة العصبية الحيوية» التابع لمعهد ماساتشوستس، ورقة بحثية مهمة ذهبت أبعد بكثير من حدس غروف.

تحفيز الأعصاب

طلقت مجموعة بويدن إشارتين كهربائيتين مختلفتين وعاليتي التردد خارج الجمجمة. لم تؤثر هذه الأخيرة على الأعصاب القريبة من سطح الدماغ بل على الأخرى الموجودة في عمقه. في ظاهرة تُعرف بالتدخل البناء، عمل الباحثون على جمع إشارة منخفضة التردد حفزت الأعصاب على زيادة نشاطها. يعمل غروف وفريقه اليوم على توسيع نتائج مجموعة بويدن من خلال استخدام مئات الأقطاب الكهربائية المتصلة بسطح الجمجمة، لاستهداف المناطق الصغيرة داخل الدماغ بدقة ولـ«إشعال» الإشارة حتى تتمكن من الانتقال من منطقة إلى أخرى في الدماغ بينما تبقى الأقطاب في مكانها. وأشار غروف إلى أن هذه الفكرة لم تُنفذ من قبل علماء

الأعصاب من قبل.

في الوقت الحالي، يعمل فريق آخر من مشروع «N3»، من مختبر الفيزياء التطبيقية التابع لجامعة جونز هوبكنز، على استخدام منطقات مختلفة كلياً عمادها «الأشعة دون الحمراء القريبة».

من المعروف أن الأنسجة تتضخم وتتقلص عندما يشتعل نشاط الإشارات الكهربائية في الأعصاب. هذه الإشارات هي ما يسجله العلماء من خلال تخطيط الأمواج الدماغية، و«نسق يوتاه»، وغيرهما من التقنيات.

من جهته، يرى ديف بلودجيت من مختبر الفيزياء التطبيقية أن التضخم والتقلص الذي يصيب الأنسجة إشارة جيدة على النشاط العصبي، وعبر عن رغبته في تطوير نظام بصري قادر على قياس هذه التغييرات.

لم تعمل التقنيات القديمة على التقاط هذه الحركات الصغيرة، ولكن بلودجيت وفريقه أثبتوا أنهم قادرون على رؤية النشاط العصبي في دماغ الفأر عندما يهتز شاربته. يستخدم بلودجيت تقنية بصرية لتسجيل الأعصاب التي يشتعل نشاطها بعد 10 ملي/ ثانية على هز القارض شاربته. (هناك ألف ملي/ ثانية في الثانية، وألف ميكرو/ ثانية في ملي/ الثانية). في نسج عصبي مكشوف، سجل فريق بلودجيت النشاط العصبي في 10 ملي/ ثانية، بالسرعة نفسها التي يعمل بها «نسق يوتاه» وغيره من الوسائل الكهربائية.

أما التحدي المقبل فسيكون النجاح في القيام بكل هذه المهام عبر الجمجمة.



«ويكسنر» يأمل في تطبيق تجربة لاختبار فعالية «نسق يوتاه» في استعادة حركة أطراف شخص مشلول، بالتعاون مع شركة «باتيل» البحثية التي لا تهوى الربح. يظهر تخطيط الأمواج الدماغية النشاط الإجمالي لعدد كبير جداً من الأعصاب، بينما يستطيع «نسق يوتاه» تسجيل نبضات عدد صغير منها أو حتى واحدة منها فقط. في عام 2014، زرع الأطباء قطعة من «نسق يوتاه» في رأس بوخارت، فقام الحقل الكهربائي 30 ألف مرة في الثانية في 96 مكاناً داخل القشرة الحركية. لأكثر من سنة، زار بوخارت المختبر أيام عدة في الأسبوع، ودرّب باحثو «باتيل» خوارزميات معالجة الإشارات خاصتهم لالتقاط رغبات المريض من أفكاره المتعلقة بكيفية تحريك يده إن تمكن من ذلك.

عمل سلك سميك متصل بالنسق في جمجمة بوخارت على إرسال النبضات المقاسة إلى جهاز كومبيوتر. حلل الكومبيوتر رموز هذه النبضات ثم نقل الإشارات إلى كم من الأقطاب الكهربائية التي غطت ذراعه اليمنى بالكامل. حرك الكم عضلات المريض لتأدية الحركات التي أراد القيام لها، كالإمساك، والرفع، وإفراغ زجاجة، أو سحب بطاقته المصرفية من محفظته.

بفضل هذه التجربة، أصبح بوخارت أول شخص يستعيد السيطرة على عضلاته عبر «التفاف عصبي» من هذا النوع. واليوم، تعمل شركة «باتيل» إحدى الفرق المشاركة في مشروع «N3»، مع بوخارت لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم الحصول على النتائج نفسها دون

يسجل النشاط الكهربائي في الدماغ بواسطة أقطاب كهربائية موضوعة على الجمجمة، الواجهة الأولى بين الأدمغة والكومبيوترات. وفي أواخر التسعينات، استخدم باحثون من جامعة «كيس وسترن ريزرف» هذه التقنية لتفسير الموجات الدماغية لشخص يعاني من الشلل الرباعي، فأتاحت له تحريك سهم على شاشة الكومبيوتر عبر سلك يمتد من الأقطاب الكهربائية المثبتة في فروة رأسه.

منذ ذلك الوقت، شهدت التقنيات التدخلية وغير التدخلية تقدماً ملحوظاً، وكذلك فعلت الأجهزة التي تحفز الدماغ عبر الإشارات الكهربائية لعلاج حالات كالصرع. ولكن الآلية الأكثر قوة حتى اليوم تحمل اسم «نسق يوتاه (Utah array)»، وتأتي على شكل سرب صغير من الأشواك (يعادل حجم الواحد منها نصف حجم ظفر الخنصر)، وهي قادرة على اختراق بقع محددة من الدماغ.

علاج الشلل

خلال عطلة كان بمضيها في أوتر بانكس بكارولينا الشمالية، اصطدم رأس إيان بوخارت بجسم رملي صلب أثناء الغوص في المحيط. سببت له الضربة كسراً في العمود الفقري وشلل في العصب العنقي السادس من الأسفل. ظل إيان قادراً على تحريك ذراعيه عند التكيف والكوعين، ولكنه خسر حركة يديه ورجليه. لم يساعده العلاج الطبيعي كثيراً، طلب من طبيبه في مركز «ويكسنر» الطبي التابع لجامعة أوهايو ستيت، القيام بأي إجراء إضافي يساهم في تحسن حالته. في ذلك الوقت، كان مركز

ملايين دولار أطلقتها «داربا» هذا العام. وفي الوقت الذي يعمل فيه غروف وفريقه على التلاعب بالإشارات الكهربائية وفوق الصوتية، تستخدم فرق أخرى التقنيات البصرية أو المغناطيسية. وفي حال نجحت إحدى هذه المنطقات فسكنون لها نتائج تحويلية.

قراءة الأفكار

الجراحات باهظة، فضلاً عن استخدامها لصناعة محارب خارق سيواجه تحديات أخلاقية. لهذا السبب، يعتقد العلماء أن الجهاز القاري للأفكار والذي لا يتطلب أي إجراء جراحي، سيفتح الأبواب على عالم جديد من الاحتمالات. تستخدم «واجهات الدماغ - الكومبيوتر» منذ مدة لمساعدة المصابين بالشلل الرباعي على استعادة سيطرة محدودة على أجسامهم، وللسماع للمحاربين القدامى الذين خسروا أطرافهم في الحروب بالتحكم في أطراف صناعية. ويعد برنامج «N3» المحاولة الجديدة الأولى

للبحرية الأمريكية لتطوير واجهة دماغ - كومبيوتر لهدف متصل بالحروب. يقول آل إيموندي، مدير «N3» إن «العمل مع طائرات الدرون وأسرابها، وتشغيلها بواسطة الأفكار بدل الأدوات الميكانيكية، وأشياء أخرى مشابهة، هو الوظائف الحقيقية لهذا النوع من الواجهات».

استخدم جاك جي. فيدال، عالم الكومبيوتر من جامعة كاليفورنيا، في لوس أنجلوس، مصطلح «واجهة دماغ - كومبيوتر» في أوائل السبعينات، وكان الذكاء الصناعي واحداً من المجالات التي تطورت في هذا الإطار. ويعد تخطيط أمواج الدماغ، الذي

تطوير عقاقير تساعد على تعافي حالات من السكتة الدماغية أو مرض ألزهايمر

«كاوست»: مشروع علمي رائد يحسن فهم العلماء لوظيفة الدماغ

أخبار وتقارير

جدة: «التشرق الأوسط»



إلى تحسين عملية التعلّم وتعزيز الذاكرة. ويقع المشروع تحت مظلة إطار كونسورتيوم «مشروع الدماغ البشري». واللاكتات هي مادة حمضية في طبيعتها، تساعد على تفكك الغلوكوز، وبالتالي إنتاج الطاقة في جسم الإنسان.

ومن خلال عدد من تجارب التصوير التي أجريت في مختبرات التصوير العلمي الأساسية في «كاوست» على مدى السنوات الخمس الماضية، تمكن الدكتور كالي من إعادة بناء نماذج ثلاثية الأبعاد للخلايا النجمية، وهي خلايا في الدماغ تخزن الطاقة، وتمتلك الخلايا العصبية الطاقة على مستويات متعددة. واستعان عالم الأبحاث بتقنية فحص مجهرية

إلكترونية تسمى «وجه الكتلة التسلسلي»، لإنشاء مجموعة صور يمكنها إنتاج صورة جمجمة دقيقة لجزء من نسج يحتوي على خلايا نجمية، واستطاع بعد ذلك تقسيم هذه الصور وإعادة بناء الخلايا.

ومن المعلوم أن الخلايا النجمية معقدة للغاية من حيث تركيبها، ما يجعل من المستحيل تصويرها بالكامل باستخدام تقنيات الفحص المجهرية الضوئي، ما لم يتم الاستعانة بالفحص المجهرية الإلكتروني. وحيدر بالذكر أن الدور الذي تلعبه الخلايا النجمية في وظائف الدماغ، ليست مفهومة جيداً حتى يومنا هذا، ويشير العمل العلمي، على نحو متزايد، إلى أن تطوير عقاقير يمكن أن تساعد هذه

الخلايا على أداء وظيفتها بشكل أفضل خلال الحالات المرضية، يساعد الدماغ على التعافي أثناء السكتة الدماغية أو مرض ألزهايمر. ويشير الدكتور كالي: «قد تساعد على إبطاء المرض من خلال العمل بشكل خاص على هذه الخلايا».

«وأول خطوة في فهم كيفية عمل الخلية هي فهم تركيبها، وهذا هو أول عمل من نوعه ينتج لنا أن نرى بالتفصيل، وبشكل ثلاثي الأبعاد، البنية الكاملة للخلايا النجمية». يمكن لهذا العمل الرائد أن يسمح للعلماء بفهم ما إذا كانت الأجزاء المختلفة من الخلايا النجمية تتصرف بشكل مختلف. يعتقد الدكتور كالي أن التعرف على كيفية استخدام الدماغ للاكتات



العلماء يحاولون رؤية البنية الكاملة للخلايا النجمية بشكل ثلاثي الأبعاد

أمر مهم، إذ أظهرت العديد من الدراسات من مستشفى CHUV في لوزان بسويسرا، على سبيل المثال، أن حقن اللاكتات في غضون 30 دقيقة من السكتة الدماغية يمكن أن يقلل بشكل كبير من مناطق الدماغ المصابة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذا التدبير أن يحسن كثيراً من استعادة الوظائف الطبيعية للمرضى المصابين، في حين تثبت دراسات أخرى فعالية اللاكتات في عكس اتجاه الاكتات.

ويخلص الدكتور كالي إلى القول إن «الفهم العميق لآلية عمل هذه الخلايا، من وجهة النظر الخلوية والجزيئية، يمكننا من تصميم وتعظيم كفاءة العلاجات القائمة على اللاكتات».

الصحافة الورقية والانتفاضات العربية... محاولات للتغطية رغم العوَقات

في المؤسسات الإعلامية. واستمر القهر مع وصول بوتفليقة إلى الحكم عام 1999 وإعلانه صراحة أن الصحافيين هم أحد خصومه. وتم تشغيل الأجهزة الأمنية بكل طاقتها لتطويق الإعلام لسياسات الرئيس، وبالخصوص مشاريع السلم والوثام التي اعتمدها، لإسكات لغة السلاح.

وعرفت وسائل الإعلام في بداية الحراك، تنافساً على نقل جوانبه الاستثنائية، وسارعت القنوات الإذاعية والتلفزيونية الحكومية، لاستضافة معارضين كانوا ممنوعين من الظهور بسبب معارضتهم بوتفليقة، وأشهرهم وزير الإعلام سابقاً عبد العزيز رحابي، ورئيس حزب «جيل جديد» سفيان جيلالي، والباحث الكبير في الاجتماع ناصر جابي. وتم إطلاق برامج حوارية في الفضائيات الخاصة، وكانت تدار بنبرة حرية غير عادية. واعتقد الكثيرون أن التصديق على الإعلام ولّى إلى غير رجعة.

وأكب الإعلام بشكل لافت المتابعات القضائية التي طالت وجهاء النظام وكبير عهد بوتفليقة، بما فيها شقيقه وكبير مستشاريه. فبعضهم سجن بتهم الفساد، والبعض الآخر بتهم التامر على الجيش. واللائق أن غالية وسائل الإعلام لم تبتدأ اهتماماً بالبحث عن الأدلة التي بنى عليها القضاة التهم الموجهة لهؤلاء، ولا بالوقائع التي على أساسها سياسياتهم، وذلك لعدم علمهم أن ملفات المتابعة يقف وراءها الجيش، وبالتالي يصبح الخوض فيها مجازفة قد تجر الصحافي إلى التعرض لتهمة «إفشاء أسرار التحقيق».

وظن الجيش أن الحراك الشعبي سيتوقف بعد سجن رموز بوتفليقة، فما وقع بعد مرور الأشهر الأولى من الأحداث، أن المظاهرات تطورت مطالبهم إلى إحداث تغيير شامل للنظام برحيل «الجمهورية»، وقائد الجيش صالح ورئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي. وتغير تعامل قائد الجيش مع المظاهرات، فاتهمهم بـ«التحريك»، بحجة أنهم «ما كانوا يحملون برحيل العصاة عن الحكم»، التي يعود له الفضل، حسب، في إبعادها عن السلطة.

وأمام استمرار الهجمات المتتالية الحادة لقائد صالح ضد الحراك، بدأ اهتمام الإعلام بالمظاهرات بتراجع وغاب النقل المباشر للموجات البشرية وهي تجوب شوارع العاصمة والمدن الكبيرة، يوم الجمعة بالنسبة للحراك، ويوم الثلاثاء الذي تجري فيه مظاهرات طلاب الجامعات، إلى أن اختفت التغطية نهائياً.

وتلقت كبرى الصحف والفضائيات ضغوطاً شديدة من السلطة لدفعها إلى «العدول عن تمجيد الحراك»، وقد أذنت لها بسبب ظروفها المالية الصعبة، في حين يقول مراقبون إن غالبية الصحافيين اليوم لم يسبق لهم النضال من أجل حرية الصحافة، ولذلك استسلموا للخوف بسهولة، حسبهم. وبسبب نقص اهتمام الإعلام بالحراك، أصبح الصحافيون هدفاً للمحتضرين الذين منعوا بعضهم من تغطية الاحتجاجات الأسبوعية، ووصفهم بأنهم «جزء من العصاة».

إلى العنصر النسائي المشارك في «لبنان يتنفض» بعد أن لعب دوراً بارزاً فيها. وتصدرت صور نساء فائزات من مختلف الأعمار يحملن العلم اللبناني الصفحات العالمة التي يتألف منها هذا الملحق. وكتبت على الصفحة الأولى منه تحت عنوان «نهارك» مقطعاً من النشيد الوطني اللبناني. وتميز بإدخال تعديل بسيط على النسخة الأصلية منه التي تتضمن مقطع «سهلنا والجبل منبت للرجال» ولتصبح «سهلنا والجبل منبت للنساء والرجال»، في إشارة من الصحيفة إلى أهمية دور المرأة في بناء الوطن، ولونتها بالاحمر في نص كتب بالأسود على خلفية بيضاء، لياخذ حيزاً كبيراً عبر تعليقات الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن أُنشئ عليها.

أما جريدة «نداء الوطن» فقد خصصت لأخبار الثورة في مختلف المناطق اللبنانية أعداداً كاملة منذ انطلاق الشرارة الأولى لثورة «لبنان يتنفض» وعلى مدى 15 يوماً متتالياً منها. ويؤكد رئيس تحريرها بشارة شربل في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن الصحيفة وضعت جميع كادراتها في سبيل تغطية الثورة على المستوى المحلي. وغابت الملاحق الخاصة بالثورة عن الصحف الأخرى نظراً لتردي أحوالها الاقتصادية، كما ذكر بعضها لـ«الشرق الأوسط» من ناحية، أو لموقف سياسي مضاد من الثورة يضعها في المقلب الآخر منها.

«الفكرة لم ترد من أساسها في صحيفة (الجمهورية)، لأننا كنا نغطي أخبار الثورة يومياً بشكل شامل لتحتل نحو 12 صفحة من أصل 32 تتألف منها صحيفتنا المعروفة صفحاتها بحجم (تايلويد)، أي أصغر من تلك السائدة في صحف محلية أخرى»، يقول طارق ترشيشي مدير تحرير صحيفة «الجمهورية».

وكما «الواء» و«الشرق» وغيرهما، كذلك جريدة «الديار» غاب عنها تخصيص ملحق يحيى فقط عن الثورة اللبنانية طيلة أيامها منذ انطلاقها وحتى الساعة.

الإعلام والحراك في الجزائر من التمجيد إلى التجاهل

في بداية الحراك الشعبي في الجزائر، 22 فبراير (شباط) 2019، صوت وسائل الإعلام الحكومية والخاصة كامل مادتها لـ«الحدث التاريخي»، فكان النقل المباشر للمظاهرات بالفضائيات والمواقع الإلكترونية الإخبارية، وخصصت الجرائد غالبية صفحاتها له. وانخرط الإعلام بشكل كامل في الاحتجاجات، بل أصبح جزءاً منها حينما نظم صحافيون التلفزيون العمومي مظاهرة بمقره للاحتجاج على التكميم والغلق الذي طاله خلال 20 سنة من حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وشعر الصحافيون بنشور الحرية لأول مرة منذ الانفتاح السياسي والإعلامي، الذي اتاحه «استنور» التعددية» الذي أصدره الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد عام 1989. وأصبحت حرية الإعلام في مقتل مع بداية الإرهاب الذي اغتال أكثر من 100 صحافي وعامل



صحف لبنان تغطي الحدث الآتي من الاحتجاجات و«النهار» تنفرد وحدها بتكريس عدد خاص للأحداث



أصدرت مجموعة من الصحافيين في ساحة التحرير بالعراق صحيفة «تكاتفك» تيمناً بسواقي عربية «التوك توك» من الشباب

صورة الثورة إلكترونياً وتلفزيونياً. وفي مقابل كل الضجيج الذي أثارته الوسائل المذكورة في تغطيتها للمظاهرات في البلاد، غطت الصحافة الورقية، كل على طريقته، في حين اكتفى البعض بتغطية أخبار المظاهرات ضمن إطار تركيبة صفحاتها العامة لتتوزع بين مقالات وتحليلات وأخبار وصور، أخذت صحف أخرى على عاتقها تخصيص غالبية صفحاتها لتحدث عنها. وفي المقابل صحيفة واحدة لبنانية شددت عن القاعدة وأصدرت ملحقاً خاصاً بالثورة، بعد أن توجّهت به إلى النساء، وذلك للإضاءة على الدور الاستثنائي الذي تلعبه فيها. وفي خضم أخبار الصحافة الورقية وكيفية تعاطيها مع الحراك المدني الذي تشهده معظم المناطق اللبنانية، فإن انتفاضات داخلية من نوع آخر عفت

تضمن صور الاحتجاجات مع بعض التعليقات عليها.

إلى جانب الجهود التي قامت بها مؤسسة المدى، أصدرت مجموعة من الصحافيين في ساحة التحرير صحيفة «تُكتك» تيمناً بسواقي عربية «التوك توك» من الشباب الذين كان لهم الدور الأبرز في نقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات القريبة من ساحة التحرير.

وقال الصحافي أحمد الشيخ ماجد أحد المساهمين في إصدار وتحرير الصحيفة في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، إن «الصحيفة تهدف إلى تغطية وتوثيق كل الفعاليات الاحتجاجية في ساحة التحرير، وفي مقدمتها نشاطات ويطولات شباب التوك توك».

وأضاف أنها «انطلقت من ساحة التحرير وتنتهي بها، بمعنى أنها ستستمر في الصدور لحين انتهاء الاعتصامات والاحتجاجات المحقة وتحقيق أهدافها». وأصدر الصحافي عبد الرزاق الساعدي مطبوعة أو صحيفة ورقية اسمها «25 أكتوبر» صدرت بمجموعة أعداد بهدف تغطية أخبار الاحتجاجات الشعبية. كذلك صدر مؤخراً مطبوع يحمل عنوان «الانتفاضة» للهدف ذاته المتمثل في تغطية الاحتجاجات وأخبارها.

ونظراً لضعف الإمكانيات خصوصاً المادية منها لدى الصحافيين والكتاب الذين أصدروا تلك المطبوعات، بدأ واضحاً ومن خلال عمليات الطباعة والتحرير أن الإقطاع شبه التام لشبكة الإنترنت في تراجع مستوى الصحف العراقية بشكل عام لصعوبة أو انعدام الحصول على المعلومات والبيانات الرسمية وشبه الرسمية.

مدير تحرير جريدة «العالم» مصطفى عبادي يقر بصعوبة الظروف التي تواجهها المؤسسات الصحافية والإعلامية بشكل عام، نتيجة أوضاع البلاد المعقدة المرتبطة بالحراك الاحتجاجي وقطع الإنترنت والطرق في أغلب الأحيان.

ويقول عبادي لـ«الشرق الأوسط»: «تواجه ظروفًا صعبة جداً والبلاد تستطيع أن تنجز متطلبات صدور الصحيفة، ورغم ذلك واصلنا العمل وإصدار الصحيفة بشكل منتظم». ويشير إلى أن صحيفته «لم تتمكن من إصدار ملاحق خاصة بالاحتجاجات واكتفت بالتغطية الخبرية عبر مطبوع الصحيفة اليومي».

الصحف الورقية اللبنانية تواكب... كل على طريقته

خلال الاحتجاجات الشعبية القائمة في لبنان منذ أكثر من 20 يوماً، حصدت وسائل الإعلام المرئية الحصة الكبرى من نسب التغطية لها. فلقد تابع اللبنانيون عبر شاشاتهم الصغيرة جميع مراحلها منذ انطلاقها ولغاية اليوم لحظة بلحظة. ويشير إلى أن «المكتبة هي مساهمة بسيطة تقدمها المؤسسة والقانون عليها إلى المتظاهرين الذين يضحون بأرواحهم من أجل الإصلاح والتغيير والبوابها مفتوحة لكل المحتجين، وتقوم المكتبة بتقديم الكتب الجانبيّة، إلى جانب توزيع جريدة المدى وملحق الاحتجاج». كذلك أصدر جريدة «الصباح الجديد» ملحقاً،

بغداد، فاضل الشمي
بيروت، فيفيان حداد
الجزائر، بوعلام غمراسة

تعاني الصحف الورقية المحلية في كل من العراق ولبنان والجزائر منذ سنوات من شح في الموارد وغياب الإعلانات إلى جانب معوقات أخرى في كل بلد. إذ اضطرت مطبوعات يومية لبنانية إلى التوقف عن الصدور لغياب التمويل، وأدى التوتر الأمني في العراق إلى تعذر صدور المطبوعات، والأمم لم يكن مختلفاً في الجزائر. وفي ظل الاحتجاجات التي تشهدها تلك الدول الثلاث، حاولت الصحف الورقية إنصاف الحدث والتغطية رغم العوَقات... كل على طريقته الخاصة.

صحف العراق... بالكاد تواصل صدورها

رغم الضعف العام الذي تعاني منه الصحف الورقية الصادرة في العراق، سواء قبل انطلاق موجة المظاهرات مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أو بعدها، لأسباب كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها، فإن التغطيات الخبرية لاحتجاجات العراق، سواء على مستوى الصحافة المكتوبة، أو على مستوى القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، أصيبت بنكسة حقيقية منذ انطلاق المظاهرات بسبب الإجراءات التعسفية وغير المسبوقة التي مارستها السلطات العراقية ضد حرية التعبير ونقل المعلومات بشكل عام وعبر مختلف الوسائل. إذ عمدت السلطات إلى قطع شبه المنظم لشبكة الإنترنت ومنع غالبية الفضائيات من تغطية الاحتجاجات والاعتداء على بعضها، إلى جانب صعوبة الحركة والتنقل التي تعاني منها الصحافة الورقية في ظل الظروف المتوترة السائدة وصعوبة وصول الصحافيين إلى مكاتبتهم نتيجة قطع كثير من الطرق في العاصمة بغداد.

غير أن التحديات والظروف والمصاعب الإنفصالية لم تمنع الصحف البغدادية إجمالاً من الصدور والقيام بالتغطيات الخبرية الممكنة حول المظاهرات في مختلف المناطق العراقية. وقامت بعض المؤسسات والشخصيات الإعلامية والصحافية بجهود استثنائية لتغطية أخبار المظاهرات، وفي هذا السياق أصدرت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون جريدة يومية توزع مجاناً باسم «الاحتجاج» تتناول قصص المحتجين وتسلط الضوء على الفعاليات التي يقومون بها والأحداث التي يتعرضون لها. يقول الصحافي في جريدة (المدى) علي حسين، إن «الصحيفة صدرت بعد 3 أيام من انطلاق الاحتجاجات في 25 أكتوبر الماضي، ووزع ملحقها (الاحتجاج) في بغداد ومعظم المحافظات العراقية».

ويضيف حسين في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «المدى» تسعى للوصول إلى ساحات الاحتجاج كما افتتحت مكتبة باسم (مكتبة شهداء التحرير) داخل المطعم التركي، أو ما بات يعرف بلحظة بلحظة. ويشير إلى أن «المكتبة هي مساهمة بسيطة تقدمها المؤسسة والقانون عليها إلى المتظاهرين الذين يضحون بأرواحهم من أجل الإصلاح والتغيير والبوابها مفتوحة لكل المحتجين، وتقوم المكتبة بتقديم الكتب الجانبيّة، إلى جانب توزيع جريدة المدى وملحق الاحتجاج». كذلك أصدر جريدة «الصباح الجديد» ملحقاً،

«اتفاق الرياض»... ووفاة هيثم أحمد زكي



وفاة الممثل المصري هيثم أحمد زكي عن 35 عاماً

الخميس 10 شهر ربيع الأول 1441 هـ - 07 نوفمبر 2019 م

القاهرة، يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط»، الأسبوع الماضي، بخبر عنوانه «توقيع (اتفاق الرياض) بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي»، الذي رصد توقيع «اتفاق الرياض» بين الحكومة و«المجلس الانتقالي» في اليمن، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. كما اهتم قراء الموقع بمناقشة خبر «وفاة الممثل المصري هيثم أحمد زكي عن 35 عاماً»، الذي يرصد وفاة الممثل الشاب ابن الممثلين الراحلين أحمد زكي وهالة فؤاد، وقد أعلنت نقابة المهن التمثيلية أن وفاته طبيعية نتيجة «هبوط حاد في الدورة الدموية».

على صعيد الآراء، اهتم القراء بمقال رئيس التحرير غسان شربل بعنوان «حذروا العربي الملقق»، الذي يتناول «المجرم الخطر» الداخل في معادلة السلطة، وهو الهاتف الذكي، الذي قلص سلطة الأهالي على أبنائهم، وقلص سلطة الدولة على أبنائها.

أصبغ مواطن في الجمهورية. جنرال الاحتجاجات وزعيم المرخصين». واهتم القراء بمقال الكاتبة إنعام كجح جي، بعنوان «مارك في ساحة التحرير»، الذي يرصد تأثير شبكة التواصل الاجتماعي في الاحتجاجات

العراقية، ودوره في توثيق مظاهر الاحتجاجات. كما لاقى مقال الكاتب سمير عطا الله بعنوان «بغداد... بيروت» اهتمام قراء الموقع، الذي يتناول أوجه التشابه بين الاحتجاجات في لبنان والعراق،

أهمها «الفساد والتردي وانعدام الرؤية وخفض جميع المستويات والمقاييس: من مستوى المعيشة، إلى مستوى التعليم، إلى مستوى البيروقراطية، إلى مستوى العلاقة بين الدولة والناس».

أهمها «الفساد والتردي وانعدام الرؤية وخفض جميع المستويات والمقاييس: من مستوى المعيشة، إلى مستوى التعليم، إلى مستوى البيروقراطية، إلى مستوى العلاقة بين الدولة والناس».

أهمها «الفساد والتردي وانعدام الرؤية وخفض جميع المستويات والمقاييس: من مستوى المعيشة، إلى مستوى التعليم، إلى مستوى البيروقراطية، إلى مستوى العلاقة بين الدولة والناس».

ثقافة
CULTURE

غالباً ما ترسخ جوانب عقلية إجرائية من غير محتوى معرفي ثري

كيف نتعامل مع طغيان الثقافة الرقمية في حياتنا؟

لطيفه الديلمي *

ليس ثمة من ينكر - او حتى يجرؤ على نكران - معالم التغول الطاعني الذي صارت تفرضه متطلبات الثقافة الرقمية على حياتنا المعاصرة، فقد بلغ مديات استحالته معها هذه الثقافة حضارة شاملة، ابتداءً من البنى الوظيفية التحتية وحتى أكثر التمثلات المعززة عن الراسماليات الثقافية الرمزية؛ لذا لم يعد غريباً وصف الثورة الصناعية الثالثة بالثورة المعلوماتية التي تشكلت النظم الرقمية جوهراً أساسياً في هيكلها المعرفية على المستويين الفكري والمادي.

ترافقت كل ثورة صناعية بشرية مع تفكير فلسفية تعلو شأن توجهه فكري محدد بالمقارنة مع الأنماط الفلسفية الأخرى السائدة، ومن المؤكد أن الثورة المعلوماتية القائمة على سيادة النظم الرقمية أعلت شأن الخوارزميات الرقمية، التي تعد الهيكل الأساسي الذي تعمل بموجبه هذه النظم، ومع تقادم الزمن، وترسخ تطبيقات النظم الرقمية (خصوصاً في حقل الذكاء الاصطناعي) تعاضلت خوارزميات النظم الرقمية، واستحال فلسفة كاملة منذرة باندثار طيف كامل من القدرات الفكرية البشرية القائمة على المنطق التحليلي.

عادة ما يحصل مع كل ثورة صناعية أن تخفت بعض القدرات البشرية لصالح إعلاء شأن قدرات أخرى؛ إنما كانت هناك دوماً إمكانات للتخفيف على طغيان القدرات المتخلفة، والإبقاء على بعض القدرات السابقة، ومنعها من الأوفول؛ لكن المعضلة الإشكالية مع الحضارة الرقمية تبدو عميقة وشديدة الوطأة، كونها تشمل كل جوانب حياتنا في أدق تفاصيلها، ابتداءً من التفاصيل الشخصية البسيطة، وحتى أعقد الهياكل الإدارية المؤسساتية الوطنية والعالمية، وقد بلغ الأمر مستويات شديدة التداخل مع الحياة الفردية؛ الهاتفاً للجوانب (الوباليل) على سبيل المثال صار مثلاً (ربما بدايتاً بعض الشيء) للآليات اليومية الداعمة للحياة البشرية التي ستكون معلماً أساسياً سائداً في عصر الثورة الصناعية الرابعة، حيث ستكون السيادة مفعولة لتطبيقات الذكاء

الاصطناعي العميق والروبوتات فائقة الذكاء.

تأثيرات على الدماغ البشري

يمتلك الدماغ البشري خاصية عصبائية يعجز عنها بوفرة «الدونة الدماغية»؛ تلك الخاصية الفريدة التي تجعل الدماغ البشري قادراً على تعلم قدرات جديدة غير متاحة من قبل من خلال تخليق اشتراكات عصبية دماغية بتشكلات لا نهاية لإمكاناتها المتاحة على مستوى الجينوم الجزيئية للمادة الدماغية، وليست العنصرية البشرية في نهاية الأمر سوى نتاج لهذه التشكلات الانبثاقية التي قد يحدث أن تظهر بطريقة شديدة الفعالية؛ غير أن هذه التشكلات لا تحصل إلا من خلال الجهد البشري المنظم والمنضبط والمتمسك بالمجادلة والشغف.

إن شيوع النظم الرقمية وخوارزمياتها المتخولة، على مدار الوقت في حياتنا اليومية، أمر كفيل بكبح إمكانات «الدونة الدماغية» وجعلها تنكفي في نمطية موحدة ستخطف جذوة الفكر التحليلي والقدرة الفلسفية، وكل القدرات العقلية المتفردة التي كانت معالم جوهرياً لارتقاء

البشري في عصوره المتعاقبة. طبيب للبعض رؤية الأجيال الشابة (خصوصاً الأطفال والبالغون منهم)، وهم مستغرقون في عالمهم الرقمي، وقد يحسبون هذا النمط من الانهماك دليلاً على قدرة مبركة في التواصل مع أحدث الابتكارات التقنية الرقمية؛ غير أن هذه الرؤية خاطئة تماماً لأسباب عدة منها: أن التعامل مع الابتكارات التقنية شيء، وإمكان القدرة على تخليقها شيء آخر، تماماً مثلما

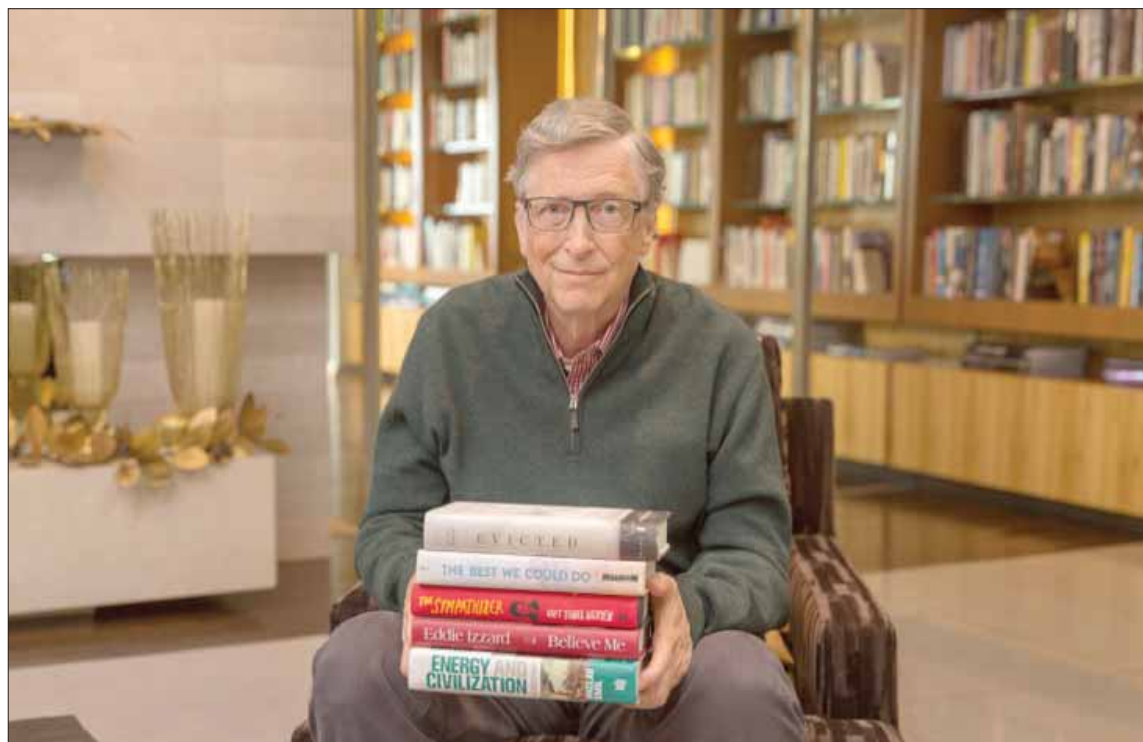
عقلي شديد الوطأة بسيط بكل الخبرات البشرية على نحو سيعلل الدماغ البشري مضججه؛ لکنني أريد تأكيد حقيقة للقدرة التحليلية الثمينة.

تجربة بل غيتس مثلاً

معظمنا يعرف من هو بل غيتس؛ أحد صانعي الثورة المعلوماتية المعاصرة، والرجل الذي جعل نظام التشغيل

عادة ما يحصل مع كل ثورة صناعية أن تخفت بعض القدرات البشرية لصالح إعلاء شأن قدرات أخرى لكن المعضلة الإشكالية مع الحضارة الرقمية تبدو عميقة وشديدة الوطأة

هو الفرق بين قارئ الكتاب العادي والمؤلف، ثم إن الاستغراق الإدماني في العوالم الرقمية غالباً ما يكون في الألعاب والتطبيقات التي ترسخ جوانب عقلية إجرائية من غير محتوى معرفي ثري، فضلاً عن ترسيخها لأنماط أدائية محددة تنعدم فيها الخبرات المشتبكة، والألوان المعرفية المتداخلة؛ الأمر الذي ينجح عنه - بالتأكيد - إفقار



يؤكد غيتس دائماً على أهمية القراءة الورقية وحجم المتعة التي يتحصلها المرء من التعامل مع الكتاب

إن غيتس لا يبيع مبرراته التقنية، وي طرحها كلها بالمجان، وإلا ما صار أحد أبرز مليارديرات العالم؛ لكنني أريد تأكيد حقيقة أن نظام التشغيل «وندوز»، على وجه التحديد، مجاني متاح للجميع بمثل ما أتاح جيم بيرنرز لي الشبكة العالمية (الإنترنت) مجاناً أمام الجميع.

سيجد كل من يتابع بل غيتس على موقعه المعنون «gatesnotes»، أنه كلما يتناول موضوعات ذات تفاصيل تقنية يعكس الموضوعات الإنسانية الخيرية والثقافية التي تشغل معظم حيز مدونته الإلكترونية، وقد داب غيتس منذ سنوات عدة على ترشيح قائمة بعنوان كتب منتخبة للقراءة، خصوصاً قبل العطلات المعروفة في أميركا - وأهمها العطلة الصحفية - والكتب المنتخبة هي كتب ورقية عددها خمسة في العادة، ويحرص غيتس على الظهور معها في صورة تكشف عن مقدار الحميمة التي يكفها لذلك الكتب. إن تأكيد غيتس على أهمية القراءة الورقية، وحجم المتعة التي يتحصلها المرء من التعامل مع الكتاب، باعتباره كينونة مادية مخصنة ومنجما للأفكار المنعشة، هو تأكيد لأهمية منح

النفس فرصة للانفكاك من إدمان العالم الرقمي، وعدم خسارة المزايا العظيمة التي اكتسبها الكائن البشري على الصعيد الرمزي في سلسلة تطوره الارتقائي البيولوجي، وما تأكيد غيتس - وهو القطب الراسمالي الضارب في الصناعة المعلوماتية - على أهمية هذه المزايا الرمزية سوى خبرة مؤكدة ناجمة عن معرفة مسقة بالأضرار الفادحة التي يمكن أن تنشأ عن التعامل الرقمي الإدماني المُفرغ من الخبرات المعرفية الجادة.

قد يكون فرض نوع من التمتع الرقمي (الاختياري أو الإجباري) الموسمي أو اليومي شكلاً من أشكال العلاجات المسؤغة للتغول الرقمي؛ لكن الأمر منوط بصديق الرغبة والمعرفة الدقيقة بالخسارة الكبرى التي تترتب على فقدان مزاياها الراسمالية الرمزية تحت ضربات الطاحونة الرقمية.

الرواية علاجاً

لا يخفى أن مخاوف الشغف التحليلي والفلسفي يطغوي على مخاطر عدة، من بينها تراخي النزعة الإنسانية، وفقدان التواصل الحي مع الإرث الإنساني في شتى حقوله المعرفية، وشيوع نوع مسود من العبودية الرقمية، التي يسهل توظيفها لخلق نوع من ديكتاتوريات رقمية شديدة الوطأة، في مواجهة هذه المخلة الرقمية يمكن للقراءة المنتظمة للرواية أن تحافظ على التراث الإنساني، وتعمل على الارتقاء المتواصل في المناطق الدماغية الخاصة بالقدرات التحليلية والإبداعية، وتجنب الانتفاخ في لجة الخبرات المنقطعة. قد يتساءل البعض: لم التركيز على الرواية بين كل أشكال القراءة المتاحة؟ الجواب يكمن في طبيعة الرواية ذاتها؛ فقد صارت الرواية في عصرنا هذا خزناً معرفياً يعج بثقافة صوف المعرفة، فضلاً عن توفره على عناصر تحليلية تقرن الخبرة بالمتعة، وتجعل القراءة فعالية شبيهة بأحلام اليقظة القادرة على فك ارتباط الفرد مع العالم الرقمي، وكسر الأغلال الخوارزمية التي تشده إلى ذلك العالم.

* كاتبة وروائية ومترجمة عراقية مقيمة في الأردن



فاضل السلطاني

الطائفون لا يجيدون القراءة

«نعي»

«انتقلت إلى رحمة الله تعالى الطائفية عن عمر 16 سنة من 4 - 9 - 2003 إلى 1 - 10 - 2019، وسيقام العزاء في ساحة التحرير.

إننا لله وإنا إليه راجعون».

هذا «النعي» المرفوع على جدار في ساحة التحرير في بغداد - التي يمكن القول عنها إنها صارت تمثل وطناً مستعداً، ولو على المستوى الرمزي، تبدو أمامه المنطقة الخضراء مجرد ذكرى خيضة من ماض بعيد - يعكس، بكلمات قليلة، وعياً نادراً، ولكنه يطرح في الوقت نفسه أسئلة لا تنتهي. هل تولد الطائفية، أو تبرز على السطح بانيتها الحادة، في ظرف معين، وتموت، أو تتوارى في ظرف آخر مختلف، وإن تحت السطح بانتظار موسم القفاح؟ هل يجسد هذا النعي حقيقة لم نبصرها من قبل، ولم نحسن قراءتها في تاريخنا؟ ونعني أن هذه الظاهرة المقيتة لم تنتج فعلاً على مستوى الشارع العربي، على عكس ما تحاول أن تصوره الأحزاب الطائفية؛ ثم، هل يختلف الوعي الشعبي عما سجله ويسجله فقهاء الطائفية، الذين قسموا تاريخنا الإسلامي إلى قسمين، يتشعبان في كل مرحلة، ويلدان أقساماً أخرى تظل تتناسل إلى يوم القيامة، مذاهب ومذاهب؟

يعلمنا التاريخ أنه في كل منطفق ثوري، حين ينهض الناس، موحدين بفعل القمع والقمع والظهور، تنهار كل الأسوار الصينية بينهم، تلك التي بناها الفقهاء والمنظرون الزائفون، وأدعوها كتبهم التي شكلت سردية كبرى، ولكنها سردية وهمية، بمعنى أن لا أساس مادياً يسند لها، فهي سرعان ما تنهار حين يتقدم الحس العقوي، الفطري، الصافي من أي أيديولوجية عمياء، دينية كانت أم علمانية. في هذه اللحظات الكبرى، كما نشاهد الآن في ساحات لبنان والعراق، وكما شاهدنا سابقاً في ساحات سوريا، يتجلى المحو الفطري، بلا أي عنوان، باسمه الجرد، راسماً بكل محمولاته الطائفية والمذهبية التي لم تكبله فقط، وإنما صغرت أيضاً، وجردهت من أسمي ما يملك: إنسانيته. بهذا التجلي يرتفع الإنسان على طبقتة، وعرقه، ومذهبه، وانحداره الاجتماعي، وضيقاً كان أم عظيماً. إنها نشوة كبرى أن يشعر المرء أنه حر أخيراً، ولو لحين، ولو على المستوى الرمزي، وأنه تجاوز طائفته، وليس طائفته، التي اخترعها الفقهاء، وحملوها ما ليس فيها، وأثقلوا ظهور الناس بها وعقولهم وأحاسيسهم عبر التاريخ، إلى الوطن الفسح، الجامع، الذي قسمه الطائفون إلى أزقة وشوارع وحارات. ومن هنا، لم يرفع الفتيان العراقيون، الذين تسقى دماؤهم شوارع العراق يومياً، سوى شعار واحد: «نريد وطناً».

هذا هو الدرس الأكبر الذي علمنا إياه الناس في العراق ولبنان، بعد انتظار متعب، وهو أنهم غير معنيين بما نظر وينظر له الفقهاء الطائفون، وأن التاريخ الطويل من التخليل الذي قسمهم إلى خانات وحارات، وأكياس ومطارس في مواجهة بعضها البعض، لم يتغلل عميقاً في دواخلهم. كان مجرد صمغ سرعان ما ذاب، ويكشف عن الوجوه الحقيقية، التي تنتظر عيونها باتجاه واحد. لكن الطائفين لا يجيدون القراءة، وهم بحكم تكوينهم أناس ذوو بعد واحد، من ذلك النوع الذي ينطبق عليه المثل الصيني:

تشير إلى القمر فينظر الأحرق إلى إصبعك.

استضاف حملة «نوبل» و«الأوسكار» و«البوكر العالمية للرواية»

«الشارقة الدولي للكتاب 38» اختتم فعاليته بـ 2,52 مليون زائر



جانب من المعرض

نحو 173 كتاباً وروائياً من 68 دولة عربية وأجنبية، قدموا أكثر من 987 فعالية متنوعة وفعاليات الأطفال، وأعمال مسرحية، وفعاليات رسومات المشاركة الدولي للكتاب الذي يحتل اليوم مكانة مرموقة كواحد من بين أهم ثلاثة معارض للكتاب في العالم، هو حدث تضافر مع بداية هذه النهضة، وهو واحد من أوجه التعبير عن مشروع الإمارة الحضاري، الذي نعزّز بان تكون جزءاً منه، ويحرص على الدوام بان تحفي خلاله بالكلمة المكتوبة».

وكان الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، قد خصص 4,5 مليون درهم لاقتناء أحدث إصدارات دور النشر المشاركة في الدورة 38 من المعرض، وذلك دعماً لصناعة الكتاب ودور النشر، ويهدف تزويد مكتبات الشارقة العامة والحكومية بأحدث الإصدارات الفكرية والأدبية والعلمية العربية منها والعالمية. حول ختام الدورة 38 ذكر أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب أن مشروع الشارقة الثقافي الذي انطلق قبل ما يزيد على أربعة عقود، توجّ الإمارة بلقب العاصمة

الأدبية اللبنانية الدكتور العبد، شخصية العام الثقافية، فيما قدّم لجمهور مجموعة من الشخصيات الإعلامية والأدبية الأجنبية، منهم الإعلامي الأمريكي ستيف هارفي، والروائي التركي دعماً لصناعة الكتاب ودور النشر، ويهدف تزويد مكتبات الشارقة العامة والحكومية بأحدث الإصدارات الفكرية والأدبية والعلمية العربية منها والعالمية. حول ختام الدورة 38 ذكر أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب أن مشروع الشارقة الثقافي الذي انطلق قبل ما يزيد على أربعة عقود، توجّ الإمارة بلقب العاصمة

الشارقة للكتاب خلال أيام المعرض اتفاقية شراكة جديدة مع شركة «بيج باد وولف»، الجهة المنظمة لأكبر سوق تخفيضات لبيع الكتب في العالم، بهدف افتتاح الفرع الإقليمي من «بيج باد وولف - الشارقة» في المنطقة الحرة لمدينة الشارقة للنشر، لتعزيز حركة تداول مليار كتاب من إصدار دول منطقة الشرق الأوسط والقرارة الأفريقية خلال الأعوام الخمسة المقبلة، بالإضافة إلى توسيع نطاق الوصول بالكتاب مختلف فئات المجتمع في دول العالم العربي والشرق الأوسط وأفريقيا، بأسعار تفضيلية. وقد حلت جمهورية المكسيك ضيف شرف للدورة 38 من المعرض، الذي اختار الناقد

«مبكراً في صباح بعيد» للشاعر العراقي باسم فرات

القاهرة: الشرق الأوسط



غلاف المجموعة

الرعاة» 2017، وكذلك «فأس تطعن الصباح». وله أيضاً كتب في أدب الرحلات: «مسافر مقبم...» عامان في أعماق الكوادون»، و«الحلم الجوليفاري... رحلة كولومبيا الكبرى»، و«لا غشبية عند ماهوتا... من منائر بابل إلى جنوب الجنوب»، و«طواف بودا... رحلاتي إلى جنوب شرقي آسيا»، و«لوثة واحدة والف تل... رحلات بلاد أعالي النيل».

من أجواء الديوان:

«حَطُوتُ في مَنَامَاتِ الأَزَقَةِ حَطُوتُ خَيِّبَةً وَجَدْتُ أَشْرَاراً في فَنَوسِ مُهْمَلٍ مُعْتَلَّةً ذَوِيَةً بِجَانِبِهِ غَاوٍ بَنَفَخَ فِيهِ حَشْبَةَ الأَنْطَاقِ فَقَرَأْتُ زَانَتْهُمْ حَزَقَةَ التَّصَوُّفِ أَلْفَا يُطَمِّئُونَ الشَّابِلَةَ وَيُطَمِّئُونَ التَّارِيخَ بِتَرَاتِيلِهِمْ قَلْبِيهِمْ فَسَلَّتْ حَطُوتِي أَنَا العَرَبِيَّةُ في مُثَقَّنِ سُرَّتِي...»

مديرد، و«خريف المائن» 2002 دار «الزمن» في عمان، وأنا ثمانية» 2006 «منشورات النهار» 2012 «الحضارة للنشر في القاهرة»، و«شاهد بأسلافي وأبتسم» 2014 «بلاد ذاتها، و«هزّ النسيان» 2017 عن «صهيل» للنشر بالقاهرة، وعن الدار نفسها صدر له «محبرة الهديل» 1999 عن دار «الوحي» في

«جسر الضلوع وهذه قصيدتي» لسوري كمال جمال بك

عمان: الشرق الأوسط



غلاف المجموعة

مَنْ يَتَمَعَّمُهَا في عُلبَةِ التَّوَلِينِ للذِّكْرَى... فَللذِّكْرَى حَقُّوقُ الجَارِ؟ مَنْ يَتَمَلِّبُهَا مِنْ عُرَّةِ الأَطْفَارِ... لِكِي أَكْبَاسُ البَابِ مَصْفَاةً مِنَ اللَّمِّ. في ضُنُوقِ غَاوٍ وَكَانَتْ قد صَدَرْتُ للشَّاعِرِ ثَلَاثَ مَجْمُوعَاتٍ عن اتِّحَادِ الكِتَابِ العَرَبِ، دِمَشْقَ، وَهِيَ «فصول لأحلام الفرات» 1992، و«سنابل الرماد» 1994 «ورثية الفرات العتيق» 2000. فيما صدرت له مجموعتان في وزارة الثقافة - دمشق، وهما «بعد منتصف القلب» 1995، و«فاتحة التكوين» 1996.

ضمن إصدارات دار «العائدون للنشر والتوزيع» (عمان - الأردن)، صدرت حديثاً للشاعر السوري كمال جمال بك مجموعته الشعرية السادسة، وحملت عنوان «جسر الضلوع وهذه قصيدتي»، وجاءت في 102 صفحة. على الغلاف الأخضر للمجموعة قرأ من قصيدة «الملم الريش و... طار»: أُمَّ حُثِّلَةُ النَّوْرِ... وَبَلْبِي طَائِرٌ مِنْ قَطْعِ الفُخَّارِ...

الهلال يمنح لاعبيه إجازة ويحذرهم من السهر



لاعبو الهلال يحيون جماهيرهم بعد الفوز على أوراوا (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، فارس السبيعي
وأكد أنها بعد توفيق الله ساعدت اللاعبين على تحقيق نتيجة إيجابية، وتقديم مستوى ممتاز، وطمان الجميع أن اللاعبين على قلب رجل واحد.
ومن جانبه، قال سلمان الفرج: انتهى شوط أول فترتنا فيه وبقي شوط ثانٍ في اليابان سنجعله هناك معسكراً تدريبياً لثمانية أيام استعداداً لمواجهة الإياب على نهائي كأس دوري أبطال آسيا 2019، والذي سيجري على استاد نادي أوراوا في مدينة سايتاما اليابانية.

وكان الجهاز الفني اجتمع باللاعبين ووزع عليهم البرنامج الواجب اتباعه خلال فترة إجازتهم القصيرة وقبيل السفر والتي نصت على الاهتمام بساعات كافية من النوم، واتباع البرنامج الغذائي الصحي المخصوص عليه، وعدم التعرض للإرهاق من سهر، وغيره مما قد يؤثر على الجاهزية البدنية والأهنية.

وأتفق الهالليون على أهمية المرحلة المقبلة، وضرورة التركيز بشكل عال، والعمل على الاستعداد بالشكل الأمثل لمباراة الإياب في نهائي دوري أبطال آسيا، فيما قال

فهد بن نافل رئيس النادي: انتهى شوط للهلال، وبقي آخر يحتاج منا مزيداً من الجهد والعمل، وبدعمكم لممثل الوطن سنحقق ما

من جانبه، قال اللاعب محمد الشلهوب قائد الفريق: لعبنا بشكل ممتاز فنياً ومعنوياً في الذهاب وحققنا المهم وهو الفوز من دون أن يدخل مرمانا أي هدف، وبقي الأهم وهو حسم الشوط الثاني في سايتاما وأنا متفائل.

فيما قدم سالم الدوسري شكره للجماهير الهاللية على دعمها للفريق في مباراة الذهاب،

أبدى ثقته بعناصر المنتخب السعودي قبل مباراة أوزبكستان الفيلس للاعب الأخصر: تصفيات آسيا الموندبالية تحتاج إلى جهد مضاعف



الأمير عبد العزيز الفيصل في لقطة مع لاعبي المنتخب السعودي (التشرق الأوسط)

الرياض، عماد الفوز
التقى الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، ظهر أمس، لاعبي المنتخب السعودي في مقر تجمع اللاعبين بمدينة الرياض، قبل المغادرة إلى العاصمة الأوزبكية طشقند، استعداداً للمباراة المقرر إقامتها أمام أوزبكستان ضمن التصفيات الآسيوية

المؤهلة للمونديال.
وكان الفيصل قد شدّد على أهمية المرحلة الحالية من التصفيات الآسيوية التي تستلزم مضاعفة الجهد، مؤكداً ثقته الكبيرة بلاعب الأخصر في تحقيق النتائج الإيجابية، كون الكرة السعودية تملك المقومات التي تجعلها دائماً في المقدمة.
بدوره، قدم المسهل شكره وتقديره

الراجحي أحرز اللقب بعد منافسة شرسة مع بن سعيدان

خالد بن سلطان يتوج أبطال رالي العلاء نيوم

وأولاً في الترتيب العام، وهذه المرة مُتقدماً بـ 2.09.

وقال الراجحي بعد الوُصول لخط النهاية: «قدمنا أداءً جيداً، تعرّضنا في اليوم الأول لمشاكل في الإطارات، ولكن ضغطنا تضاريس جديدة، ومن الرائع الباردة كانت قيادتنا هجومية، وقدمنا أداءً طيباً لنفوز بالرالي».

وتابع: «إنه شعور رائع بالتأكيد بعد كل هذه المشاكل التي واجهتها، وقدم الملاح أداءً جيداً طوال الرالي، وبها نحن قد فزنا بلقب الرالي».

بينما قال ياسر بن سعيدان: «كان الرالي متعباً عموماً، لم يدخل من الصعوبات، خصوصاً في البداية مع الكثير من الانقابات، كما كان اليوم الأخير صعباً من الناحية الملاحية، مع ذلك أنهينا الرالي في المركز الثاني إجمالاً 11:05:38 ساعة».

أما في فئة الدرجات النارية السعودية للسيارات والدرجات النارية، وبإشراف عبد الله باخشب مشرف عام الراليات في المملكة، وبدعم من الهيئة العامة للرياضة ورعاية عبد اللطيف جميل للسيارات، ومجموعة «إم بي سي» الإعلامية والعربية السعودية للأبحاث والتسويق.

وقال الفيصل في كلمته: «المستقبل يصنع من هنا والتاريخ سيتحدث، والأجيال القادمة ستذكر دائماً أن نيوم شهدت حدثاً رياضياً تطل في تنظيم المرحلتين الأخرتين من الرالي العالمي، هذه المنطقة عاشت واحدة من أهم اللحظات التاريخية لرياضة السيارات، اليوم ننهي من الجولة الثالثة من بطولة السعودية تويوتا العالمية، وهو رالي دكار - السعودية».

من جهته وجه عبد الله باخشب مشرف عام الراليات في المملكة شكره وتقديره لرئيس مجلس إدارة الاتحاد الأمير خالد بن سلطان الفيصل على الثقة التي أولاها له، وأيضاً للهيئة العامة للرياضة على الدعم غير المحدود، ولجميع من ساهم في هذا الحدث من منظمين، وحكام، ومتسابقين. وذكر في كلمته: «القد كان حلماً واليوم أصبح واقعاً، بالنسبة لي شخصياً كنت على يقين بأن أبناء بلدي على قدر من المسؤولية، واليوم تنتهي من الجولة الثالثة من بطولة السعودية تويوتا للراليات الصحراوية، ولكن سنلتقي قريباً هنا بنجوم بحث عالمي سينقل رياضة السيارات السعودية إلى العالمية».

اجتاز الراجحي المرحلة الخاصة الرابعة - والأخيرة - للرالي أولاً، بتوقيت 1:30:45 ساعة، علماً بأن طولها بلغ 175 كيلومتراً، وأقيمت ضمن منطقة نيوم، شمال غربي المملكة، بدأت من «المويلح» وانتهت في «تريم».

ولم تكن مسيرة الراجحي مفروشة بالورود، إذ تعرّض لثلاثة انقذابات في الإطارات، وتعطل عمود نظام التوجيه، فضلاً عن المهمة الأساسية له، التقدم على بن سعيدان «ميني» من خلال حذف الفارق بينهما، 14:1 دقيقة، ونجح الراجحي في مهمته هذه واجتاز خط النهاية أولاً في المرحلة،

نيوم، «التشرق الأوسط»

توَّج الأمير خالد بن سلطان الفيصل الفائزين باللقب الفئات في رالي العلاء نيوم «الجولة الثالثة من بطولة السعودية تويوتا للراليات الصحراوية»، وذلك في منتجج «غولدن تولىب» في نيوم.

وأكّد الأمير خالد على أهمية هذا الحدث الرياضي والذي يشكل منعطفاً تاريخياً في رياضة السيارات من خلال ما تشهده من تطور كبير بفضل الله، ثم بفضل دعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، ومتابعة مباشرة من الهيئة العامة للرياضة برئاسة الأمير عبد العزيز الفيصل، مقدماً شكره وتقديره للأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة، ولأمير فهد بن سلطان أمير منطقة تبوك على رعايتهم لرالي العلاء نيوم، وترؤس اللجنة العليا المنظمة للرالي، وقال إنه كان لرعايتهم الكريمة الدور الكبير في نجاح هذا الرالي، كما وجه شكره أيضاً إلى شباب العلاء وتبوك على تطوعهم ومباراتهم أيضاً للمساهمة في إنجاح هذا الرالي.

الأهلي يستأنف تدريباته... ويبحث عن مدير كرة

عن العمل داخل الفريق بعد تدني النتائج، ورغبته في إجراء تغيير إداري على غرار التغيير الفني بعد إقالة المدرب لتعديل مسار الفريق.

ويدرس مسيرو النادي الأهلي عددا من الأسماء المطروحة الحالية للمنافسات المحلية عدة خلال هذه المرحلة لمساندة العمل الفني الكبير الذي يقوم به المدرب السعودي كريستيان غروس العائد للإشراف على الفريق بعد أن قاد الفريق بنجاح في فترتين سابقتين، رغبة في استعادة التوازن بشكل تام والمنافسة على الألقاب بقوة خلال الموسم الرياضي الحالي.

والنهوض بالعمل الإداري بما يعزز حضوره في مساندة الجهاز الفني الجديد بقيادة المدرب السويسري كريستيان غروس مدرب الفريق.

ويجري أصحاب القرار في النادي الأهلي خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية عدة مشاورات داخلية لتعيين مدير كرة جديد للفريق الأول لكرة القدم خلال هذه الفترة لقيادة العمل الإداري، خلفاً للمستقيل ماجد الطويرقي مدير الكرة السابق الذي قدم استقالته عقب إقالة المدرب الكرواتي براكو إيفانكوفيتش، بعد أن نجح المشرف العام على كرة القدم بالنادي بعد البداية المتعطرة في بداية الموسم الرياضي الحالي،

وعلى الأسمرى. ويغيب عن الأهلي في نفس الفترة أربعة من لاعبيه الأجنبيين بعد استدعائهم للمشاركة مع منتخبات بلادهم ضمن أيام الفيفا، وهم عمر السومة المهاجم الدولي السوري للمشاركة مع منتخب بلاده في مواجهة الصين والفلبين ضمن التصفيات مزدوجة المؤهلة لنهائيات آسيا 2023 وكأس العالم 2022.

ويحوض المنتخب السوري مبارياته في مدينة دبي الإماراتية كأرض محايدة، بينما ضمت قائمة المنتخب الجزائري يوسف بلايلي المحترف في صفوف النادي الأهلي لمواجهة الجزائر

الدولية لمنتخبات بلادهم ضمن أيام الفيفا بعد اختيار الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي الأول ثلاثة لاعبين وهم محمد العويس حارس المرمى ومحمد خيراني مدافع الفريق وعبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط الدولي. قبل أن يستبعد الأخير بسبب معاناته من الإصابة، بينما استدعى المدرب الوطني سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي الأولمبي سبعة لاعبين من صفوف النادي الأهلي وهم محمد الربيعي حارس المرمى وعبد الله حسون وعبد الباسط هندي ويوسف الحربي وعبد الرحمن غريب ومحمد المحجد

جدة، محمد باسنيدي

عاود فريق الأهلي تدريباته على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي وسط غيايات كبيرة في صفوفه، وذلك بعد تمتع اللاعبين بإجازة قصيرة من قبل مدرب الفريق كريستيان غروس استمرت لمدة أربعة أيام بعد انحصارهم على الجندل الثلاثاء الماضي ضمن مواجهات دور الـ64 مسابقة كأس الملك السعودي.

ويغيب عن الأهلي خلال فترة التوقف الحالية 15 لاعباً دفعة واحدة بسبب الاستدعاءات



غروس (التشرق الأوسط)

إدارة النادي تجهز عريضة استئناف ضد قرار «الانضباط»

الاتحاد يبحث عن مواجهات ودية في فترة التوقف



تين كات يوجه السمييري خلال مباراة الاتحاد الأخيرة أمام الرياض (تصوير: محمد المانع)

النادي موضوعاً وقبوله شكلاً على مشاركة لاعب فريق أهيا أحمد مصطفى في المواجهة التي جمعت الاتحاد وأهيا في الجولة الثامنة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي انتهت لصالح الفريق الأبهواوي بهدفين لهدف. وشرعت إدارة الاتحاد في دراسة حثيثة للقرار الصادر من لجنة الانضباط والأخلاق تمهيداً لإعداد العريضة على مشاركة اللاعب أحمد مصطفى مع

التوصل إلى تسوية مالية بشأن مستحقات مالية متأخرة على النادي. وكان اللاعب كسب قضيته المرفوعة لمركز التحكيم الرياضي المحلي، حيث بلغت قيمة مستحقاته قرابة 3 ملايين ريال. من جهة ثانية، بدأت إدارة الاتحاد في إعداد عريضة استئناف ضد القرار الصادر عن لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم والمتضمن رفض احتجاج

من أجل إقامة مواجهة ودية. من جهة ثانية، انخرط البرازيلي جوناوس دي سوزا في برنامج علاجي، وذلك عقب الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الفريق الماضية أمام الرياض. وسيتمد البرنامج العلاجي إلى 10 أيام قبل العودة مجدداً للتدريبات الجماعية للفريق. من جهة أخرى، فتحت إدارة الاتحاد خطوط التواصل مع لاعب الفريق أحمد العوفي، وذلك

يقوم فريق الاتحاد معسكراً إعدادياً في المنطقة الشرقية، وذلك تاهياً لعودة منافسات الدوري السعودي بعد فترة التوقف، وسيشهد المعسكر الذي سيقوده الهولندي تين كات برنامجاً تدريبياً صباحياً ومسائياً إلى جانب محاضرات فنية نظرية وتطبيقية على أرض الملعب، بينما شرعت إدارة الكرة في مخاطبة عدد من الأندية للتسويق

جدة، إبراهيم القرشي

يقام بالتزامن مع «البطولة الدولية» في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية السعودية تنظم «منتدى الغولف» بحضور عالمي



لعبة الغولف بدأت تأخذ حيزاً مهماً ضمن خريطة العمل الرياضي في المملكة (الشرق الأوسط)

بتنظيم مشترك من «التعليم» السعودية و«المجلس الثقافي البريطاني» إطلاق المرحلة الثالثة من برنامج القيادات الرياضية الشابة

الرياض، فتح الرحمن يوسف
ستسمح لأكثر من 120 معلماً جديداً بتنفيذ برنامج محدد الأهداف داخل مدارسهم، حيث تشمل جائزة الرياضة للشباب 4 محاور رئيسية، وهي جودة الحياة، والإنجاز والقيادة، والتأمل أو المراجعة. وقالت أماندا أنجرام، نائبة مدير المجلس الثقافي البريطاني في المملكة العربية السعودية: «نعلن بداية العام الثالث من برنامج القيادات الرياضية الشابة بالشراكة مع وزارة التعليم ممثلة بالمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي. إن تقديم هذا البرنامج الذي يجسد رؤيتنا المشتركة لزيادة المشاركة والشمول في الرياضة والتعليم الرياضي ذي الجودة العالية بقيادة المدرسين من الذكور والإناث للمساعدة في تحقيق ذلك».

وأضافت أن «المشاركة في الرياضة أمر بالغ الأهمية لحياة الشباب، فهي تعلمهم المهارات الأساسية التي يمكنهم استخدامها أثناء تقدمهم في الحياة والاستمتاع بها على طول الطريق. نتمنى لجميع المعلمين والطلاب نجاحاً كبيراً في الأسابيع المقبلة».

ومن جانبه، قال الدكتور أحمد الجهيمي، المشرف العام على المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي في وزارة التعليم: «نقدر امتداد شراكتنا الناجحة مع المجلس الثقافي البريطاني في المملكة، واستمرارها للعام الثالث على التوالي بالدافعية والقدرة نفسها على الإنجاز، من خلال العمل معاً في هذه المبادرة النوعية».

ووفق الجهيمي، فإن هذه المبادرة تحقق أهدافها، ويمكنها تعزيز اهتمام المجتمع التعليمي والمحلي، نحو تبني أساليب حياتية صحية ومتوازنة تساهم في تحقيق جودة الحياة وفق رؤية المملكة 2030، حيث تعد المشاركة في الرياضة والنشاطات البدنية ركيزة أساسية لجودة الحياة، وهذا ما يساعد فيه برنامج القيادات الرياضية الشابة. ويمثل برنامج القيادات الرياضية الشابة إحدى المبادرات الكثيرة التي يطرحها المجلس الثقافي البريطاني، في إطار تعزيز علاقاته الثقافية مع المجتمعات المحلية، وتشمل مشاريع متنوعة في مجالات الفنون والتعليم والعلوم والرياضة، وهي تتناغم مع طموحات جيل الشباب في العمل ضمن بيئة يتعلمون فيها المهارات والسلوكيات الإيجابية الأساسية، لإطلاق قدراتهم الكامنة.

أطلق المجلس الثقافي البريطاني بالرياض، بالشراكة مع وزارة التعليم السعودية، ممثلة بالمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي، برنامج القيادات الرياضية الشابة لعام 2019.

وقالت فينان حمادة، مديرة مشاريع المجتمع والرياضة في المجلس الثقافي البريطاني، لـ «الشرق الأوسط»: «استفاد من هذا البرنامج، نحو 118 معلماً ومعلمة في مرحلته السابقة، وكذلك 306 طلاب وطالبات، ومن المقرر توصيل هذا البرنامج إلى مدينة جديدة إضافية في فبراير (شباط) عام 2020». برنامج «القيادات الرياضية للشباب» يعد برنامجاً تطويرياً تعليمياً رائداً في مجال التربية البدنية والرياضية، يمتد تنفيذ على مدار 3 سنوات من خلال صندوق الرياضة الدولي للشباب (Youth Sports Trust International)، وهو مؤسسة خيرية مستقلة تعمل على تعليم الشباب المهارات الأساسية والسلوكية، مثل اللعب ضمن فريق والقيادة والإصرار من خلال تدريب رياضي للمعلمين والطلاب.

ويعد عامين من النجاحات في تطبيق البرنامج، وتحقيق نمو ملحوظ في مهارات المدرسين والمدربات، يستمر تقديم البرنامج في عام 2019 من خلال تدريب معلمين ومعلمات جدد وفي مناطق جديدة من السعودية، وذلك خلال الفترة بين 10 نوفمبر (تشرين الثاني) و10 ديسمبر (كانون الأول).

ومن المتوقع مشاركة ما يصل إلى 120 معلماً ومعلمة و300 طالب وطالبة ضمن فترات البرنامج الست، حيث تمت مضاعفة أعداد المشاركين من المعلمات لهذا العام. وتم التوسع في المساحة الجغرافية للبرنامج لتنتقل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية وتصل إلى الطائف وتبوك.

ويتمثل برنامج القيادات الرياضية الشابة إحدى المبادرات الكثيرة التي يطرحها المجلس الثقافي البريطاني، في إطار تعزيز علاقاته الثقافية مع المجتمعات المحلية، وتشمل مشاريع متنوعة في مجالات الفنون والتعليم والعلوم والرياضة، وهي تتناغم مع طموحات جيل الشباب في العمل ضمن بيئة يتعلمون فيها المهارات والسلوكيات الإيجابية الأساسية، لإطلاق قدراتهم الكامنة.

الرياضة، حيث تعرض الجمال الطبيعي وأسلوب الحياة العصرية في المملكة، ولتلمح جميع الأجيال للمشاركة في هذه الرياضة، وتنطلق إلى الترحيب بالجميع في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في التجمع الذي سيوحد أصحاب المصلحة الرئيسيين في رياضة الغولف لاستكشاف فرص جديدة معاً والاستفادة من الشراكة معنا لتطوير استراتيجيتنا للغولف».

تصدر غولف السعودية الجهود بقيادته أهم مجموعة من الملاعب الوطنية في الفترة الماضية، وكانت ملاعب رويال جرينز غولف أند كاوتري كلوب في جدة، أساساً في هذه الاستراتيجية الشاملة، من خلال استضافة بطولة السعودية الدولية بدعم من سوفت بنك للاستثمارات الاستثمارية التي انطلقت لأول مرة في 2019، وستشهد نسخة 2020، عودة نخبة من أفضل اللاعبين يتقدمهم داستن جونسون (حامل اللقب)، بالإضافة إلى مشاركة ثلاثة من أفضل لاعبي الجولة الأوروبية.

الغولف وتنفيذ رؤية الإتحاد السعودي ومهمته، فإن «غولف السعودية» لعبت دوراً رئيسياً في إرساء قواعد قوية، مما مكنتها من تحقيق نمو طويل الأجل والاستدامة، فمُنح تأسيسها استضافة «غولف السعودية» من خبراتها الدولية والمحلية لتحديد أولويات إنشاء نظام بيئي جديد للعبة يمكن من خلاله أن تنمو وتتطور، وأن تعود بالفائدة على الشعب السعودي، وسيكون التعليم أساسياً في إدخال مهارات جديدة للاقتصاد من خلال التحالفات مع مؤسسات معترف بها.

وتابع سرور حديثه قائلاً: «تمتلك السعودية بطل غولف في السعودية، نحتاج إلى تسخير مواهب الوطن من خلال التعليم والاندماج في لعبة الغولف لتحقيق التطوير المنشود، وإلهام السعوديين للتحقق في عالم اللعبة، إن تعدد استضافة الأحداث البارزة مثل بطولة السعودية الدولية من سوفت بنك للاستثمارات الاستثمارية ترويضاً رائعا لهذه

الالاتحاد السعودي للعبة وغولف السعودية، مما يمهد الطريق لتدشين فعاليات المنتدى للمرة الأولى هذا العام. وبمناسبة إعلان إقامة المنتدى، قال الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف ماجد سرور، إن «التزامنا باللعبة يقوم على أساس طموح وطني للرياضة لتكون بمثابة حافز لتحقيق رؤية 2030، والمنتدى السعودي سيسمح لنا بالجمع بين مجموعة غنية من قادة الصناعة وأصحاب المصلحة الوطنيين لدينا من أجل مشاركة وتبادل الأفكار وبناء علاقات عمل حيوية»، مضيفاً: «تمتلك السعودية واحد من أكثر البرامج الطموحة على مستوى العالم في تاريخ رياضة اللعبة، ونعتزم تصميم برامج رائدة تعتمد على مفاهيم جديدة مبتكرة، التكنولوجية وأفضل الممارسات، من أجل وضع معايير جديدة في مجال التطوير».

ونظراً لدورها كإحدى الجسور مع المهتمين بالرياضة

بانك للاستشارات الاستثمارية»، ليتيح الفرصة للضيوف معرفة المزيد عن النمو السريع لرياضة الغولف في السعودية، وسيطلع الحاضرون بشكل مباشر على كيفية قيام المملكة بخطوات كبيرة في تطوير اللعبة من خلال التزام غولف السعودية بإنشاء نظام بيئي نشيط وجديد لممارسة هذه الرياضة، يقوم على 5 ركائز، هي: الوصول، والبنية التحتية، والأحداث، المنتخب الوطني والأكاديميات، وحجم المشاركة الشعبية والسياحة، وسيوافر منتدى الغولف السعودي فرصة لجمع وتوحيد أصحاب المصلحة في رياضة الغولف وتطوير العلاقات التجارية الرئيسية في هذا المجال.

وسيمنح منتدى الغولف السعودي، الشركات المشاركة فيه فرصة فريدة للاستفادة من هذا النظام الجديد، حيث كان التأثير الاقتصادي لقطاع سياحة الغولف على المملكة كبيراً، الذي أصبح أحد الاعتبارات الرئيسية لكل من

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن الإتحاد السعودي للغولف عن إطلاق الحدث العالمي الأحدث من نوعه في مجال أعمال هذه الرياضة، المتمثل في إقامة منتدى الغولف السعودي بدعم من غولف السعودية (الشركة الفرعية المملوكة بالكامل من الإتحاد السعودي)، الذي يهدف إلى إنشاء بيئة نشطة وحاضنة بصورة مستدامة لهذه اللعبة على الصعيد المحلي بما يتوافق مع رؤية 2030، وسيجمع هذا الحدث المرتقب قادة الصناعة والقادة الوطنيين لمناقشة أهم الموضوعات وأساليب التطوير الحديث، حيث سيعقد المنتدى في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية خلال الفترة من الثاني حتى الرابع من شهر فبراير (شباط) 2020 المقبل.

وسيقيم هذا الحدث ضمن الفعاليات التي تسبق انطلاق «بطولة السعودية الدولية للغولف» في نسختها الثانية التي ستقام بدعم من «سوفت

ممالك النار

لأمان إلا بالعدل..

11

حصراً
17 نوفمبر
الأحد - الأربعاء

ممالك النار

mbc.net PM KSA

يونايتد يستعيد توازنه بالفوز على برايتون... وانتصار ثمين لولفرهامبتون... وليستر يقفز ثانياً

ليفربول يقسو على سيتي بثلاثية ويعزز آماله في انتزاع اللقب الغائب منذ 1990

كاس رابطة المحترفين الإنجليزية في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكان ليستر سيتي بطل إنجلترا عام 2016 قد وصل عروضه القوية هذا الموسم وهزم أرسنال 2 - صفر ليرتقي إلى المركز الثاني، ورفع ليستر سيتي رصيده إلى 26 نقطة متخطياً بفارق 5 نقاط عن ليفربول وبفارق الأهداف عن تشيلسي.

وأكد ليستر سيتي أنه منافس جدي على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا بفوز مستحق على أرسنال بهدفين تطبيقين، حيث سيطرت تقنية المدرب الأيرلندي الشمالي براندرن رودجرز على مجريات اللعب تماماً بواسطة تحركات صانع ألعابه اللجيكي يوري تيليمانز ورأس الحربة جيمي فاردي، لكنه لم ينجح في إيجاد طريقة إلى مرمى حارس أرسنال الألماني برند لينو حتى الدقيقة 68، عندما نجح فاردي في افتتاح التسجيل من تسديدة قوية، ورفع فاردي رصيده في صدارة ترتيب الهادفين إلى 11 هدفاً. وسرعان ما أضاف أصحاب الأرض الهدف الثاني بتسديدة زاحفة رائعة من جيمس ماديسون في الدقيقة الـ75.

وكان رودجرز المهاجمه فاردي، وقال مدرب ليفربول وستيك السابق: «الامر يتعلق أولاً بمنحة الثقة، إنه في مكانة عالية من بين أفضل المهاجمين في الكرة الأوروبية بما يقدمه من أجل الفريق وضغطه على المنافسين، ساعدناه على فعل ما يريد، وطريقة لعبنا الشرسة والسريعة تناسبه، لكن إمكاناته وفاعليته أمام المرمى شيء مذهل. هذا دليل واضح على تركيزه، فعندما يحصل على الفرص يكون جاهزاً».



صلاح نجم ليفربول يسجل برأسه ثاني أهداف فريقه في شباك برافو حارس سيتي (إ.ب.أ)

قبل 4 دقائق من نهاية الشوط الأول سجله البرتغالي روبن نيفيش، وعزز الدولي المكسيكي راوول خيمينيز بالهدف الثاني في الدقيقة الـ84، قبل أن يقلص الدولي المصري محمود حسن «تريزيغيه» الفارق في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وهو الفوز الثالث لولفرهامبتون هذا الموسم والأول بعد 3 تعادلات متتالية فرقع رصيده إلى 16 نقطة، منى أستون فيلا بخسارته الثالثة على التوالي والسابعة هذا الموسم فتقدم رصيده عند 11 نقطة في المركز السابع عشر.

بتلك النتيجة، ثار وولفرهامبتون من خسارته وبالتحديد ذاتها أمام أستون فيلا في آخر مباريات الفريقين، والتي جرت في دور الستة عشر لبطولة

ولجا حكم المباراة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، للتأكد من صحة الهدف، الذي ثبتت شرعيته.

وقلص برايتون الفارق، عقب تسجيل لاعبه لويس دينك هدفاً برأسه إثر ركلة ركنية في الدقيقة الـ64، لكن الضيوف لم يهناؤا طويلاً، بعدما أضاف ماركوس راشفورد الهدف الثالث ليونائيد في الدقيقة الـ66.

ورفع مانشستر يونايتد، المنتهسي بتأهله الخميس إلى الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، رصيده إلى 16 نقطة وصعد إلى المركز السابع بفارق الأهداف أمام وولفرهامبتون الذي عمق جراح ضيفه أستون فيلا بالفوز عليه 2 - 1.

وتقدم وولفرهامبتون بهدف

وهو الفوز الرابع لمانشستر يونايتد هذا الموسم، والثاني في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري؛ حيث عوض خسارته أمام بورنموث صفر - 1 في

واستفاد صاحب الأرض من أداء فردي رائع لمهاجمه الفرنسي أنطوني مارسيال الذي صنع هدفين وتسبب في مشاكل لدفاع برايتون، وكال الترويحي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد المديح لمارسيال وزميله الظهير الأيسر براندرن ويليامز البالغ عمره 19 عاماً، وقال: «مارسيال لم يحرز أي هدف، لكنه كان مذهلاً، براندرن ويليامز كان رائعاً أيضاً بالفعل ويبدو أنه يريد اللعب والاستمتاع».

وأضاف: «كان يجب علينا تسجيل مزيد من الأهداف، كان أداء رائعاً من اللاعبين، وعندما تراهم ينطلقون في الهجوم؛ فالامر متعم».

وضرب مانشستر يونايتد بقوة في بداية المباراة وسجل

وهو الفوز الرابع لمانشستر يونايتد هذا الموسم، والثاني في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري؛ حيث عوض خسارته أمام بورنموث صفر - 1 في

واستفاد صاحب الأرض من أداء فردي رائع لمهاجمه الفرنسي أنطوني مارسيال الذي صنع هدفين وتسبب في مشاكل لدفاع برايتون، وكال الترويحي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد المديح لمارسيال وزميله الظهير الأيسر براندرن ويليامز البالغ عمره 19 عاماً، وقال: «مارسيال لم يحرز أي هدف، لكنه كان مذهلاً، براندرن ويليامز كان رائعاً أيضاً بالفعل ويبدو أنه يريد اللعب والاستمتاع».

وأضاف: «كان يجب علينا تسجيل مزيد من الأهداف، كان أداء رائعاً من اللاعبين، وعندما تراهم ينطلقون في الهجوم؛ فالامر متعم».

وضرب مانشستر يونايتد بقوة في بداية المباراة وسجل

وهو الفوز الرابع لمانشستر يونايتد هذا الموسم، والثاني في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري؛ حيث عوض خسارته أمام بورنموث صفر - 1 في

واستفاد صاحب الأرض من أداء فردي رائع لمهاجمه الفرنسي أنطوني مارسيال الذي صنع هدفين وتسبب في مشاكل لدفاع برايتون، وكال الترويحي أولي غونار سولسكاير مدرب يونايتد المديح لمارسيال وزميله الظهير الأيسر براندرن ويليامز البالغ عمره 19 عاماً، وقال: «مارسيال لم يحرز أي هدف، لكنه كان مذهلاً، براندرن ويليامز كان رائعاً أيضاً بالفعل ويبدو أنه يريد اللعب والاستمتاع».

وأضاف: «كان يجب علينا تسجيل مزيد من الأهداف، كان أداء رائعاً من اللاعبين، وعندما تراهم ينطلقون في الهجوم؛ فالامر متعم».

وضرب مانشستر يونايتد بقوة في بداية المباراة وسجل

بيده داخل المنطقة، غير أن قرار حكم الفيديو المساعد لم يكن في صالح الفريق الزائر.

وضغط سيتي بحثاً عن التعادل، وأضاع رحيم ستيرلينغ فرصة بضربة رأس من مدى قريب، لكن ليفربول هز الشباك مرة أخرى في الدقيقة الـ13 عندما أرسل أندي روبرتسون الكرة عرضية من اليسار حولها المصري محمد صلاح برأسه في شباك برافو ليجعل النتيجة 2 - صفر، وهو هدفه السادس في البطولة هذا الموسم.

وبدا أن سيتي في طريقه لثالث هزيمة هذا الموسم عندما جعل ليفربول النتيجة 3 - صفر بعد 6 دقائق من بداية الشوط الثاني؛ إذ استغل جوردان هندرسون مساححة خالية في اليمين ليرسل كرة عرضية قابلتها السنغالي ساديو ماني بضربة رأس في المرمى، وقام البرتغالي بيرناردو سيلفا بتسجيل هدف مانشستر سيتي الوحيد في الدقيقة الـ78.

وقسي ملعب «أولد ترافورد» استعداداً لمانشستر يونايتد نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية بفوز مستحق 3 - 1 على ضيفه برايتون.

راشفورد يحتفل بتسجيل ثالث أهداف يونايتد (أ.ف.ب)

ميسي يقدم درساً في كيفية تسجيل الأهداف من الركلات الحرة

رباعيتان لبرشلونة وريال مدريد تشعلان صراع القمة الإسبانية



ميسي سجل مرتين بركلتين حرتين بالطريقة نفسها في مرمى سيلتا فيغو (أ.ف.ب)

وكما جرت العادة، تحمل ميسي مسؤولية إسعاد مشجعي برشلونة. وقال إرنستو فالغيري مدرب برشلونة: «وجود ميسي أي شيء ممكن، إنه يهيم على فن تنفيذ الركلات الحرة ويذكر المنافسون أنه لا يمكنهم تحمل ارتكاب أخطاء بالقرب من منطقة الجزاء. عندما يحدث ذلك تحاول الحصول على أفضلية».

وتحدثت فالغيري عن مدى أهمية العودة إلى طريق المباراة يكون من المهم دائماً الفوز بالمباراة التالية، خصوصاً في مثل هذا النادي».

وفي المباراة الثانية، حافظ ريال مدريد على نظافة شبكته للمرة الرابعة توالياً في مختلف المسابقات بالانتصار على أرض إيبار 4 - صفر. وكان ريال مدريد قد أهدر فرصة ذهبية لاستعادة الصدارة نهاية الأسبوع الماضي عقب خسارته لبرشلونة أمام ضيفه

برصيد 25 نقطة من 12 مباراة متساوياً في رصيده النقاط مع ريال مدريد الذي تفوق 4 - صفر على إيبار.

ورغم وجود برشلونة في الصدارة قبل انطلاق الجولة فإنه عانى من فقرة صعبة وتعرض لصيحات استهجان من المشجعين، عقب التعادل دون أهداف مع سلافيا الأسبوع الماضي، ولم تشعر الجماهير بالرضا عن أداء برشلونة، وانعكس ذلك على وجود نحو 30 ألف مقعد فارغ.

وكان سيلتا يخوض أول مباراة تحت قيادة أوسكار غارسيا، لاعب برشلونة السابق، بعد إقالة فرنان إسكريبيا عقب 4 هزائم متتالية.

وبذل سيلتا مجهوداً كبيراً في البداية للحد من خطورة لاعبي برشلونة حتى نفذ ميسي ركلة الجزاء، لكن عادت الأجواء الحزينة مرة أخرى في كامب نو بعد هدف التعادل الرابع من أولاز.

بلحظات، أعاد ميسي التقدم لبرشلونة بعد تنفيذ ركلة حرة من مدى بعيد بشكل مذهل في أعلى الزاوية. وكرر ميسي الأمر ذاته في بداية الشوط الثاني ليحرز الثلاثة رقم 34 في مسيرته بالدوري الإسباني، ويعادل إنجاز كريستيانو رونالدو الأهداف التاريخي لريال مدريد، وأكمل سيرجيو بوسكيتس رباعية برشلونة في الدقيقة 85 لتحقيق الكاتالوني فوزه الأول في 3 مباريات بعد الخسارة المفاجئة 3 - 1 أمام ليفانتي في الجولة الماضية بالدوري المحلي، ثم التعادل دون أهداف على أرضه مع سلافيا براغ في دوري أبطال أوروبا.

وقال بوسكيتس مشيداً بزميله ميسي: «دينا أفضلية كبيرة جداً، إذ إننا نملك أفضل خطأ في مكان خضير ليرد لوكاس أولاز، التعادل سيلتا بعد ركلة حرة أيضاً في الدقيقة 42.

وقبل نهاية الشوط الأول

برشلونة، الشرق الأوسط»

حقق برشلونة حامل اللقب في آخر موسمين وغريمه ريال مدريد فوزين متتبعين في المرحلة 13 من الدوري الإسباني لكرة القدم، واحتفظاً معاً بالصدارة بعد فوز الأول على ضيفه سيلتا فيغو 4 - 1 بثلاثية نجمة الأرحميتي ليونيل ميسي والثاني على أرض إيبار 4 - صفر بثلاثية الفرنسي كريم بنزيمة.

وقدم ليونيل ميسي درسا في كيفية تسجيل الأهداف من الركلات الحرة لمبعتين مذهلتين ليحرز أول ثلاثية له هذا الموسم ويقود برشلونة لاستعادة الصدارة.

ونفذ قائد برشلونة ركلة جزاء بهدوء ليمنح التقدم لأصحاب الأرض في الدقيقة 23، لكنه ارتكب خطأ في مكان خضير ليرد لوكاس أولاز، التعادل سيلتا بعد ركلة حرة أيضاً في الدقيقة 42.

وقبل نهاية الشوط الأول

فيك يقدم أوراق اعتماده مع الباييرن ويصف ليفاندوفسكي بأفضل مهاجم في العالم

مونسغلادباخ يهزم بريمن ويعزز صدارته للدوري الألماني

على مقاعد البدلاء لتعاقبه من إصابة في الكاحل، على غرار الإسباني باكو الكاسير. بدوره، كان فيليك قد داوى الجراح المحلية بفوز قاري في مصفاة الأولى بالفوز على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 2 - صفر وبالتالي تأهله إلى ثمن النهائي. وافتح بايرن جهود نيكلاس زوليه والفرنسي لوكاس هرنانديز للإصابة وجيروم بواتنج للإيقاف، مما دفع فيليك إلى إعادة لاعب الوسط الإسباني خافي مارتينيز والمدافع الأيسر النمساوي ديفيد ألبا لشغل مركزي قطب الدفاع، إلى جانب المدافعين الكندي الفونسو ديفيس والفرنسي بنجامان بافار.

وعزز بوروسيا مونسغلادباخ موقعه في الصدارة بفوز مستحق 3 - 1 على ضيفه فيرر بريمن أمس. والفوز هو الثالث على التوالي والسابع لمونسغلادباخ في مبارياته المركزي قطب الدفاع، إلى جانب المدافعين الكندي الفونسو ديفيس والفرنسي بنجامان بافار.

دورتموند السابق الذي رفع رصيده إلى 23 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم: «كنا مركزين جداً، عرفنا أنه يجب أن نعطي 100 في المائة ونحتسن».

في المقابل قال مدرب بوروسيا دورتموند السويسري لوسيان فاقر: «كان بايرن أفضل منا بوضوح، أفضل مع الكرة، الإيقاع،

كما أولي هونيس رئيس بايرن إلى احتمال بقاء فيليك، موضحاً: «لا أعتقد أن رومنيغه تحدث معه للبقاء لمدة أسبوع واحد».

بدوره، قال مهاجم بايرن توماس مولر: «في أول عشر دقائق أظهرنا أننا لنعب للفوز»، وأضاف ليفاندوفسكي لاعب

دورتموند السابق الذي رفع رصيده إلى 23 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم: «كنا مركزين جداً، عرفنا أنه يجب أن نعطي 100 في المائة ونحتسن».

في المقابل قال مدرب بوروسيا دورتموند السويسري لوسيان فاقر: «كان بايرن أفضل منا بوضوح، أفضل مع الكرة، الإيقاع،

كما أولي هونيس رئيس بايرن إلى احتمال بقاء فيليك، موضحاً: «لا أعتقد أن رومنيغه تحدث معه للبقاء لمدة أسبوع واحد».

بدوره، قال مهاجم بايرن توماس مولر: «في أول عشر دقائق أظهرنا أننا لنعب للفوز»، وأضاف ليفاندوفسكي لاعب

من الموسم، رافعاً رصيده إلى 16 هدفاً ويحطم رقم «مدفعجي» موسم 1969.

وأشاد فيليك بأداء مهاجمه البولندي واصفاً ليفاندوفسكي بأنه «أفضل مهاجم في العالم»، ومن المؤكد أن الفوز الكبير الذي حققه الباييرن سيجعل مسؤولي النادي في غير عجلة لاختيار خليفة كوفاتش، وحول ذلك قال فيليك: «الفوز ليس متعلقاً بي، الأمر يتعلق ببايرن ميونيخ، هذا موقف صعب للفريق. والنادي لديه وقت كافٍ لدراسة الأمر، لا يوجد شيء أكثر أو أقل من ذلك».

وعن أداء لاعبيه قال: «لقد أظهروا أن بإمكانهم حقاً لعب كرة قدم مصفحة، الفريق علم أن هذا واجبهم وقلعه بشكل جيد»، وكان من المفترض أن يتولى فيليك تدريب بايرن ميونيخ بشكل مؤقت في مبارياتين فقط لكن كارل - هاينز رومنيغه الرئيس التنفيذي للنادي أوضح إنه سيستمر في منصبه حتى

على مقاعد البدلاء لتعاقبه من إصابة في الكاحل، على غرار الإسباني باكو الكاسير. بدوره، كان فيليك قد داوى الجراح المحلية بفوز قاري في مصفاة الأولى بالفوز على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 2 - صفر وبالتالي تأهله إلى ثمن النهائي. وافتح بايرن جهود نيكلاس زوليه والفرنسي لوكاس هرنانديز للإصابة وجيروم بواتنج للإيقاف، مما دفع فيليك إلى إعادة لاعب الوسط الإسباني خافي مارتينيز والمدافع الأيسر النمساوي ديفيد ألبا لشغل مركزي قطب الدفاع، إلى جانب المدافعين الكندي الفونسو ديفيس والفرنسي بنجامان بافار.

وعزز بوروسيا مونسغلادباخ موقعه في الصدارة بفوز مستحق 3 - 1 على ضيفه فيرر بريمن أمس. والفوز هو الثالث على التوالي والسابع لمونسغلادباخ في مبارياته المركزي قطب الدفاع، إلى جانب المدافعين الكندي الفونسو ديفيس والفرنسي بنجامان بافار.

دورتموند السابق الذي رفع رصيده إلى 23 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم: «كنا مركزين جداً، عرفنا أنه يجب أن نعطي 100 في المائة ونحتسن».

في المقابل قال مدرب بوروسيا دورتموند السويسري لوسيان فاقر: «كان بايرن أفضل منا بوضوح، أفضل مع الكرة، الإيقاع،

كما أولي هونيس رئيس بايرن إلى احتمال بقاء فيليك، موضحاً: «لا أعتقد أن رومنيغه تحدث معه للبقاء لمدة أسبوع واحد».

بدوره، قال مهاجم بايرن توماس مولر: «في أول عشر دقائق أظهرنا أننا لنعب للفوز»، وأضاف ليفاندوفسكي لاعب

من الموسم، رافعاً رصيده إلى 16 هدفاً ويحطم رقم «مدفعجي» موسم 1969.

وأشاد فيليك بأداء مهاجمه البولندي واصفاً ليفاندوفسكي بأنه «أفضل مهاجم في العالم»، ومن المؤكد أن الفوز الكبير الذي حققه الباييرن سيجعل مسؤولي النادي في غير عجلة لاختيار خليفة كوفاتش، وحول ذلك قال فيليك: «الفوز ليس متعلقاً بي، الأمر يتعلق ببايرن ميونيخ، هذا موقف صعب للفريق. والنادي لديه وقت كافٍ لدراسة الأمر، لا يوجد شيء أكثر أو أقل من ذلك».

وعن أداء لاعبيه قال: «لقد أظهروا أن بإمكانهم حقاً لعب كرة قدم مصفحة، الفريق علم أن هذا واجبهم وقلعه بشكل جيد»، وكان من المفترض أن يتولى فيليك تدريب بايرن ميونيخ بشكل مؤقت في مبارياتين فقط لكن كارل - هاينز رومنيغه الرئيس التنفيذي للنادي أوضح إنه سيستمر في منصبه حتى

من الموسم، رافعاً رصيده إلى 16 هدفاً ويحطم رقم «مدفعجي» موسم 1969.

وأشاد فيليك بأداء مهاجمه البولندي واصفاً ليفاندوفسكي بأنه «أفضل مهاجم في العالم»، ومن المؤكد أن الفوز الكبير الذي حققه الباييرن سيجعل مسؤولي النادي في غير عجلة لاختيار خليفة كوفاتش، وحول ذلك قال فيليك: «الفوز ليس متعلقاً بي، الأمر يتعلق ببايرن ميونيخ، هذا موقف صعب للفريق. والنادي لديه وقت كافٍ لدراسة الأمر، لا يوجد شيء أكثر أو أقل من ذلك».

وعن أداء لاعبيه قال: «لقد أظهروا أن بإمكانهم حقاً لعب كرة قدم مصفحة، الفريق علم أن هذا واجبهم وقلعه بشكل جيد»، وكان من المفترض أن يتولى فيليك تدريب بايرن ميونيخ بشكل مؤقت في مبارياتين فقط لكن كارل - هاينز رومنيغه الرئيس التنفيذي للنادي أوضح إنه سيستمر في منصبه حتى

برلين، الشرق الأوسط»

قدم مدرب بايرن ميونيخ المؤقت هانزي فيليك أوراق اعتماده محققاً أفضل بداية له في الدوري الألماني لكرة القدم بعد إقالة الكرواتي نيكو كوفاتش، بفوزه على غريمه وضيفه بوروسيا دورتموند 4 - صفر في قمة المرحلة الحادية عشر.

ونفض بايرن، حامل اللقب في الموسم السبعة الماضية، غبار الخسارة القاسية أمام إينتراخت فرانكفورت 1 - 5 والتي دفع ثمنها كوفاتش، ليرفع رصيده إلى 21 نقطة بالتساوي مع لايبزيغ الثاني والثالث على ضيفه هيرتا برلين 4 - 2، وأربع نقاط عن بوروسيا مونسغلادباخ والمصدر والغائر أمس على فيرر بريمن 3 - 1.

وكان من المفترض أن يتولى فيليك تدريب بايرن ميونيخ بشكل مؤقت في مبارياتين فقط لكن كارل - هاينز رومنيغه الرئيس التنفيذي للنادي أوضح إنه سيستمر في منصبه حتى

كان يُنظر إلى المدير الفني البرتغالي على أنه متخصص في قيادة الأندية لتحقيق الانتصارات لكنه بات الآن مثيراً للمشكلات هل يمكن أن يعيد مورينيو إرسال إلى المسار الصحيح؟

إنترميلان الإيطالي وتشيلسي في ولايته الأولى؛ حيث كانت هذه الأندية تعاني وتحمل مراكز بعيدة عن مقدمة جدول الترتيب، وكان اللاعبون والمشجعون لديهم استعداد للوقوف بجوار مورينيو حتى يخرجهم من هذه المحنة. وبالتالي نجح مورينيو في تطوير أداء هذه الأندية بشكل ملحوظ وقادها للحصول على البطولات بشكل لم يكن يتوقعه أحد.

وفي الواقع، يتسم مورينيو بصفة أخرى، وهي أنه مدير فني براغماتي يلعب في حدود قدراته وإمكانياته، لكنه يشترط على مجلس إدارة النادي الذي يتولى قيادته أن ينفق الكثير من الأموال للتعاقب مع لاعبين جديدين، وربما يكون هذا الأمر جيداً بالنسبة لإرسال في حال تولي مورينيو قيادة الفريق.

وربما يكون تحفظ الكثيرين في إرسال على اسم مورينيو بسبب ما اشتهر به عند جماهير الفريق بمنأوشاته المتعددة مع المدرب السابق للمدفعجية أرسين فينغر، لكن الأكيد أنه سيكون خياراً جيداً، لا سيما أن لديه خبرة كبيرة في الدوري الإنجليزي ولن يحتاج إلى وقت للتأقلم.

ورغم ذلك، فإن أسلوب المدرب البرتغالي لا سيما فيما يتعلق بإنفاق الأموال على شراء اللاعبين، ربما يكون العائق أمام توليه تدريب إرسال المعروف بتميز أبنائه المحسودة. لذا طرح اسم الإسباني مايكل أرتيتا الذي يعمل مساعداً لمواطنه جوسيب غوارديولا في مانشستر سيتي، كمرشح قوي أيضاً لخلافة إيمري حيث إنه على لده علاقة جيدة مع المسؤولين في إرسال وجماهير النادي الذي لعب له عدة سنوات وكان من عناصره البارزة.

قد يرى البعض أن مورينيو ليس مناسباً لإرسال وأن المدير الفني البرتغالي لم يعد كما كان في السابق، لكن سيكون من المثير للاهتمام أن نرى مورينيو وهو على رأس القيادة الفنية للمدفعجية وما يمكن أن يفعله لكي يعيد هذا الفريق إلى المسار الصحيح.



مورينيو (يمين) حيث اشتهر عند جمهور إرسال بأشبهته مع المدرب السابق أرسين فينغر

البرتغالي قد نجح في قيادة آخر نادر يتولى قيادته في الدوري الإنجليزي الممتاز (مانشستر يونايتد) في الحصول على بطولتين واحتلال المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلاوة على ذلك، لا يزال المدير الفني البرتغالي شخصية جذابة ومحسوبة، وهو الأمر الذي يؤكد ظهوره في البرامج التلفزيونية في الوقت الحالي.

ولعل الشيء الأكثر إثارة للاهتمام فيما يتعلق بالأخبار التي تربط مورينيو بإرسال أن هذه التقارير قد طرحت فكرة جيدة في حقيقة الأمر. وهناك نظرية تقول إن مورينيو يعاني عندما يعمل في بيئة لا تناسبه، وإنه يعمل بأفضل طريقة ممكنة عندما يتولى قيادة فريق يعاني والدليل على ذلك النجاحات التي حققها مع كل من بورتو البرتغالي

ويجعله بل وربما ذهب البعض للقول إن مجرد الوقوف بجانبه قد يؤدي إلى تدمير كليته! وقد تكررت هذه العبارات التي تقول إن مورينيو هو طريق الفناء والنهاية لأي مكان يعمل به - بقوة خلال الأسبوع الماضي، للدرجة التي جعلت المرء يشعر بوجود قدر كبير من التحامل على المدير الفني البرتغالي وتزييف الحقائق المتعلقة به، بل وصل الأمر لدرجة أن البعض قد أثار المخاوف من أن تنتقل الآثار السامة لمورينيو إلى ثقافة نادي إرسال، لكن هؤلاء الأشخاص نسوا أن إرسال يعاني بشدة في الوقت الحالي، ويحقق نتائج سيئة للغاية على جميع المستويات، وهناك توتر كبير بين قائد الفريق جرانيت تشاكا وجمهور النادي للدرجة التي جعلت الجمهور يطلق صافرات الاستهجان أثناء

مفكر كيف يمكننا ذلك، شيئاً فشيئاً، التطور وتحقيق أهدافنا الفورية». هدف إيمري والنادي هو العودة إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ موسم 2016-2017. وقال: «هدفنا واضح بشأن المكان الذي نريد أن نصل إليه نحن في البداية، حقاً، أنا واثق جدا من اللاعبين، وفي عملنا، وفي استراتيجيتنا النادي، وفي كل لاعب». أما النقطة الأخرى التي يجب الإشارة إليها فتتعلق بتريخ الأجزاء التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الفريق في المستقبل، وفي استراتيجيتنا النادي، وفي عملنا، وفي استراتيجيتنا النادي، وفي كل لاعب».

المحلي في الموسم الماضي في المركز الخامس بفارق نقطة واحدة عن توتنهام الرابع ما حرمه من المشاركة في دوري أبطال أوروبا، والاكتفاء بالأسبوع. وتسلم إيمري مهامه مطلع الموسم الماضي خلفاً للفرنسي أرسين فينغر الذي قضى 22 عاماً على رأس الجهاز الفني. وقال إيمري: «من الطبيعي أن تكون هناك لحظات مختلفة وصعبة تنتقد عملنا ووظيفتي، نحن بحاجة إلى قبول ذلك، تركيزي في المباريات المقبلة سيكون التفكير في كيفية تحسين طريقتنا في التقدم، وعلينا أن

للمنادي اللندني أن «أول شيء أريد أن أؤكد عليه هنا هو أنه من غير المرجح أن يتولى مورينيو قيادة إرسال، نظراً لأن النادي لديه بالفعل مدير فني في الوقت الحالي، وهو أوناي إيمري». ووفقاً لهذا التصريح، يبدو أنه حتى لو قرر إرسال إقالة إيمري، فإن مورينيو لن يكون الخيار الأول.

ويبدو أن هناك البعض في إدارة إرسال ما زال متعاطفاً مع طلب إيمري بمنحه المزيد من الوقت لتنمية قدرة الفريق وإعادةه للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

وخيمت هزيمة إرسال المخيبة للأمل أمام ليستر سيتي - 2 صفر أول من أمس على جماهير الفريق الذي تراجع إلى المركز السابع في ترتيب الدوري الممتاز. وانتهى الفريق

الذي يريده عبر الحدود المختلفة وتجعله يشعر بالحيرة، لكنها أصبحت الآن تلوث البيئة بعودم الكربون السامة! أو يشبهونه بمحركات السكك الحديدية القديمة التي كان يُنظر إليها على أنها «واهب للحياة»، لكن اتضح بعد ذلك أنها يمكن أن تكون أيضاً «طريقاً للموت».

ورغم أن المدير التنفيذي لنادي إرسال قد نفى تماماً اهتمام النادي بالتعاقد مع مورينيو، فلا يزال البعض يردد هذه التقارير الغربية. وأوضح المدير التنفيذي

لنادي إرسال أن مورينيو ليس خياراً جيداً، بل ربما يكون الخيار الأفضل. وقال إيمري: «من الطبيعي أن تكون هناك لحظات مختلفة وصعبة تنتقد عملنا ووظيفتي، نحن بحاجة إلى قبول ذلك، تركيزي في المباريات المقبلة سيكون التفكير في كيفية تحسين طريقتنا في التقدم، وعلينا أن

مورينيو اعتاد على منصات التتويج رغم كل الانتقادات

لندن؛ بارني روثي

دائماً ما يحن الإنسان إلى الماضي حتى لو كان هذا الماضي به كثير من المشكلات والأشياء غير الجيدة، وخير مثال على ذلك المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي أشارت بعض التقارير إلى اهتمام نادي إرسال بالتعاقد معه خلفاً للمدير الفني الإسباني أوناي إيمري بعد تراجع مستوى ونتاجات إرسال بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة. لكن مصادر هذه التقارير ربما تكون على الأرجح هي الأذرع السرية التابعة للمدير الفني البرتغالي نفسه!

كان يُنظر إلى المدير الفني البرتغالي ذات يوم على أنه متخصص في قيادة الأندية لتحقيق الانتصارات لكنه الآن بات مثيراً للمشكلات، لكن فلسفته البرغماتية ورغبته الدائمة في إنفاق كثير من الأموال على تدعيم صفوف الفريق ربما تكون هي الأشياء التي يحتاج إليها إرسال الآن.

في الحقيقة، يشبه كثيرين جوزيه مورينيو بالسيارة التي كانت ذات يوم تشع جمالاً وروعة وبريقاً، ويحمل أي إنسان باقتنائها لكي تنقله إلى المكان الذي يريده عبر الحدود المختلفة وتجعله يشعر بالحيرة، لكنها أصبحت الآن تلوث البيئة بعودم الكربون السامة! أو يشبهونه بمحركات السكك الحديدية القديمة التي كان يُنظر إليها على أنها «واهب للحياة»، لكن اتضح بعد ذلك أنها يمكن أن تكون أيضاً «طريقاً للموت».

ورغم أن المدير التنفيذي لنادي إرسال قد نفى تماماً اهتمام النادي بالتعاقد مع مورينيو، فلا يزال البعض يردد هذه التقارير الغربية. وأوضح المدير التنفيذي

لنادي إرسال أن مورينيو ليس خياراً جيداً، بل ربما يكون الخيار الأفضل. وقال إيمري: «من الطبيعي أن تكون هناك لحظات مختلفة وصعبة تنتقد عملنا ووظيفتي، نحن بحاجة إلى قبول ذلك، تركيزي في المباريات المقبلة سيكون التفكير في كيفية تحسين طريقتنا في التقدم، وعلينا أن

مورينيو اعتاد على منصات التتويج رغم كل الانتقادات

الأمر تبدو أكثر سوءاً في ظل نفي البعض وجود هذه الهتافات المسيئة بل وأيضاً تبريرها بالوتيلي عاد لإيطاليا بالأمل فاصطدم بالعنصرية مجدداً

وفقاً لصحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»، فإن مراقب المباراة نسب هذه الهتافات العنصرية لمجموعة مكونة من نحو 15 مشجعاً. لكن الحقيقة هي أن بالوتيلي قد تعرض لصيحات استهجان وصافرات من قبل عدد أكبر من ذلك بكثير. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل هناك تهديد للاعب المنافس أكثر من ترديد هتافات عنصرية في كل مرة يلمس فيها الكرة؟

وبغض النظر عن النتيجة، فإن الفكرة المحببة هي أنه لن يتغير أي شيء. ويوم الأحد قبل الماضي تم إيقاف مباراة روما أمام نابولي بسبب الهتافات العنصرية من رابطة الألتراس بنادي روما، وتم تجاهل التحذير الأولي من المذيع الداخلي للمباراة. ولم يتوقف الجمهور عن ترديد الهتافات العنصرية إلا بعد تدخل اللاعب البوسني إيدن دزيكو.

في الواقع، كان بالوتيلي محقاً عندما قال في تصريحاته التي أشرنا إليها سابقاً بأنه لا يمكن إجبار الناس على التوقف عن ترديد هتافات عنصرية. لكن من ناحية أخرى، لا يمكن أن تعفي كرة القدم الإيطالية نفسها من المسؤولية، وتقوم الأندية في البلدان الأخرى بعمل أكثر فعالية فيما يتعلق بتحديد هوية الأفراد المتورطين في ترديد الهتافات العنصرية وإصدار قرار بمنعهم من الدخول للملاعب بعد ذلك.

إنها عملية بطيئة ولا يمكن القضاء على العنصرية بين عشية وضحاها، ومن الصعب أن نرى كيف سيحدث ذلك في الأندية التي تقوم على الفور بتوجيه الاتهام إلى الضحية بدلاً من فرض عقوبة على الجاني.



بالوتيلي يغطي وجهه متأثراً من الهتافات العنصرية التي وجهها إليه جمهور فيرونا (أ.ب)

يوفيتش هو الموقف السائد المسؤولي الأندية التي تتهم بترديد هتافات عنصرية، حيث يتم نفي وقوع الهتافات العنصرية من الأساس، وربما يتم توجيه انتقادات للاعب الذي تعرض للهتافات العنصرية، قبل أن يتم التراجع والاعتراف بوقوع الهتافات في وقت لاحق. وسار رئيس نادي فيرونا، ماوريسيو سيني، على نهج المدير الفني للفريق، وزعم أن جمهور فريقه كان ببساطة

معرفة الأسباب التي تجعل المدير الفني الكرواتي يتخذ هذا الموقف الغريب، لكنه على أي حال كان مخطئاً في هذا الموقف. ربما لم يسمع يوفيتش تقليد الجمهور لأصوات القردة، لكن العديد من لاعبي فريقه قد سمعوا تلك الهتافات، كما كان من السهل للغاية سماع تلك الأصوات في مقطع فيديو للمباراة انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي يوم الأحد.

وزاد الأمر سوءاً بعد صافرة النهاية، عندما نفى المدير الفني لفيرونا، إيفان يوريتش، وقوع أي هتافات عنصرية، حيث قال: «لم يحدث أي شيء». لقد كان هناك توقيع إيدي سالسيديو، تقدمه بهدف إيدي عن طريق مانتو بيسينا. ورد بالوتيلي بهدف من تسديدة قوية سكنت شبك الزاوية العليا، لكن هذا الهدف لم يكن كافياً لتعديل النتيجة، حيث انتهت المباراة بفوز فيرونا بهدفين مقابل هدف وحيد.

وتوقف اللعب لمدة خمس دقائق تقريباً قبل أن يتم استئناف اللقاء، وعزز فيرونا، الذي كان متقدماً بالفعل بهدف دون رد من تسديدة إيدي سالسيديو، تقدمه بهدف إيدي عن طريق مانتو بيسينا. ورد بالوتيلي بهدف من تسديدة قوية سكنت شبك الزاوية العليا، لكن هذا الهدف لم يكن كافياً لتعديل النتيجة، حيث انتهت المباراة بفوز فيرونا بهدفين مقابل هدف وحيد.

لكن في الحقيقة، لا يمكن

لكن بالوتيلي أصيب بخيبة أمل مرة أخرى، حيث شهد الموسم الحالي للدوري الإيطالي الممتاز تعرض عدد من اللاعبين لهتافات عنصرية، بدءاً بالمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو في مباراة إنتر ميلان أمام كالياري، مروراً بدالبيرت في مباراة أتالنتا، ووصولاً إلى رونالدو فييرا خلال مباراة سمبدوريا أمام روما.

ويوم الأحد الماضي، تعرض بالوتيلي لهتافات عنصرية عندما قام جمهور فيرونا بتقليد أصوات القردة في كل مرة يلمس فيها بالوتيلي الكرة خلال مباراة بريشيا أمام فيرونا. وفي الدقيقة 55 من عمر المباراة، لم يمالك بالوتيلي أعصابه عندما كان قريباً من مانشستر سيتي في فترة الانتقالات الشتوية السابقة وسجل معه 12 هدفاً في 13 مباراة ليقتوده إلى المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز.

ووضعت المجلة الأميركية الشهيرة صورة على غلافها لبالوتيلي وهو يمشي على الماء، لكن حتى عندما بدت كل ابواب المجد مفتوحة أمام المهاجم الإيطالي الذي أحرز هدفين لإيطاليا ليقتود المنتخب للفوز على الماكينات الألمانية بهدفين مقابل هدف وحيد في الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية 2012. اعترف بالوتيلي بعجزه عن منع مشجعي كرة القدم في وطنه من الاعتداء عليه عنصرياً بسبب لون بشرته السوداء.

وعندما عاد بالوتيلي إلى إيطاليا خلال صيف العام الجاري، بعدما لعب لكل من ليفربول ونيس ومرسيليا، تساءل عما إذا كانت الأمور تغيرت عن السابق. وقال بعد التوقيع على عقود انضمامه لنادي بريشيا: «أمل من كل قلبي ألا يكون هناك أي تكرار للأشياء التي حدثت عندما كنت هنا آخر مرة. أمل أن تكون إيطاليا قد اتخذت بعض الخطوات للأمام».



إيفان يوريتش مدرب فيرونا صدم الوسط الرياضي بنفي وجود عنصرية (إ.ب.أ)

في معرض يستعيد أعماله في «غاليري الباب» بالقاهرة

كمال يكنور... لغة تشكيلية تتغنى بروح التراث المصري

القاهرة، داليا عاصم

الإبداع التشكيلي يرسم ملامح ثقافة الفنان وهويته، وأول ما استعرفه عن الفنان كمال يكنور فور رؤية أعماله هو هويته المصرية التي تنبض بها لوحاته فيما تحبرك تفاصيلها عن انتمائه وتمسكه بالتراث الأصيل.

وفي المعرض الذي يستعيد أعمال يكنور (1925 - 2000)، ويحتضنه «غاليري الباب» بدار الأوبرا المصرية، استطاعت الأعمال أن تعكس تجربة متميزة لا تزال جماليات خامات صحتها وإمكاناتها ومدخراتها التعبيرية ساطعة بها.

ويضم المعرض أكثر من 40 لوحة تختفي للمدرسة التعبيرية، فالفنان هنا مهموم بالسطح التصويري، مؤكداً انفعالاته بالمادة كاشفاً عن تضاريس اللوحة في عجيبة اللون وهنا نستحضر مقولة فان غوخ: «أنا اليوم أخوض صراعاً على قماشة الرسم».

ورغم تميز أعمال يكنور بالبساطة حيث تعالج مشاهد للحياة اليومية الريفية البسيطة فإنه يقدمها بطلاء كثيف والوان تنقل حيويتها. يُعنى يكنور بعناية خاصة بالطلاء التكوينية للوحة،



النيل رمز الحضارة والرخاء في لوحات يكنور

تنتظر بشغف ما يبعث على التفاؤل من القارة التي تبثها أنباء عن حياة ودية، بينما في اللوحة الأخرى تبدو علامات التشاؤم والحزن في عيون السيدة التي تجالس قارئة الكف.

وفي لوحات أخرى يجسد تقاليد الزفاف الريفية مستوحياً السير الشعبية مثل «حسن ونعمية»، كما يظهر النيل رمز الرخاء والحضارة في لوحة أخرى يتوسطها صياد يجوبه قارب شرعي بينما تنتظره على الضفة نساء الريف بأزيائهن التراثية المميزة التي كانت ترمز للهوية المصرية لتذكرنا فرشة كمال يكنور بأهمية هذه الأزياء التي طمسها العولمة.

ويعطينا المعرض فكرة عن تصدي هذا الفنان لفكرة علاقة الفنان بتراثه وهويته وتصديه لتيارات عالمية امتد بالفن التشكيلي في العالم في حقبة الستينات والسبعينات محافظاً على علاقات جمالية مع التراث المصري محصنة بإحساس فريد بالأصالة.

يشار إلى أن كمال يكنور تخرج في معهد ليوناردو دافنشي في التصوير عام 1952. وحصل منه أيضاً على دبلوم الديكور 1956. من ثم في الإعلان عام 1960. وله مقننات في دار الأوبرا المصرية ومتحف الفن المصري الحديث ووزارة الثقافة المصرية واسناد القاهرة، ومبنى هيئة السكة الحديد العريق في القاهرة. وساهم الراحل في تأسيس نقابة الفنانين التشكيليين وأسس جمعية فناني الغوري، ونظم عدة معارض في روما وباريس ولندن وطوكيو وأمريكا والعراق ورومانيا.



كمال يكنور يستلهم القصص الشعبية في لوحاته

عبر تقنية التجميع البصري، يستعيد كمال يكنور بلفردات البيئة المصرية معولاً على دلالاتها الحسية في مخاطبة المتلقي



عرانس المولد تمانم شعبية للبهجة

فهو يتلاعب باللون والملمس مقدماً للمتلق شكلاً نحياً في إطار اللوحة، عبر استثمار مكثف للملمس دون تخحية عناصر اللوحة الأخرى. ويمنحنا الملمس في أعماله إحساساً بالحركة المتسقة مع التباينات اللونية في فضاء اللوحة من ناحية، وبفعل إيقاع الضوء عليه من ناحية أخرى.

وعبر تقنية التجميع البصري، يستعيد كمال يكنور بلفردات البيئة المصرية معولاً على دلالاتها الحسية في مخاطبة المتلقي كلفظية بصرية خاصة، مما يمنح فضاء اللوحة عمقاً وجمالية، ففي إحدى اللوحات سنجد السيدات بملايس تشبه عرائس المولد التي تعود للعصور الفاطمية مطعمة بموتيفات إسلامية وأشكال هرمية مع رموز كالحصان (القوة والشجاعة والفروسية في أساق صوفية، وهنا

اختارتهم «يونيفرسال للموسيقى» 4 فنانين ناشئين يمثلون لبنان في دبي

بيروت، فيفيان حداد



إنجي شيا فنانة لبنانية شابة متأثرة بأغان لبنانية أصيلة

تشجيع المواهب الفنية الناشئة وإعطائها الفرصة المواتية لإنبات وجودها على الساحة الفنية هي نزعة فنية جديدة تنتشر بها كبرى شركات الإنتاج العالمية. وتعد «يونيفرسال للموسيقى» واحدة منها بعد أن ائتمرت للأخذ بأيادي هؤلاء الفنانين من مختلف دول العالم ليشقوا طريقهم بأمان في عالم الفن.

وفي هذا الإطار اختارت الشركة المذكورة 4 فنانين ناشئين لبنانيين للمشاركة في جولة فنية تقام في دولة الإمارات العربية وهم ليا مخول وداني عريضي وإنجي شيا وهادي. وتطمح الجولة بخليط من ثقافات فنية عربية وأجنبية من خلال فنانين آخرين جاءوا من تونس ومصر وهندوراس وغيرها لتأمين نسخة فنية مستقلة لا تشبه غيرها بعناصرها المختلفة

الجنسيات.

وتقول المواهب الناشئة إنجي شيا إنها باطلالتها هذه ستمثل لبنان الغتي الذي لا يزال حتى اليوم يساهم في ولادة نجوم الغناء على الساحة العربية. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الحفلات تعني لي الكثير سيما وإنها تدمج بين ثقافات متعددة وفي مقدمها لبنان. وسأؤدي خلالها أغاني تربيت عليها كميدلاي للراحلة صباح إضافة إلى أغان فريدة طرحتها في الأسواق منذ بداياتي وحتى اليوم». ومن أغانيها الخاصة التي ستقدمها في 20 الجاري في دولة الإمارات العربية وبالتحديد على مسرح فندق (إيلوفت) الحاضن للحفلات بجمعها وفي مناطق مختلفة «انقلب الحكاية» و«صندوق الذكري».

أما داني عريضي ابن الـ 26 ربيعاً فهو يهوى الغناء بالأجنبية ويعزف في الوقت نفسه على آلة الغيتار. ويصف تجربته الغنائية هذه والتي يقف فيها إلى جانب مغنيين من دول عربية وغربية بأنها فرصة تسنح له إبراز مواهبه في الغناء والتلحين. وإلى جانب أغانيه الخاصة سيقدم عريضي أغاني كلاسيكية شهيرة لفنانين عالميين أمثال فرانك سيناترا.

وسيشترك في هذه الحفلات التي تبدأ في 13 الجاري لتختتم في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل فنانين من الهند (بيستر ايدن) ومن جنوب أفريقيا (تارا) ومن أميركا (ستيفان لمار) ومن الهندوراس (فافا) وغيرهم. ومن ناحيته يشير اللبناني هادي والمشارك أيضاً في هذه الجولة الفنية أنه يتحضر بشكل مكثف لتقديم حفله في 13 الجاري. ويقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

«سأقدم خلاله أغاني البومى الجديد «تشاربتر» وذلك لأول مرة مباشرة من على خشبة المسرح». ويرى هادي أن أغاني البومى الجديد هي بمثابة قصص حقيقية وشخصية يرغب في مشاركتها مع جمهوره وجه لوجه في هذا الحفل.

وتشير ليا مخول من ناحيتها بان العرض الغنائي الذي ستقدمه على المسرح هذه المرة لن تستعين خلاله بلوحات راقصة بل سينطبع بأجواء دافئة وحميمة. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

«يحمل هذا الحفل في طياته استراتيجية جميلة تسنح لنا كفنانين ناشئين أن نجتمع تحت سقف واحد لنبتكر أغان تشبهنا. ففؤنم اتصالا

فنيا مباشراً بين أبناء الجيل الواحد ليتعرفوا عن كثر على خلفيات موسيقى بلدانهم الأصيلة كل من موقعه. وسأقدم في حفلي الذي يقام في اللوراء عند نقطة تفتيش «تشارلي» بفضل تقنية الواقع الافتراضي، رحلة افتراضية «تايم رايد جي إم بي إنش» رحلة افتراضية عبر برلين المنقسمة. وبعد مشاهدة مقطع فيديو قصير يعطي مقدمة عن هذه الحقبة عندما كان «جدار الحماية من الإمبريالية» ما زال يقسم المدينة إلى شطرين، يستطيع السائح اختيار الاستماع إلى أقوال «شاهد معاصر» من بين ثلاث شخصيات مختلفة يصحونه في مراحل الجولة ويتحدثون عن تجاربهم الذاتية المختلفة عن هذا العصر. وتبدأ الرحلة الافتراضية مباشرة من عند نقطة تفتيش «تشارلي». وعن طريق ارتداء نظارات الواقع الافتراضي، يستطيع السائح أن يستقل «حافلة سياحية» افتراضية تسير به في طريق «فريدريش شتراس» بجانب نقطة التفتيش الحدودية القديمة، ثم أماكن



هادي فنان لبناني ناشئ اختارته «يونيفرسال للموسيقى» لتمثيل لبنان في جولة إماراتية



ليا مخول تطل في 8 ديسمبر المقبل على مسرح «إيلوفت» الديرة في دبي



داني عريضي يغني بالأجنبية قصصاً حياتية يتقاسمها مع جمهوره في دبي

فنيا مباشراً بين أبناء الجيل الواحد ليتعرفوا عن كثر على خلفيات موسيقى بلدانهم الأصيلة كل من موقعه. وسأقدم في حفلي الذي يقام في اللوراء عند نقطة تفتيش «تشارلي» بفضل تقنية الواقع الافتراضي، رحلة افتراضية «تايم رايد جي إم بي إنش» رحلة افتراضية عبر برلين المنقسمة. وبعد مشاهدة مقطع فيديو قصير يعطي مقدمة عن هذه الحقبة عندما كان «جدار الحماية من الإمبريالية» ما زال يقسم المدينة إلى شطرين، يستطيع السائح اختيار الاستماع إلى أقوال «شاهد معاصر» من بين ثلاث شخصيات مختلفة يصحونه في مراحل الجولة ويتحدثون عن تجاربهم الذاتية المختلفة عن هذا العصر. وتبدأ الرحلة الافتراضية مباشرة من عند نقطة تفتيش «تشارلي». وعن طريق ارتداء نظارات الواقع الافتراضي، يستطيع السائح أن يستقل «حافلة سياحية» افتراضية تسير به في طريق «فريدريش شتراس» بجانب نقطة التفتيش الحدودية القديمة، ثم أماكن

تقنيات جديدة تعيد جدار برلين إلى الحياة بعد 30 عاماً

المراقبة مروراً بسوق «جنדרامن مارك» الذي ما زال في صورة أنقاض بعد تدميره خلال الحرب العالمية الثانية، بالإضافة إلى شارع «لايبنزيغ» الذي يتميز بأبنيته العريقة بجوار الجدار، وتنتهي الرحلة في ميدان «بالاست دير ريبيليك».

وعند افتتاح شركة «تايم رايد» قبل شهرين تقريبا، أوضح مؤسس ورئيس الشركة ويدي يوناس روثه أن الغرض منها هو نقل المعرفة التاريخية بطريقة عاطفية. وبفضل تقنيات مثل الواقع الافتراضي، يستطيع روثه الاقتراب كثيرا من حلم طفولته بشأن السفر عبر الزمن.

ويقع مقر الشركة في شارع «تسيمير شتراس» بالقرب من نقطة تفتيش تشارلي، ولكن «تايم رايد» تقدم أيضا جولات سياحية افتراضية في مدن تاريخية أخرى مثل كولونيا ودرسدن، كما أطلقت مؤخرا جولة سياحية في ميونيخ، حيث أصبح الآن من الممكن القيام برحلة عبر سبعة آلاف سنة من تاريخ إقليم بافاريا في ألمانيا.

التي تم الحصول عليها من «مؤسسة جدار برلين»، والتي تعطي مزيداً من المعلومات بشأن هذه المرحلة المهمة من تاريخ برلين.

ويستطيع زوار برلين أن يعودوا بالزمن للوراء عند نقطة تفتيش «تشارلي» بفضل تقنية الواقع الافتراضي، حيث تقدم شركة «تايم رايد جي إم بي إنش» رحلة افتراضية عبر برلين المنقسمة. وبعد مشاهدة مقطع فيديو قصير يعطي مقدمة عن هذه الحقبة عندما كان «جدار الحماية من الإمبريالية» ما زال يقسم المدينة إلى شطرين، يستطيع السائح اختيار الاستماع إلى أقوال «شاهد معاصر» من بين ثلاث شخصيات مختلفة يصحونه في مراحل الجولة ويتحدثون عن تجاربهم الذاتية المختلفة عن هذا العصر. وتبدأ الرحلة الافتراضية مباشرة من عند نقطة تفتيش «تشارلي». وعن طريق ارتداء نظارات الواقع الافتراضي، يستطيع السائح أن يستقل «حافلة سياحية» افتراضية تسير به في طريق «فريدريش شتراس» بجانب نقطة التفتيش الحدودية القديمة، ثم أماكن



تقنيات الواقع الافتراضي تفتح الباب على مصراعيه للماضي

بناء الجدار عبر شوارع برلين في مراحلها المختلفة، ومشاهدة النقاط التي كان يقف عندها الحرس وأبراج المراقبة. ويحتوي التطبيق على الكثير من الصور والنصوص

دبابات الاتحاد السوفياتي وهي تقف وجها لوجه أمام دبابات الحلفاء الغربيين على طرفي الجدار في أحد الأحداث العائنية بين الجانبين.

ويتوافر التطبيق على أجهزة آيفون وآيباد من شركة آبل، وتصل أحداث الرواية التي يقصها هذا التطبيق الذي يتم تنزيله في عام 1989، حيث يسمح التطبيق للزائرين بأن يتعرفوا بأنفسهم على تجربة سقوط الجدار تماما كما لو كان التاريخ قد عاد بهم إلى الوراء في خمس مناطق مختلفة بالعاصمة الألمانية من بينها بوابة براندبرغ وشارع كورفورشتيندام وميدان الكسندر.

ولا بد أن يتأكد كل سائح يستخدم هذا التطبيق أثناء استكشاف المدينة أن هاتفه مشحون جيداً، لأن العمليات الحوسبية التي يقوم بها الهاتف باستخدام تقنيات الواقع المعزز تتطلب قدرًا كبيرًا من الطاقة. ويمكن استخدام التطبيق «ماور» في المنزل لاستعراض خلوات بناء الجدار على سبيل المثال، حيث يمكن متابعة خطوات

والعودة بالزمن إلى الوراء.

وابتكر المبرمج الألماني بيتر كولسكي تطبيقاً إلكترونياً يحمل اسم «ماور» في إطار البرنامج الرسمي لإحياء الذكرى السنوية الثلاثين لسقوط الجدار، والتي تحل هذا الأسبوع، في العاصمة الألمانية.

ويستخدم هذا التطبيق الذي يتم تنزيله على الهواتف الذكية، تقنيات الواقع المعزز لإطلاع المستخدم بشكل أعمق على الأحداث التاريخية. فإذا ما اقترب المستخدم من المسار السابق للجدار، فإن التطبيق يعرض على شاشة المحمول الشكل الأصلي للجدار في تلك المنطقة قبل أن يتم إزالته.

ويمكن بواسطة هذه التطبيق استكشاف مسافة بطول أكثر من 160 كيلومترا من الجدار، حيث إنه يروي تاريخ الجدار على لسان شخصيتين خياليتين هما «أندرياس» من شرق برلين و«يوهانا» من غربها، حيث يصفان من وجهة نظرهما كيف شاهدوا بناء الجدار وعمليات توسعته المستمرة. ومن بين المشاهد التي يمكن متابعتها على التطبيق

برلين - لندن - «الشرق الأوسط»

على مدار 28 سنة ظل جدار برلين يقسم العاصمة الألمانية إلى شطرين، قبل أن يسقط في نهاية المطاف منذ ثلاثين عاماً. ورغم أنه لم تعد هناك بالكاد أي بقايا من الجدار في أجزاء كثيرة من العاصمة، فإن شريطاً من الأحجار ما زال باقياً في بعض الشوارع ليحدد مساره السابق، وإن كان من السهل أن يمر المرء بجانبها مرور الكرام دون أن يلتفت حتى إلى وجودها.

ولا تزال تذكيات جدار برلين تعيش في بعض المواقع ذات القيمة التاريخية مثل نقطة تفتيش «تشارلي» وشارع «بيرنارو شتراس»، وتعتبر تلك الأماكن من المزارات الرئيسية للسياح في العاصمة الألمانية. وأصبحت هناك الآن بعض الوسائل التكنولوجية مثل تقنيات الواقع الافتراضي و«لوانغ المعزز»، والتي تفتح الباب على مصراعيه أمام الراغبين في الانغماس في هذه الحقبة التاريخية

«تغريدة» بدر بن فرحان ترسم التفاؤل في الوسط الإعلامي



الرياض، الشرق الأوسط،

دفعت تغريدة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، بأمال على مستوى منظومة الإعلام في المنطقة، بعد أن أعطت لمصاح رؤية مشروع مدينة إعلامية في السعودية.

وقال الأمير بدر بن فرحان عبر تغريدة عبر موقع «تويت» حملت صورة يظهر فيها الأمير أمام حقل من النخيل دون ملامح أخرى في معية أحد زوار البلاد، واختار لها عنوان: «من هنا في الرياض... مدينة إعلامية وأكثر».

وتصنع هذه البشيرة، التي جاءت عبر وزير الثقافة، لتضع الأمل أكبر في أن تصبح المدينة الإعلامية مزيجاً إعلامياً ثقافياً يعكس الهوية السعودية، وتعزز حضور المملكة وإعلاميتها في صناعة الإعلام وجميع أدواته من دراما وإنتاج ومراكز تدريب، خاصة أن الحاجة تستدعي ذلك، وفقاً لما تدونه آراء

بعض المهتمين للوسط الإعلامي.

وفي حال إنشاء مدينة إعلامية، ستكون المدينة الرابعة في منطقة الشرق الأوسط، خاصة مع زيادة مصر في تأسيس مدينة إعلامية كبرى، ونوعية الحضور بالنسبة للمدينة الإعلامية في دبي، وآخر المدن الإعلامية مدينة أبوظبي الإعلامية التي تعد إحدى أفضل المدن على مستوى الإنتاج الفني.

وتعد السعودية إحدى الركائز الرئيسية في الإعلام العربي، حيث تعد مكوناً أكبر المنظومات الإعلامية، سواء على المحتوى المرئي أو المقروء من خلال قطاعات عدة، مما يعزز لها حضورها وريادتها في المنطقة عبر المدينة «الحلم» على مستوى الإعلام، في خطوات تتوافق مع نهجها التطويري في قطاعي الثقافة والاقتصاد.

السعودية: توصية «حقوقية»

بمنع تزويج من يقل عمره عن 18 عاماً

المدام: إيمان الخطاط

عاد ملف الزواج المبكر المتداول في السعودية، بعد أن أوصت هيئة حقوق الإنسان، أمس، بسرعة إصدار قانون يحدد عمر الزوجة بـ18 عاماً، ويمنع ما دونه. وهو تحرك يأتي بعد سنوات عدة من تداول هذا الملف داخل أروقة مجلس الشورى.

واستندت الهيئة في توصيتها إلى أن ما دون 18 عاماً يُعد مرحلة طفولة، وفقاً لما أشارت إليه الأنظمة المحلية والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، ونظام الحماية من الإيذاء، ونظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، وكذلك الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي أصبحت السعودية طرفاً فيها. وذكرت «حقوق الإنسان» أنها درست مع عدد من الجهات الأثر السلبية المترتبة على الزواج المبكر دون سن 18.

وعن دوافع إصدار هيئة حقوق الإنسان بيانها، وما إذا كانت قد رصدت مؤخرًا حالات كثيرة من الزواج المبكر، قال محمد المعدي، مدير مركز الإعلام والنشر في «الهيئة»، لـ«الشرق الأوسط»: «بعيداً عن الأرقام التي زُعمت، فإن منطلق الهيئة حماية حقوق الإنسان، حتى لو كانت لا توجد إلا حالة واحدة، والأنظمة المحلية والدولية واضحة في تعريفها للطفل بأنه من لم يتجاوز 18 من العمر».

وأضاف أن السعودية شهدت تطوراً في منظومتها القانونية خلال السنوات الماضية، وهو ما يعزز توصية الهيئة لسن هذا القانون، بما يحقق حماية وتعزيز حقوق الإنسان، كما أن أي عمر دون 18 أثار الهيئة سناً غير مناسب للزواج وتحمل مسؤولياته وتبعاته، سواء الصحية أو التربوية.

إلى ذلك، علق الدكتور عيسى الغيث، القاضي الشرعي غصم مجلس الشورى، على توصية هيئة حقوق الإنسان: «هذا الموضوع باهر إليه قبل سنوات 5 من أعضاء مجلس الشورى، وبقي تحت الدراسة طويلاً، ثم ثورد من الحكومة للشورى مشروع مقترح للضوابط، لا يتضمن مقترحنا الذي طالب بمنع الزواج لمن دون الـ18 مطلقاً».

وأضاف الغيث لـ«الشرق الأوسط»: أن الملفن جرى ضمهما معاً (ملف مقترح الأعضاء مع ملف الحكومة)، ودرسا سوياً «وتم اقتناع اللجنة، ثم إقناع المجلس، بالحد الأدنى من مقترحنا، وخرجنا بمكسب ونصف، فالمكسب هو منع زواج ما دون الـ15 مطلقاً، ونصف المكسب الثاني هو المنع المقيد لما دون الـ18، وذلك تمهيداً للمنع المطلق لاحقاً».

وأشار إلى صعوبة المنع المطلق لمن هم في عمر يتراوح بين 15 و18 عاماً لسببين: الأول جواز ذلك شرعاً، والثاني اختلاف القوانين العالمية في تحديد السن. ففي بعض الدول الغربية حدد بـ16، وفي بعضها الآخر بـ17، وبعض الدول العربية والإسلامية حددته بـ15، والأهم حالياً هو منع ما دون الـ15، ومنع الضرر الكبير الواقع على هؤلاء الأطفال، إذ لا تزال هناك زواجات حتى اليوم لمن هم دون الـ15. وحينما نتجح بمنع هذا، نكون قد حققنا الهدف الأهم. وأما ما فوق الـ15، فحلل اجتهاد شرعي واختلاف قانوني، ويكفي وضع الضوابط وربطه بالقاضي، إلى حين إمكانية شموله بالمنع.

ومن جهته، يرى الدكتور محمد الجدلاوي، وهو محام ومحكم وقاض سابق في القضاء التجاري والإداري، أن هذا الموضوع يحكمه القرار الشرعي، بناء على التشاور بين ولي الأمر والعلماء، لأنها مسألة شرعية في المقام الأول.

وقال: «من ناحية الحكم الشرعي، من المعروف باتفاق العلماء أنه يجوز الزواج في أقل من هذا العمر (18 عاماً)، وأن بلوغ الفتاة ليس بالعمر فقط، وإنما قد تبلغ الفتاة وهي في عمر أصغر من هذا، وتكون متمكنة من الزواج والحمل ونحوه». وعن مراعاة الموائمة والمعاهدات الدولية، أكد الجدلاوي لـ«الشرق الأوسط»: أن هذا يعود لما يراه ولي الأمر من مصلحة، بعد التشاور مع العلماء، فلا بد من أن تُدرس من قبل العلماء، وأن تكون محل تشاور، مؤكداً أن هذه المسألة ليست قانونية بحتة، وليست شرعية فقط، رغم أن جزءاً كبيراً منها سيلقى الدعم والتوجيه شرعي.

«حكايا مسك»... نافذة على عالم تقنيات المؤثرات البصرية



عالم الإخراج والإنتاج في هوليوود أمام «حكايا مسك»

الرياض، الشرق الأوسط

قصة الرواية الشهيرة «غاتسبي العظيم» من تأليف الكاتب الأميركي فرنسيس سكوت فيتسجيرالد، التي تحولت إلى فيلم سينمائي يعد من أشهر الأعمال السينمائية، كانت أحد أبرز الموضوعات التي طرحت أمام زوار «حكايا مسك» المعني بدعم وإبراز الإبداع في فنون النص والإنتاج والمحتوى.

وأناحت «حكايا مسك» لزوارها فرصة اكتشاف أحد الفنون الحيوية في منطقة ما بعد الإنتاج، وهو علم VFX أو ما يعرف بـ«فن أسلوب دمج المؤثرات البصرية».

وأشار إلى صعوبة المنع المطلق لمن هم في عمر يتراوح بين 15 و18 عاماً لسببين: الأول جواز ذلك شرعاً، والثاني اختلاف القوانين العالمية في تحديد السن. ففي بعض الدول الغربية حدد بـ16، وفي بعضها الآخر بـ17، وبعض الدول العربية والإسلامية حددته بـ15، والأهم حالياً هو منع ما دون الـ15، ومنع الضرر الكبير الواقع على هؤلاء الأطفال، إذ لا تزال هناك زواجات حتى اليوم لمن هم دون الـ15. وحينما نتجح بمنع هذا، نكون قد حققنا الهدف الأهم. وأما ما فوق الـ15، فحلل اجتهاد شرعي واختلاف قانوني، ويكفي وضع الضوابط وربطه بالقاضي، إلى حين إمكانية شموله بالمنع.



ورشات عمل لشرائح المجتمع كافة

عن فن صناعة الإعلان وتختتم فعاليات «مبادرة حكايا مسك» أعمالها اليوم، بعد أن قدمت نحو 350 ورشة عمل حتى يوم أمس، ومن المنتظر أن يشهد اليوم انعقاد نحو 70 ورشة متنوعة. وجاء إعلان «مركز المبادرات» عن دعمه الأفكار المتعلقة بصناعة المؤثرات البصرية، واستخدام هذه التقنية في صناعة السينما والإعلانات الساحرة، وتطرق لخبايا هذا السحر وكيفية عمله. وأكد «مركز المبادرات» في «مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية (مسك الخيرية)»، مثملاً في «مبادرة حكايا مسك» دعمه المواهب الشابة والمبدعين، داعياً كل من يمتلك فكرة إعلان ملهمة إلى أن يتقدم بها مؤكداً أنه سيلقى الدعم والتوجيه المناسبين.



أعناق ورؤساء

من تلابيبه، تسعى نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب في الولايات المتحدة، إلى جرّ الرئيس ترمب وعزله من الحكم، والتلابيب، أي الثوب الذي يُجمع عند الرقبة، هي ما يختلف به رؤساء أميركا عن خصوصهم في إيران. يتمسك الأميركيون بربطة العنق ويرفضها الإيرانيون. لكن هذه الرابطة هي القاسم المشترك الوحيد بين ترمب وباراك أوباما. لقد اعتاد الرجلان شراءها من متجر الأخوين برونك، العنوان المفضل لتفصيل ثياب زعماء الولايات المتحدة منذ 1818.

في حفل التسلم والتسليم، مطلع 2017. ظهر أوباما بربطة عنق زرقاء وترتب حمراء. وكان كل منهما يرتدي نسخة طبق الأصل من معطف أسود يصل إلى الركبتين. مع الفارق في الحجم. لكن الرئيس المغادر حافظ على معطفه مغلّقاً ومزوّراً بينما تركه الرئيس الجديد مفتوحاً. وطبعاً فإن المصدر معروف، الأمر الذي دفع الصحافة إلى عقد مقارنات بين الإثنين ومن منهما أكثر لياقة بمعطفه الفخم، أي يملأه بشكل أفضل. وقال أحد المعلقين: إن قبالة رئيس الولايات المتحدة شأن سياسي.

يكاد عمر هذا المتجر يضاهاى عمر الدولة الأميركية نفسها. ومن أبرز زبائنه الرؤساء لنكولن وروزفلت وايزنهاور وكيندي. وشذ عن القاعدة الرئيسان كارتر وريغان. وكان كيندي يقفني منه كل مستلزمات، من المعطف حتى السروال الداخلي القطني الأزرق. ويوم زواجه من جاكى الهدى لكل واحد من عزابي العريس مظلة تحمل علامة «بروك براذرز». بينهم من احتفظ بها وورثها لابنائه وبينهم من باعها. دخل كيندي البيت الأبيض للمرة الأولى وهو يرتدي قميص «أكسفورد». وسرعان ما بيعت منه الآلاف لأن الرئيس الشاب ارتداه. ظل أيضاً حتى لحظة اغتياله في دالاس. ولطخت دماؤه قميصاً من توقيع الأخوين برونك. وهناك في أحد متاحف واشنطن قميص يشبهه ويحمل علامات طقات الرصاص.

بداية ستينات القرن الماضي تحولت بدلة كيندي الخفيفة ذات الزين والثنية الرفيعة في نهاية السروال إلى اللباس المفضل لجيل من الشباب الأميركيين. إنها علامة النجاح. وحين ينهض أدهم دراسته في جامعة مرموقة ويحصل على وظيفة، يأخذ أبوه لكي يوصي له على بدلة منها. وكان الوثيقة يميزون المصدر الذي يقفني منه كيندي قصصاته من خلال الكسرات الست الرفيعة على سوار الكم. كان أول رئيس يتعمر على القبة التقليدية التي شوهدت على رؤوس المعلقين في أفلام هوليوود القديمة. خرج إلى العالم مكتوف الرأس. وقيل يومها إن كيندي كتب شهادة الوفاة للقبعات التي كانت من مكمالات الأناقة الرجالية.

اعتقل الرئيس إبراهيم لينكولن، أيضاً، وهو يرتدي بدلة «فرانك» سوداء تحمل علامة الأخوين برونك. وحتى سنوات قريبة كانت المتاجر تمتنع عن عرض البدلات السود، في وجهاتها احتراماً لذكاءه. ومن العلامة نفسها ارتدى الرئيس روزفلت عباءة شهيرة حفظها الصور، أثناء توقيع معاهدة بيلبا، 1945. والمتجر الصغير الأول في نيويورك صار سلسلة متاجر. ووجد المصمم ألف لورين حياته باعاً بسيطاً في واحد منها. ويحتفظ مدير العلامة بمقاسات مئات الشخصيات الشهيرة ويمكنه أن يؤلف رواية مثيرة عن عادات كل منهم. إن خنيفة الأز الأخير من كل قميص تحمل مستطيلاً من القماش يحمل اسم الزبون ورقم الكملية. ويكفي إرسال الرقم لتكرار الطلب ولو جاء من قارة أخرى.

قبل 20 عاماً، زار شريك فرع مانتهايت باحثاً عن قمصان ذات أكتاف أطول من المعتاد العادي. ولم يكن الرئيس الفرنسي ذو الأذراع الطوليتين خبيراً بالمقاسات الأميركية فصنعوا له نموذجاً أولياً. وبالاستناد إلى ذلك النموذج جرى تفصيل طلبات تالية. صار شريك هيدي القمصان الأميركية لأصدقائه.

المدير الفني لمهرجان القاهرة السينمائي لـ«الشرق الأوسط»: استقبلنا أكثر من 1000 فيلم روائي

تضم بخلاف ذلك ورشات عمل وحلقات نقاشية وندوات السينما جميعها مفتوحة للبر المشاركين في أيام صناعة السينما. مجموع كل ما سبق أن ما لا يقل عن المائة صانع سينما عربي بين مخرج ومنهج وكاتب سيناريو وغيرهم سيكونون موجودين ومتواصلين خلال المهرجان هذا العام، للعب الدور الذي يستحقه كقطعة لقاء للسينمائيين العرب. فإن لم تكن القاهرة هي تلك التي يمكن أن تكون؟

● خلف الراحل عزيز يوسف شريف زك الله تاريخاً طويلاً من العمل في هذا المهرجان. هل يختلف العمل تبعاً لغيابه وكيف؟

● عاش فريق المهرجان أياماً صعبة تلت رحيل الأستاذ يوسف، فلا يوجد شخص واحد من العاملين سبقه في الوجود والعمل داخل تلك المؤسسة، والرجل كان كتلة من الحضور والتأثير والحبة مسؤولة في المهرجانات السينمائية. ومهرجان القاهرة كان يوماً محط خبرات النقاد العاملين فيه، إذ سبق للراحل يوسف شريف زك الله أن قام بالهمة، مستفيداً من كل تلك الخبرة التي كونها منذ أكثر من ثلاثين سنة أمضاهما في العمل كمنتخب ونقاد ومتفقد سينمائي. تجبو أيقونة المهرجان الفنية لمهرجان القاهرة حتى وفاته في منتصف هذه السنة.

السينما ودارسوها فوائد تتمثل في أيام القاهرة لصناع السينما وما تحتويه من محاضرات وورش عمل وحلقات النقاشية وملتقى القاهرة السينمائي الذي يدعم مشروعات الأفلام بما يتجاوز 200 ألف دولار، وبالطبع أن يجد الإعلام باطبيعة في المهرجان فعاليات متنوعة حافلة تهم قراء الصحف ومشاهدي القنوات.

● ما هو دورك في تحقيق هذا الاختلاف؟

● الدور الرئيسي الذي أفرق به هو مشروع تحويل نظام اختيار الأفلام من الشكل الكلاسيكي للجان المشاهدة إلى نظام مبرمجي المناطق الجغرافية المستمد من أكثر مهرجانات السينما الدولية. المشروع الذي تقدمت به للإدارة في بداية التحضير للدورة، ووافق عليه الأستاذ يوسف شريف زك علناً وبالفعل عن توسعة مسابقة أفق السينما العربية بحيث تضم 12 فيلماً بدلاً من ثمانية، وأن تمنح أربع جوائز بدلاً من اثنتين، مع زيادة الوجود العربي في كافة المسابقات الأخرى، بحيث تجاوز عدد الأفلام العربية الجديدة المعروضة خلال الدورة الحالية 25 فيلماً. هذا بالإضافة لاستمرار ملتقى القاهرة السينمائي في دعم مشروعات الأفلام في مرحلتها التطويرية وما بعد الإنتاج، وقد أعلن المهرجان عن تفاصيل جوائز الملتقى هذا العام والتي تجاوز مجموعها 200 ألف دولار لأول مرة. ناهيك عن أن الملتقى هو إحدى فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما، والتي



«الآيرلندي» يفتتح الدورة 41



المدير الفني لمهرجان القاهرة أحمد شوقي

من مختلف الاتجاهات والأنواع، وبين العناوين الجديدة التي فاز المهرجان بحق عرضها العالمي أو الدولي الأول والتي يبلغ عددها 35 فيلماً لأول مرة في تاريخ المهرجان. كذلك يجد صانعو

خارج هذا المهرجان، وإلى أوطني ودي من نقاء (بينهم كاتب هذه السطور)، نجد مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب مطروحاً في شخص انتشال التخميري في مهرجان الجونة، وأمير أباطة في مهرجان الإسكندرية، وكذلك التونسي خميس الخياطي في مهرجان قرطاج.

● كيف يستفيد موقعك كمدير فني لمهرجان القاهرة من حقيقة أنك ناقد سينمائي في الأساس؟

● العالمانية العظمى من المهرجانات حالياً - وربما سابقاً - يديرها النقاد فنياً، مثل كارلو شاتريان في برلين، وكامبروني بايلي في تورونتو. الأمر منطقي في ظل حاجة وطبيعة الإدارة الفنية تحديداً لإلمام كاف بكل من تاريخ السينما وسيرة المخرجين المعاصرين، وأهم الاتجاهات الحديثة في الإنتاج العالمي، مع القدرة على متابعة الجديد باستمرار، الأمر الذي يضمن فيه النقاد عموماً بحكم طبيعة عملهم، عكس كافة التخصصات السينمائية الأخرى التي قد ينشغل أصحابها فترات طويلة عن متابعة الجديد.

لوس أنجيليس: محمد رضا

في كل مهرجان جيد هناك الرجل المناسب في المكان المناسب. مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فيه اثنتان مناسبتين في مكانيهما المناسبين: رئيسه محمد حفصي ومديره الفني أحمد شوقي. الأول تسلم عهده منذ ثلاث سنوات وطوره على نحو جعل دورتيه السابقتين تبتدوان محطة فنية بين كل الدورات التي سبقت هذا المهرجان، الجيدة منها وتلك التي لم تكن جيدة بشكل كاف.

● كيف يستفيد موقعك كمدير فني لمهرجان القاهرة من حقيقة أنك ناقد سينمائي في الأساس؟

● العالمانية العظمى من المهرجانات حالياً - وربما سابقاً - يديرها النقاد فنياً، مثل كارلو شاتريان في برلين، وكامبروني بايلي في تورونتو. الأمر منطقي في ظل حاجة وطبيعة الإدارة الفنية تحديداً لإلمام كاف بكل من تاريخ السينما وسيرة المخرجين المعاصرين، وأهم الاتجاهات الحديثة في الإنتاج العالمي، مع القدرة على متابعة الجديد باستمرار، الأمر الذي يضمن فيه النقاد عموماً بحكم طبيعة عملهم، عكس كافة التخصصات السينمائية الأخرى التي قد ينشغل أصحابها فترات طويلة عن متابعة الجديد.

ظاهرة تحدث كل 13 عاماً

عبور نادر لعطارد أمام الشمس اليوم



طارق السنوي

عيون ترصد الموتى!

كان السؤال الذي تردد بقوة بمجرد نشر خبر رحيل هيثم أحمد زكي، هل مات بسبب جرعة زائدة؟ هناك إحساس لدى قطاع من الرأي العام، أن التعاطي ظاهرة عامة بين الفنانين، وأن القاعدة هي كل فنان متعاط حتى يثبت العكس. جاءت الإجابة قاطعة، من خلال الطب الشرعي، تؤكد أن الوفاة طبيعية، هبوط حاد في الدورة الدموية... هيثم لا يتعاطى مخدرات، بل كان يحرص على الذهاب يومياً لـ «الجيم»، وربما تناول بجرعة زائدة كمكملات غذائية موضح بها، فهي تباع في مصر من دون «رخصة» طبية. كان هيثم مثل عدد كبير من نجوم هذا الزمن يحرص على بناء جسده من أجل أن يصبح صالحاً لأداء أدوار الأكلشن والحركة، التي باتت في الأعوام الأخيرة مسيطرة على المشاهير الكبار والصغيرة. هناك الكثير من التفاصيل تصاحب موت المشاهير، كانت هناك محاولة لتوجيه اتهام لأصدقائه أحمد زكي، لأنهم لم يلقوا داعمين لابنه بعد رحيله، وأنه قد عانى كثيراً بسبب هذا التجاهل.

تحول المؤثر الإعلامي مصريةاً وعربياً صوب هيثم، وبدأوا في سرد مسيرة الفنان الشاب الذي لم يتجاوز عمره 34 عاماً، وحللت أمه الفنانة هالة فؤاد في العمر نفسه، كما أن أحمد زكي تعدى بقليل 50 عاماً من العمر، ومات خاله الذي كان يرعاه بعد رحيل أحمد، ولم يتبق له أحد، حتى أخوه الوحيد غير الشقيق يعيش في لندن. الاتهام لاحق لأهله البسطاء في محافظة الشرقية، لأنهم لم يتسلموا الجثمان، حيث تولى ذلك نقيب الممثلين أشرف زكي، واكتشفنا أنهم كانوا متواجدين في المشرفة، ولكن في الزحام لم يتعرف عليهم أحد، ولهذا حرصوا على إقامة عزاء في قريته.

أحمد لم يدف عن بابنه للساحة الفنية، على عكس أغلب النجوم، برغم أن لديه قناعة بأن هيثم موهوب، وقال ذلك للمخرج شريف عرفة، إلا أنه طلب من هيثم قبل أن يبدأ مشواره في التمثيل، أن يُبني أولاً دراسته الجامعية. غير صحيح أنه رشحه لدور عبد الحلیم شاباً، لسبب بسيط أن أحمد كان فصرأ على أن يلعب هو الدور، رغم أن المخرج كان يرى استحالة ذلك، ولكن شريف هو الذي تحمس له بعد رحيل أحمد.

الفنانون من أصدقاء أحمد هل كان عليهم مثلاً أن يسعوا وراء هيثم، ويسندوا له الأدوار، كان هذا هو الاتهام الذي لاحقهم، والحقيقة أن هيثم كان يميل للعزلة، وبالتالي العنقر عليه كان صعباً. لقد ورثها عن أبيه، ولكن الفارق، أن أحمد زكي أصابته أعراض العزلة والانتكاس في عز شبته، وكان من الممكن أن تنتشر شركات الإنتاج حتى يصبح مستعداً للتصوير، بينما هيثم عانى من كل ذلك قبل أن يتحقق كتحج جماهيري.

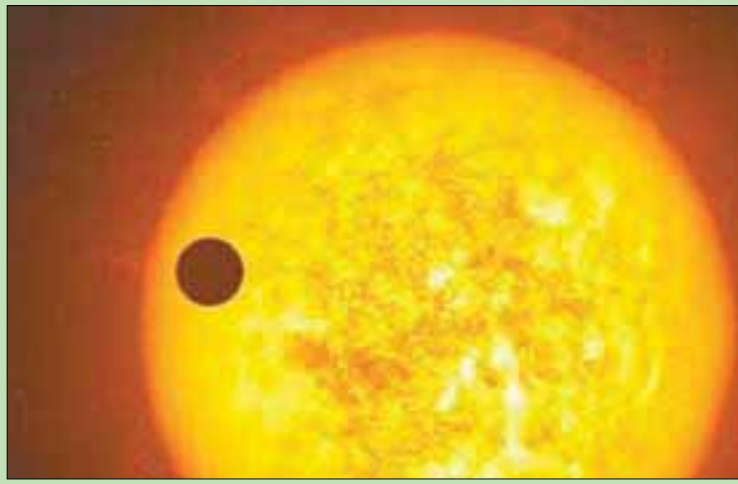
رحلته الفنية قصيرة، كان يحرص على أن يظل فقط هيثم، بينما الناس انتظرت أن يظل عليهم مجداً أحمد زكي، متجاهلين أن هيثم لو لم يكن ابناً لأحمد، كان أيضاً سيحترق الفن، وأنه لم يستعد أبداً من اسم والده.

هل كان الإعلام حريصاً على وداع هيثم بما يليق به، أم أن العيون التي كانت من المفروض ترصد مشوار هيثم الفني، كان يشغلها شيء آخر؟ مع الأسف كان يشغلهم فقط، رصد النجوم في يومي الجنازة والعزاء، ومحاولة اكتشاف حقيقة مشاعرهم، وصدق دموعهم على هيثم أحمد زكي!!

ميل (1.4 مليون كيلومتر)، ويحذر الفلكيون من التحديق في الشمس بالعين المجردة خلال حدث العبور أو باستخدام المنظار أو التلسكوب من دون وجود فلتر مخصص للشمس، مؤكداً أن حجم عطارد صغير جداً ويحتاج لتلسكوبات بقوة تكبير مناسبة. واستخدمت هذه الظاهرة في الماضي لتحديد المسافة بين الأرض والشمس، ولكن في الوقت الراهن ومع التطور التقني، أصبح الرادار يقوم بهذه المهمة لتحديد المسافة بين الأرض والشمس بشكل أكثر دقة.

ويقول الدكتور أشرف تادرس، الأستاذ في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، إن «هذه الظاهرة تبقى مفيدة في عدة اتجاهات فهي دليل واضح على كيفية عبور الكواكب حول الشمس، وتسمح للعلماء بإجراء قياسات لفهم أفضل حول غلاف جوي من الغازات يحيط بعطارد يسمى (الأكسوسفير)، وذلك لمعرفة مكوناته وكثافة غازاته».

ويضيف أن الصويوم في الأكسوسفير، يتمص ويعيد إصدار اللون الأصفر البرتقالي من ضوء الشمس، وبقياس ذلك الاختصاص يمكن معرفة المزيد حول كثافة الغاز.



عبور عطارد أمام الشمس لن يتكرر إلا بعد 13 عاماً (ناسا)

وقرص عطارد ظاهرياً الحافة الداخلية لقرص الشمس، ويتكرر من جديد ظاهرة «تأثير الدمعة السوداء»، وبعد ذلك ينتهي العبور بعد دقيقتين بالتماس الكوكب في أقرب نقطة من مركز الشمس، وظاهرياً الحافة الخارجية لقرص الشمس، ويسمى التماس الثالث والرابع مرحلة «الخروج».

وخلال الساعات التالية يتحرك عطارد ببطء أمام قرص الشمس، ويصل العبور ذروته العظمى عندما يكون الكوكب في أقرب نقطة من مركز الشمس، وهذه المرحلة لن تكون مرصودة في معظم الدول العربية. وتستمر الظاهرة إلى أن يحدث التماس الثالث عند الساعة 6:02 مساءً بتوقيت غرينيتش، حيث تلامس حافة الشمس، إلا مع كوكبي عطارد والزهرة،

واميركا الوسطى وأميركا الجنوبية، في حين أن غياب الشمس في جميع الدول العربية الواقعة بقارة آسيا، إضافة إلى مصر والسودان، قبل وصول العبور إلى ذروته، يجعلها ترصد المراحل الأولى للعبور فقط، وستكون موريتانيا الدولة العربية الوحيدة التي يمكنها مشاهدة العبور كاملاً».

ويبدأ عبور عطارد بمرحلة التماس الأول، ويبدو قرص عطارد في هذا التوقيت متصلاً مع قرص الشمس وهي الظاهرة التي تعرف بـ «تأثير الدمعة السوداء»، إذ يظهر شيء يشبه «دمعة» سوداء صغيرة يصل بين حافتي قرصي عطارد والشمس، ويختفي تأثير الدمعة السوداء، ويصبح عطارد بالكامل أمام قرص الشمس، وهذه علامة للحظة التماس الثاني، وتسمى مرحلتها التماس الأول والثاني مرحلة «الدخول».

وتقول «الجمعية الفلكية الملكية» في إنجلترا في بيان أصدرته في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، إن هذه الظاهرة تتكرر كل 13 عاماً، وكان عبور عطارد في 12006 الأطول خلال القرن الحالي بعد عبور عام 1970، حيث استغرقت كافة مراحل سبع ساعات، بينما ستستغرق مراحل العبور اليوم خمس ساعات ونصف الساعة تقريباً.

ويشير بيان الجمعية، إلى أن «هذا الحدث الفلكي المهم سيكون مرصوداً في أميركا الجنوبية وأميركا الوسطى وأجزاء من أميركا الشمالية والمكسيك وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وستكون أفضل المواقع لرؤية كافة مراحل العبور في شرق الولايات المتحدة

القاهرة، حازم بدر

يقدم كوكب عطارد اليوم، عرضاً سماوياً نادراً لمدة خمس ساعات ونصف الساعة تقريباً، حيث يتجول أمام الشمس في معظم أنحاء العالم، وسيكون أصغر الكواكب في النظام الشمسي، أشبه بنقطة سوداء صغيرة في هذه الظاهرة، التي تبدأ في الساعة 12:35 صباحاً بتوقيت غرينيتش، وتصل إلى الذروة الساعة 3:19 مساءً بنفس التوقيت، وتنتهي الساعة 06:04 مساءً.

إنجلترا في بيان أصدرته في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، إن هذه الظاهرة تتكرر كل 13 عاماً، وكان عبور عطارد في 12006 الأطول خلال القرن الحالي بعد عبور عام 1970، حيث استغرقت كافة مراحل سبع ساعات، بينما ستستغرق مراحل العبور اليوم خمس ساعات ونصف الساعة تقريباً.

ويشير بيان الجمعية، إلى أن «هذا الحدث الفلكي المهم سيكون مرصوداً في أميركا الجنوبية وأميركا الوسطى وأجزاء من أميركا الشمالية والمكسيك وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، وستكون أفضل المواقع لرؤية كافة مراحل العبور في شرق الولايات المتحدة

تجمع مشاركين من 64 دولة في الرياض

96 شركة ناشئة تتنافس في نهائي بطولة العالم لـ «ريادة الأعمال»



جانب من إحدى حلقات النقاش والبرنامج التدريبي في «كاوست»

صممت برنامجاً تدريبياً شاملاً أعد خصيصاً للشركات الناشئة التي وصلت لنهايات كاس العالم لريادة الأعمال، مع إتاحة فرصة الوصول المباشر للفرق المختارة لبلوغ النهايات إلى برامجها الجديدة لريادة الأعمال، واستخدام مختبرات الجامعة المتطورة وذات الطراز العالمي، والحصول على مساحات مكتبية في الحرم الجامعي، فضلاً عن الخدمات الاستشارية ومزايماً برنامج رائد الأعمال المقدم (Entrepreneur - in - Residence) الوصول المبكر إلى شبكات الأسواق والصناعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

بفريق عدده 16 شخصاً، واستطاعوا إغلاق جولة استثمار مع (كاوست) و(رامكو) و(وود) واستطاعوا حصد مليوني دولار. فالسابقة تجمع أقوى عقول العالم التابعة، بحيث لا فرصة للشراكة فيها كبيرة جداً».

ودخلت منصة «ضاد» كمنافس ضمن الشركات المتاهلة للنهايات، وهي منصة تحفز الذين لا يقرأون بالعادة لايشغلهم أو لعلاقتهم الضعيفة بالكتب لاستماع إلى الكتب بشكل سهل وسريع. وقالت منار سعود المدير التنفيذي لمنصة «ضاد للشرق الأوسط»: «إنها تركز على أن يكون الكتاب ممتعاً، وسهلاً، ومفيداً، ومقدماً بصوت ملء بالحساس والدقة، ويرغب في شكل أساسي على استقطاب جميع الشرائح باختلاف مستوياتهم الثقافية والعلمية والعربية للاستمتاع بهذه الخدمة، وهي منصة أيضاً متاحة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يستطيع الكفيف الاستماع إلى جميع الكتب دون مساعدة من أحد».

بيئة خصبة للقاء شركات ناشئة عالمية وخبراء ومستثمرين، وهو ما يساهم بدرجة كبيرة في تطوير الأفكار واكتساب الخبرات أكثر من هدف الفوز بالجائزة، وقال: «تعمل شركتنا على تسهيل احتضان ريادة الأعمال، يهدف إلى تهيئتهم وإعدادهم الإعداد الجيد لنهايات بطولة كأس العالم لريادة الأعمال التي ستقام برعاية منتدى مسك العالمي».

تول، عائشة جمصري

قدمت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» في السعودية أمس للمشاركين الدوليين برنامجاً تدريبياً في ريادة الأعمال، يهدف إلى تهيئتهم وإعدادهم الإعداد الجيد لنهايات بطولة كأس العالم لريادة الأعمال التي ستقام برعاية منتدى مسك العالمي.

وكشف هتان أحمد، مدير مركز ريادة الأعمال في «كاوست» لـ «الشرق الأوسط»، أن إجمالي الشركات السعودية التي تقدمت للمنافسة بلغ 7 آلاف متقدم، ثم وصل إلى 100 شركة في التصفيات الأولى، ومن ثم إلى 15 شركة، وتأهلت للنهايات 6 شركات فقط، وستكون المنافسة مع 96 شركة في الرياض خلال اليومين القادمين، والتي حضرت من أكثر من 64 دولة.

وبين المهندس محمد غوني، أحد أعضاء شركة «يونيت إكس» السعودية والمؤهلة لنهائي البطولة لـ «الشرق الأوسط»، أن هذه البطولة تمثل

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 7 | 2 | 8 | | | | |
| 8 | | | | 5 | 9 | | | 4 |
| 6 | 4 | | | | | | | 3 |
| | | | | | | | | |
| | | | | 4 | 5 | 9 | 2 | |
| 2 | | 3 | | 1 | | | | 5 |
| | | | | 9 | 6 | 8 | | |
| | | | 3 | | | | | 1 |
| | | 6 | | | | | 9 | 5 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 1 | 7 | 9 | 5 | 8 | 4 | 2 | 3 |
| 8 | 3 | 4 | 2 | 1 | 7 | 5 | 6 | 9 |
| 9 | 2 | 5 | 6 | 3 | 4 | 7 | 8 | 1 |
| 3 | 4 | 1 | 5 | 6 | 2 | 9 | 7 | 8 |
| 5 | 6 | 8 | 7 | 4 | 9 | 1 | 3 | 2 |
| 2 | 7 | 9 | 3 | 8 | 1 | 6 | 5 | 4 |
| 4 | 5 | 6 | 8 | 9 | 3 | 2 | 1 | 7 |
| 7 | 9 | 3 | 1 | 2 | 6 | 8 | 4 | 5 |
| 1 | 8 | 2 | 4 | 7 | 5 | 3 | 9 | 6 |

عناوين

● **الشيخ خالد بن عبد الله المهزون، وزير الخدمة المدنية في سلطنة عمان، رعى حفل تكريم أعضاء برنامج التنمية المعرفية من الطلاب والطالبات للعام الدراسي (2018 - 2019)، وذلك بمرکز عمان للمؤتمرات والمعارض، وكرم الوزير، أول من أمس، 230 من المجيدين والمجيدات في مسابقات الابتكارات العلمية والروبوت والتكافؤ الاصطناعي، والمسابقات الشفهية في العلوم والرياضيات، والولدياد الرياضيات والفيزياء، وجائزة شركة تنمية نفط عمان للطاقة المتجددة.**

● **مجد شويكة، وزيرة السياحة والآثار بالأردن، شاركت في معرض سوق السفر العالمي بلندن، وقالت إن الأردن وجهة سياحية مميزة وتتمتع بمنحج سياحي متنوع وفريد، مشيرة إلى حرص وزارة السياحة وهيئة تشييط السياحة ومؤسسات القطاع السياحي على المشاركة بهذا المعرض، وذلك لرصد حجم الأعمال والإحصاءات ونمو القطاعات السياحية المتخصصة، ومعرفة أحدث الوجهات الصاعدة خلال العام الجاري.**

● **أيمن عثمان البرباروت، الأمين العام للبرلمان العربي للطفل، التقى الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بالإمارات، أول من أمس، لإطلاعها على إنجازات البرلمان ومباشرة دوره في خدمة أطفال الوطن العربي ومناقشة قضاياهم، وقالت أمل القبيسي إن الإمارات تفخر بتأسيس البرلمان العربي للطفل على أرضها وافتتاح مقره بمدينة الشارقة، وانعقاد جلسته الأولى والثانية ليكون هذا البرلمان خطوة هامة نحو تعزيز المشاركة السياسية للأطفال العرب.**

● **فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، استقبلها أول من أمس ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بالملكة المغربية، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي تقوم بها برفقة وفد نيابي للمغرب، وأكدت فوزية زينل حرص مجلس النواب على الارتقاء بمجالات التعاون المشتركة مع المملكة المغربية، في ظل الإمكانيات والفرص الكبيرة التي تتوفر في البلدين الشقيقين.**

● **الدكتور الطويسى، وزير الثقافة الأردني، نعى أول من أمس، الشاعر الأردني نايف أبو عبيد، الذي توفي عن عمر 84 عاماً، واستذكر الطويسى دور الراحل الكبير ومساهمته الفعالة في المشهد الثقافي والإعلامي الأردني، وحضوره في المناسبات الوطنية والبرامج الإذاعية الثقافية، ومشاركته في مهرجانات شعرية محلية وعربية ودولية، والندوات من خلال الدواوين الشعرية التي أصدرها والنصوص الجادة التي تم تلحينها وغناؤها من قبل ملحنين ومطربين أردنيين وعرب.**

● **صالح حمد الغالب، السياسي والإعلامي الأردني، قلده أول من أمس، رئيس دولة فلسطين محمود عباس، نجمة القدس من «إوسام القدس»، وذلك في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، ومنحه الرئيس، نجمة القدس، تقديراً لدوره النضالي في الثورة الفلسطينية، وفي تعزيز علاقات الأخوة الأردنية - الفلسطينية، وتعميقاً لمسيرته الإعلامية المتميزة في خدمة قضايا أمته العربية وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية.**

● **الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في البحرين، شهد الاحتفال السنوي بذكرى المولد النبوي، بجامعة مركز أحمد الفاتح الإسلامي، بحضور عدد من المشايخ والقضاة، وعدد من السفراء، قال في كلمته بالمناسبة، «العلم وإتقان العمل والشعور بالانتماء إلى الأرض والبلد سنة نبوية، ومن هذا المنطلق حملت الوزارة على عاتقها مهمة بيان مضامين الوساطة والتعايش وقيم التسامح في ديننا الحنيف، بما يعزز القيم الأصيلة، والمواطنة الصالحة، والأخلاق الفاضلة.»**

● **الشيخ نهيان مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، رئيس مجلس أمناء «جائزة خليفة الدولية لنخيل التممر والابتكار الزراعي»، أطلق أول من أمس، كتاباً جديداً بعنوان «الجهود الدولية لمكافحة سوسة النخيل الحمراء»، وقال الوزير: «إننا في الإمارات حريصون كل الحرص على الإسهام الكامل في دعم كافة برامج مكافحة سوسة النخيل الحمراء بالتعاون مع جميع الدول المهتمة بهذا الأمر ومع كافة المنظمات الدولية المختصة.»**

● **الدكتور عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بمصر، افتتح أول من أمس، برفقة الدكتور علي المصليحي، وزير التحوين والتجارة الداخلية، معرض زهور الخريف في نسخته الأولى، والذي يحضنه التحف الزراعي المصري، وأكد أبو ستيت أن الوزارة حريصة على تنشيط وتحفيز المنتجين المصريين في مجال الزهور ونباتات الزينة والصناعات القائمة عليها والمرتبطة بها، لافتاً إلى أن «هذا المعرض يعد فرصة جيدة لتبادل الأنشطة والخبرات في المجال ومن ثم النهوض به.»**

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

5- اميرة بريطانية راحلة - جبل النابية.
6- نهر افريقي «مكوسة» - جواهر.
7- شاعر انجلو إيرلندي.
8- قرص «مكوسة» - عاصمة بولندا.
9- نقود - الرجاء «مكوسة».
10- قهوة - من دول البلقان.

الجزء السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |

1- مطرب عراقي.
2- شهر ميلادي - نتاج.
3- قادم «مكوسة» - نيات طبيب الرانحة.
4- علم مؤنث - عاصمة التيب.

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

5- اميرة بريطانية راحلة - جبل النابية.
6- نهر افريقي «مكوسة» - جواهر.
7- شاعر انجلو إيرلندي.
8- قرص «مكوسة» - عاصمة بولندا.
9- نقود - الرجاء «مكوسة».
10- قهوة - من دول البلقان.

الجزء السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |
| م | س | ن | ج | ل | ن | ل | ن | م | م |

1- مطرب عراقي.
2- شهر ميلادي - نتاج.
3- قادم «مكوسة» - نيات طبيب الرانحة.
4- علم مؤنث - عاصمة التيب.

هل يمكن أن يعيد مورينيو أرسنال إلى المسار الصحيح؟



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل يمكن الحوار مع إيران ثانية دون علم الخليج؟

في نهاية الأمر؛ هل ستجلس إيران إلى طاولة المفاوضات من جديد؟ كل ما يجري اليوم هو تسابق نحو هذه الطاولة، أو قل الاستعداد لما قبل الطاولة.

لم يُخف الرئيس الأميركي دونالد ترامب هدفه من سياسة «الحدود القصوى» بالضغط الاقتصادي والمالية والسياسية والجنائية، وهو جلب النظام الإيراني المهووس بالتوسع العقائدي إلى حلبة الواقعية السياسية، وإجباره، من خلال إنهك اقتصاده، على ترك الخرافات السياسية والثقافية التي تحولت إلى قنابل أمنية وقلقل أهلية في منطقة الشرق الأوسط.

تارة يقول مرشد النظام الإيراني علي خامنئي إنه ضد الجلوس مع الإدارة الأميركية، وتارة يقول رئيس جمهوريته إنه مع الجلوس وإعادة التفاوض ولكن لديه شروط.

المهم هو أن الكل يعلم أنه عند لحظة ما، سيعاد بناء اتفاق جديد، ينقض الاتفاق الخبيث الذي نسجه بالسن، الأفل باراك أوباما، مع ملائي طهران، في صفقة بيع فيها أمن الخليج والعرب، في مقابل تعهد سدة إيران بعدم امتلاك السلاح النووي، وإخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي، لأمدهم محدد أيضاً.

السعودية ودول الخليج، ما عدا قطر وسلطنة عمان ربما، تشدد على أن أي صفقة مقبلة مع إيران من قبل الاتحاد الأوروبي وأميركا وبعض كبار العالم، يجب أن يكون رأي دول الخليج حاضراً فيها.

وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، في خطاب خلال «ملتقى أبوظبي الاستراتيجي السادس» الذي عقد مؤخراً، قال إن على إيران الجلوس إلى طاولة التفاوض مع القوى العالمية ودول الخليج، وإن إجراء محادثات جديدة مع إيران يجب ألا يتطرق إلى الملف النووي فقط؛ بل يجب أن يعالج مسالتي «الصواريخ الباليستية» و«التدخل الإقليمي»، مضيفاً أن مناقشة تلك الملفات تعني أن دول المنطقة تحتاج للمشاركة فيها.

وأضاف الدكتور قرقاش: «هذا الطريق سيكون طويلاً، وهو ما يتطلب صبراً وشجاعة».

وعليه؛ حتى لا نقع في الحفرة مرة ثانية، يجب أن يكون «فيتو» سعودي وخليجي وعربي على أي محادثات جديدة مع إيران دون الحضور فيها، ودون إهمال هذين الشرطين: الصواريخ الباليستية، والتدخل في شؤون الدول العربية... نقطة آخر السطر.



الممثلة الأميركية أوليفيا مون تحضر حفل جمع التبرعات «بيبي 2 بيبي» للأطفال الذين يعيشون في فقر في كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

برغم كل شيء

العام المقبل هو عام مرور مائة عام على إعلان دولة «لبنان الكبير» بعدما ظل «جبل لبنان» لزمان طويل. العام 1943 أعلن استقلال لبنان عن الانتداب الفرنسي، وكان الشيخ بشارة الخوري أول رئيس استقلالي. قبل شهرين توفيت ابنته، هوجيت، وذهبت لداء وأجب التعزية. أمسك بي شقيقها، الشيخ ميشال، وأجلسني إلى جانبه، وأدركت بالطبع أنه يريد التحدث عن حزن وطني يفوق حزنه الشخصي. قال دون مقدمات «العام المقبل نحفل بولادة لبنان، لكنني أخشى أن نحفل بدفنه. لقد بلغت الأربعة والتسعين من العمر وما شاهدت في حياتي حقبة أسوأ مما نحن فيه».

نويت ضمناً ألا أنقل هذا الكلام المفزع عن رجل في قمة ومكانة هذا الشاهد التاريخي لكي لا أزيد في ياس الناس. لكن مع 17 أكتوبر (تشرين الأول) شاهدنا لبنان يولد من جديد. لبنان لا يشبه الذين شوّهوه، وأسقطوه، وأفسدوه، وأحرقوا جماله. منذ 17 أكتوبر يولد كل يوم لبنان جديد، مدهش، حقيقي، صادق وغير مزيف. مئات الآلاف من البشر نزلت إلى الشوارع ترفض صدا الطبقة السياسية: أمهات، آباء، أطفال، صبايا، والآن الطلاب. قبل أشهر قليلة خاطب الوزير جبران باسيل خصومه بغطرسته المعهودة، مهدداً بالنزول إلى الشارع، باعتباره يملك شعبية أكثر من سواه. فإذا خصومه يفتخون عليه كل شوارع وساحات لبنان. أنا واحد من الذين لا يصدقون هذه المشاهد. وعندما أبدى الشيخ ميشال الخوري تشاؤمه، كان يخامرني تشاؤم أقسى ويأس أعظم. فاتنا جميعاً أن اللباني التاجر والسمسار الذي يبيع كل شيء، هو أيضاً المثقف وصاحب العنقوان ومدمن الطموح والحريات.

لم تجرؤ حكومته على إطلاق الرصاص عليه. ولم تحاول منع المنابر والبرامج التلفزيونية الصائخة. وبرغم كل شيء، أظهر الوجه الجميل برغم الوجه الذي لازم السلطة. ظل لبنان الكبير حياً، لطيفاً، بارعاً، داعياً، مؤسناً، ضاحكاً وبطلاً عظيم الصدور، حديدي المناكب.

تسامحتني الساحات العربية الأخرى حيث سقط القتلى والأف الجرحى ولم يعثر النوار على برنامج تلفزيوني واحد يستضيئهم. هنا، في لبنان الكبير، التلفزيون الحكومي يستضيف المعارضين. ويمنحهم الوقت والحرية. ليس بفضل السلطة السياسية طبعاً، بل بقوة الدولة التي تُعلن ولادتها برغم كل شيء.

الروبوتات تتعلم مهارات مختلفة لمنافسة البشر



تعليم الروبوت إسماك الأشياء

يساعد الروبوت في التمييز بين القبضة القوية والضعيفة. ويقر نيكولايديس بأنه رغم أن هذه التجربة تبدو مجنونة بعض الشيء، فإنها نجحت. واثبتت التجارب أن منظومة الذكاء الصناعي التي تتدرب مع منافس بشري رفضت الإمساك بالأشياء بقبضة ضعيفة وسرعان ما تعلمت أن تمسك الأشياء بقوة. وخلال التجربة، بلغ معدل نجاح الروبوت في الإمساك بالأشياء في وجود منافس بشري 52 في المائة، فيما بلغ معدل النجاح دون هذا المنافس 26.5 في المائة. وأضاف: «لم تتعلم الروبوتات فقط الإمساك بالأشياء بقوة أكبر، بل أيضاً نجحت في الإمساك بأشياء جديدة من زوايا مختلفة، لأنها تعلمت الإمساك بمزيد من الاستقرار».

يستكمل المهمة الموكلة إليه. وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في مجال التكنولوجيا أنه في إطار التجربة، يحاول الروبوت الإمساك بشيء ما، فيما يتابع الشخص المشارك في التجربة الروبوت، فإذا ما نجح في الإمساك، يحاول هذا الشخص انتزاع الشيء من قبضة الروبوت. ويقول الباحثون إن إضافة عنصر التحدي إلى التجربة

ويستخدم نيكولايديس تقنية لتدريب الروبوتات تعرف باسم «التعليم التعزيزي»، وهي تعتمد على تدريب منظومات الذكاء الصناعي عن طريق التكرار، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وخلال التجارب، تبين أن إدخال عنصر بشري في عملية تعليم منظومة الذكاء الاصطناعي يساعد الروبوت على اكتساب مهارات متزايدة عن طريق متابعة الإنسان وهو

التنافس مع البشر. وأضاف نيكولايديس أن هذه التجربة «تشبه خوض مباراة رياضية، فإذا ما لعبت مباراة تنس مع شخص يسمح لك بالفوز دائماً، فإنك لن تتحسن مطلقاً، وينطبق الأمر نفسه على الروبوتات، بمعنى أنه إذا كنت تريد أن تتعلم الروبوت مهارة معقدة مثل مجال الكومبيوتر اتقنية جديدة لتعليم الروبوتات مهارات مختلفة عن طريق

لندن: «الشرق الأوسط»

«هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تعليم الروبوتات عن طريق التنافس مع البشر»، حسب ما قاله ستيفانوس نيكولايديس، الباحث في مجال علوم الكومبيوتر بجامعة كاليفورنيا الجنوبية. وكان فريق من الباحثين في مجال الكومبيوتر ابتكر تقنية جديدة لتعليم الروبوتات مهارات مختلفة عن طريق

«الأفوكادو» يعزز منع الإصابة بالسكري من النوع الثاني

المركب وزناً بمعدل أبطأ من نظرائها، وزادت حساسية الأنسولين لديها. وفي دراسة سريرية أعقبت هذه التجارب، حقق الباحثون في آثار مكملات غذائية تحتوي على هذا المركب، مقرونة بنظام غذائي غربي متوسط لمدة 60 يوماً. واختبر الباحثون تناول 200 ملغ، وفي نهاية التجربة قرر الباحثون أن المركب كان فعالاً، ولم يجد الفريق أي آثار ضارة في الكبد أو العضلات أو الكلى. وبصمم الفريق البحثي حالياً تجارب سريرية لتقييم فعالية المركب بمفرده في البشر، وقد تلقوا بالفعل موافقات «هيئة الدواء الكندية» لبيعه في شكل مسحوق أو حبوب، ربما بحلول العام المقبل، كما أكد الدكتور نواز.



نواز ورفاقه بتغذية الفئران على نظام غذائي عالي الدهون لمدة 8 أسابيع لتعزيز السمنة ومقاومة الأنسولين، ثم أضافوا المركب الموجود بالأفوكادو إلى نظام غذائي اكتسبت الفئران التي تناولت

مرض السكري. ويقول الدكتور نواز أحمد، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره أمس موقع «ميديكال نيوز توداي»، إن «مقاومة الأنسولين في النوع الثاني من مرض السكري تحدث عندما لا تستطيع الميتوكوندريا (مصنع الطاقة في الخلايا) حرق الأحماض الدهنية عن طريق الأكسدة بما فيه الكفاية، أو أن الأكسدة غير مكتملة، ووجدنا في الدراسة التي أجريت على فئران التجارب قبل الانتقال إلى التجارب السريرية، أن المركب الموجود في الأفوكادو يعمل ضد أكسدة الأحماض الدهنية غير المتكتملة في الميتوكوندريا بالعضلات والبكرياس، مما يجعل الأكسدة كاملة للدهون، وبالتالي يعزز من حساسية الجسم للأنسولين». وخلال التجارب التي أجريت بالدراسة، قام الدكتور

توصلت دراسة كندية إلى أن مركباً يوجد بفاكهة «الأفوكادو» يمكن أن يكون مفيداً في منع الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. ويحدث داء السكري من النوع الثاني، والذي يشكل غالبية حالات مرض السكري، عندما يصبح الجسم مقاوماً للأنسولين، أو يفقد القدرة على إنتاج الأنسولين الكافي من البنكرياس، وهو ضروري للإبقاء على مستويات السكر في الدم ضمن المعدلات بشكل صحي، ولكن الدراسة التي أجرتها جامعة جيلف الكندية، ونشرت في العدد الأخير من دورية التغذية الجزيئية وبحوث الأغذية (Molecular Nutrition & Food Research)، اكتشفت أن مركب «الأفوكاتين ب» الموجود بالفاكهة، يمكنه أنه يمنع هذه السمة المميزة

مخابز «الباغيت» الفرنسي الشهيرة تختفي سريعاً من الحياة



مخبز في قرية فرنسية (نيويورك تايمز)

لأبوابه بأنه بمثابة «أساة» بالنسبة لأهل القرية. وهي أساة تكرر في عدد لا يحصى من القرى الفرنسية. وقد وصل عدد المخابز التقليدية، التي أغلقت أبوابها منذ بداية العقد، إلى 50 مخبزاً، مما يجعل العدد المتبقي 370؛ ومن المتوقع أن يتم إغلاق 20 مخبزاً خلال العام المقبل بحسب «معرفة التجارة والصناعات اليدوية» في الإقليم. لم يعد الشباب يجذبون إلى المخابز التقليدية الذين يقفون في أعلى مخابزهم، حيث ضربت يقول غيبرارد فيغوت وهو يقف في الممر المؤدي إلى المخبز الذي بات مغلقاً: «لا حياة دون خبز». هذه قرية مينة لا حياة فيها، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. منذ عامين فقد أهل قرية لا شابل إي جوييه، البالغ عددهم 650 نسمة، مخبزهم، الذي يعد الأخير من نوعه، حيث كانوا يتقابلون ويتجادلون أطراف الحديث وهم ينتظرون في صفوف للحصول على أرغفة خبز الباغيت الساخنة، أو حلوى «الكليز»، خلال عطلة نهاية الأسبوع. ووصفت إحدى الصحف قلق المخبز

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأت المخابز تختفي سريعاً في بلد تنتشر فيه مقولة «لا حياة دون خبز». من المعتاد أن تتم إضافة أنوار مخبز القرية قبل الفجر، أي قبل ساعة من انتشار رائحة الخبز الزكية ووصولها إلى أنوف القاطنين في المنازل المجاورة له. وسرعان ما يتم سماع باب المخبز يفتح وينغلق محدثاً إيقاعاً معروفاً ومتوقفاً مثل دبيب الحياة في أنحاء الريف الفرنسي. مع ذلك بدأ كل شيء يتغير. يقول غيبرارد فيغوت وهو يقف في الممر المؤدي إلى المخبز الذي بات مغلقاً: «لا حياة دون خبز». هذه قرية مينة لا حياة فيها، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. منذ عامين فقد أهل قرية لا شابل إي جوييه، البالغ عددهم 650 نسمة، مخبزهم، الذي يعد الأخير من نوعه، حيث كانوا يتقابلون ويتجادلون أطراف الحديث وهم ينتظرون في صفوف للحصول على أرغفة خبز الباغيت الساخنة، أو حلوى «الكليز»، خلال عطلة نهاية الأسبوع. ووصفت إحدى الصحف قلق المخبز

حمامة تسرق زهور خشخاش وتبني عشاً في قبر الجندي المجهول

مليورن - لندن، «الشرق الأوسط» مع اقتراب إحياء يوم الذكرى تكريماً للجنود الذين سقطوا في الحرب العالمية الأولى، سرقت حمامة زهور الخشخاش من قبر الجندي المجهول عند النصب التذكاري الوطني بالعاصمة الأسترالية كانبيرا واستخدمته في بناء عش ملون في المكان. وذكرت صحيفة «وست أستراليان» أن الحمامة شيدت العش بالزهور الحمراء تحت ضوء ناعم يسسل من نافذة زجاج ملون في النصب التذكاري.

مليورن - لندن، «الشرق الأوسط» مع اقتراب إحياء يوم الذكرى تكريماً للجنود الذين سقطوا في الحرب العالمية الأولى، سرقت حمامة زهور الخشخاش من قبر الجندي المجهول عند النصب التذكاري الوطني بالعاصمة الأسترالية كانبيرا واستخدمته في بناء عش ملون في المكان. وذكرت صحيفة «وست أستراليان» أن الحمامة شيدت العش بالزهور الحمراء تحت ضوء ناعم يسسل من نافذة زجاج ملون في النصب التذكاري.

مليورن - لندن، «الشرق الأوسط» مع اقتراب إحياء يوم الذكرى تكريماً للجنود الذين سقطوا في الحرب العالمية الأولى، سرقت حمامة زهور الخشخاش من قبر الجندي المجهول عند النصب التذكاري الوطني بالعاصمة الأسترالية كانبيرا واستخدمته في بناء عش ملون في المكان. وذكرت صحيفة «وست أستراليان» أن الحمامة شيدت العش بالزهور الحمراء تحت ضوء ناعم يسسل من نافذة زجاج ملون في النصب التذكاري.



حمامة تسرق زهور الخشخاش (رويترز)